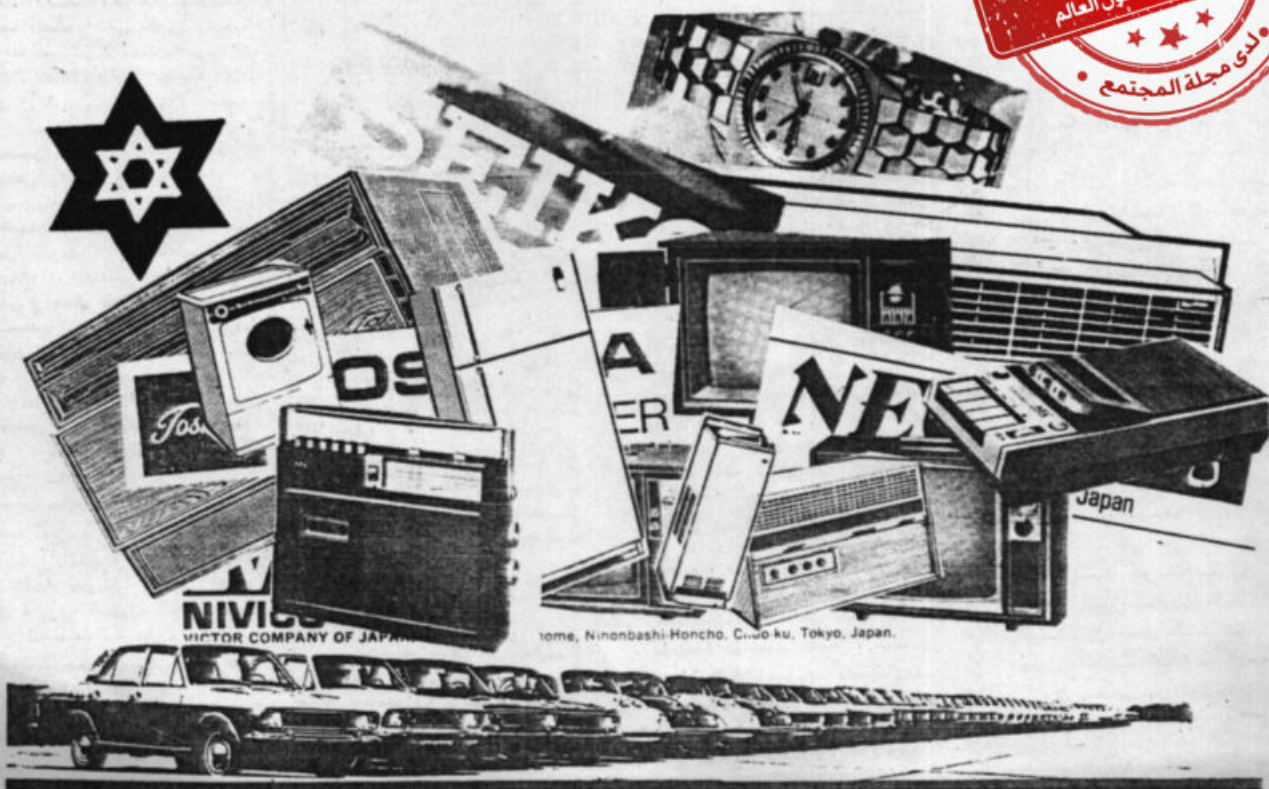


# مطلوب .. جرعة كرامة اليابانيون .. الأمريكيون بترولنا .. وقود مصانعهم بلادنا .. سوق بضائعهم وقلوبهم .. وسيوفهم مع .. عدونا



# الزمن المأخوذ

احترس  
من الطلاب المزيف

## تحت لافتة «اعرف عدوك» دعوة صريحة «صادو عدوك»

وهذه فضيحة جديدة تتعلق بتدريس كتب تاريخ وجغرافيا في مدارس لبنان تتضمن دعاية للدولة الصهيونية واشادة بها ، بأسلوب يكرس «حق الصهاينة في انشاء دولة اسرائيل القوية والرائدة» !! . ومع ان هذه الكتب موجودة في المكتبات ومتداولة بين التلامذة ، ومقررة في مناهج بعض المدارس الاجنبية ، فان احدا من المسؤولين لم يتنبه الى ذلك ولم يتحرك لمنع هذه الاساءة الى الكرامة الوطنية والقومية .

وما سنعرض له هنا من كتب ومجلات تتضمن دعاية لسفارة اسرائيل ، ثم الحصول عليه صفة ، وبقينا انه لو جرى تفتيش دقيق في المكتبات ، لثم اكتشاف الكثير من امثال هذه الكتب .

في الجغرافيا  
(الدولة الرائدة)

يدرس في «الانترناشونال كولج» التابعة للجامعة الاميركية في بيروت ، كتاب جغرافيا بالفرنسية للصف الثاني ثانوي ، وهو الجزء الخامس من «مجموعة برنيه» Collection Pernet ، الصفحة 129 الصادر في باريس سنة 1970 تحت عنوان «اسرائيل والدول العربية» وهو يتضمن هربيا :

اسرائيل والدول العربية

1 - دولة رائدة : اسرائيل

● انبمكت : بعد ان اختلست منذ الانتصار الروماني ، بعت اسرائيل عام 1948 ، واستطاع اليهود المشتتون في العالم بسره ، ان يعودوا الى فلسطين . ولكن عودتهم انكرت عداا الدول العربية . واسرائيل منذ ولانتها في نزاع مع جيرانها .

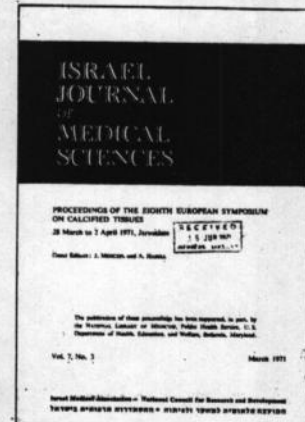
● كضاح الرواد : ان حماسا الاسرائيليين في ٢٠ عاما حولت بلادا جاعدا Ingrat الى ارض جديدة موعودة .

اشادة

باسرائيل !

ثم بعض الكتب في وصف اليهود التي يلفتها اسرائيل في تهرج الجبال ، وري السهول ، وانتشاد المزارع الجماعية وغيرها . والى جانب الكلام صورة ملونة لاهدى هذه المزارع كتب تعنها :

«كيبوتز» او مزرعة جماعية في اسرائيل : نشاط رائد .



● فلاف المجلة الاسرائيلية ، ويبدوهم الاستلام المائل لمكتبة كلية الطب في الجامعة الاميركية المارخ في ١٦ حزيران ١٩٧١

وبالاضافة الى ما تضمنه من دعاية لاسرائيل ومعلومات مضللة عنها ، يكثر الكتاب ان عاصمة اسرائيل هي القدس .

وهكذا يتحول كتاب الجغرافيا الى تحليل دعائي «لانبمكت اسرائيل» وعداا الدول العربية لها ، وتحويل فلسطين الجاعدا الى ارض جديدة موعودة !!

من الجغرافيا  
الى التاريخ

ومن الجغرافيا تنتقل الى التاريخ .. في كتاب «تاريخ بلاد» الجزء الثالث الصفحة ٣٦ ، الدرس الحادي عشر ، تحت عنوان «الدولة الاسرائيلية» ، وهو يدرس في بعض

المدارس الاجنبية في لبنان ايضا ، جاء ما يلي هربيا :  
« ان هناك عبر التاريخ شعبا اسرائيليا ، وان هذا الشعب سيم الوائنا من العذاب ، فاضطر ان يقيم دولته المزعومة «دولة اسرائيل» هذه الدولة القوية ، ويجعل القدس عاصمة لها ، ويبنى جيشا قويا يحمي حدود دولته .. الخ »  
ان مؤلف الكتاب لقاء اهتمامه بوصف اسرائيل بالمزعومة ، راح يبرر اقامة دولة لها في فلسطين ، مطلقا عليها شتى الوان المدح .

مجلة اسرائيلية  
في الجامعة الاميركية

ومن المدارس الثانوية التي الجامعات ، حيث نرى ، بين ايدي طلاب الجامعة الاميركية في بيروت «مجلة اسرائيل للعلوم الطبية» وهي في مكتبة كلية الطب ، وعلى غلافها ختم مكتبة الكلية ، وختم تاريخ استلامها في

المكتبة ، كما يبدو من صورة الفلاف القشورة مع هذا القال .

والسؤال الذي يبادر الى الذهن نورا : هل هناك كتب اسرائيلية اخرى مرسلة من اسرائيل ، تقدمها مكتبات الجامعة الاميركية الى الطلاب «للافادة» منها ؟

تقول اوساط الجامعة الاميركية ، ان مرضى مثل هذه المجلة في مكتبات الجامعة ، انما هو على اساس «اعرف عدوك» .. انما الجواب على هذا التبرير ، هو : لماذا لا ننشأ مؤسسة دراسات خاصة ، تكون مهمتها تقديم المعلومات الطبية وغير الطبية من العدو بقالب تحليلي يكشف الاساليب الدعائية الصهيونية ؟

الاطراف ١٩٧٢/٧/٨

## أهلاً بالاسماء مجاًنا

اذا استجاب انسان لانفعالاته .. وغلبه غضبه .. فرمى اخر بنعت غير لائق .. كان ذلك شتيمة .

ومع ان هذا موقف عابر فان بعض الناس يجعله موقفاً ثابتاً يلتصق بانسان ما منذ الاسبوع الاول لولائه .. الى ان يكبر .. ويمر .. ثم يفادر الحياة .

ان اطلاق اسم غير مستحسن على طفل صغير يبرى لا يملك ان يختار .. انما هو شتيمة ثابتة .. تلتصق به .. وتلاحقه .. وتكبر معه ... وتكرر ضده في اليوم بمقدار ما ينادى عليه ..

والغريب ان الذي يسر الى الطفل هذه الاساءة .. هي والداه !

ان الانسان اجمل مخلوقات الله المنظورة .. فلماذا يرمز الى هذا الانسان الحسن الصورة باسم .. لا حسن فيه .. ولاجمال ؟

اننا نسمع اسماء .. ونقرأ اسماء في غاية الغرابة .

وحين تقتضى الظروف ان ينادى الانسان بعض الذين يحملون هذه الاسماء .. يشعر بهرج .. وتعلوه حيرة الخجل .. ويكاد يعتبر عما بدر منه لولا ان هذا الاعتذار ذاته يتضمن هرجاً جيداً .

وكان الموضوع سيفرج وهو اغنى بالتفاصيل لو ضرينا بعض الاشكال .. بيد اننا ما دمنا نتحدث عن النوق .. فمن الخير الا نفل ذلك .

من الاسماء الحسنه كثيرة .. وفيه .. وان تضيق اللغه - بشقيقتها التي لا تنتهي - عن استيعاب كل الذين يولدون في هذه الحياة .

والاسماء الحسنه الى جانب انها كثيرة .. هي مجانية ايضا .. لا تكلف أموالاً ان الاختيار الحسن .. والنوق الراقي .. من خصائص الامة الراقية .

● سمي عمر امرأة - كان لها اسم غير مهضوم - سبها : جبيلة .. فلكد الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك وقال لها : « انت جبيلة » .

● ووجد الرسول رجلاً اسمه « غراب ! » فسماه مسلماً .

● بل مر الرسول بارض يقال لها : غدره .. فقال : هي خضرة .

لا النظرة السوية .. ولا الابحاث الجبالية في الاسلام .. ولا النوق الرقيق .. لا شيء من ذلك يدعو الى ترويح الاسماء غير الحسنه .. فمن اين جاء الناس بهذه المجانب ؟

وكما يقول بعض الكتاب : ان العقول تافخ - احياناً - اجازة .. ولا تستدعي من اجازتها !

نور

# مطلوب .. جرعة كرامة اليابانيون .. الأمريكيون بترولنا .. وقود مصانعهم بلادنا .. سوق بضائعهم وقلوبهم .. وسيوفهم مع .. عدونا



بالارقام —

عن مستقبل المصال

الأمريكية في منطقتنا هذه .

تصریح يقول : ان مستقبل

الصناعات الأوروبية والأمريكية

مرتبطة ببترولنا .. ومن ثمة

فان هاتين القارتين في حاجة

اليينا .. حاجة ضرورية

لا كمالية .

والرجل الأوروبي لا تهتم

تضايانا الخاصة المرتبطة

بقيمنا ومعتقداتنا .. ولكن يهم

.. ويثير اعصابه .. ويقفز

باله .. ارتفاع الاسعار

— مثلا — المرتبطة دوما بتقلبات

العلاقات البترولية .

والرجل الأمريكي يدير حياة

على اساس « منطق المنفعة »

.. ويزعجه تماما .. بلا

يمرضه مجرد احتمال وقوع

الضرر بمصالحه .. وحيز

تهبط قيمة الاسهم في بورصة

الاوراق المالية ترتفع — كم

يقول ديل كارنيجي — نسب

السكر في الراسخالي الأمريكي

.. ويمرض .

هذه نقاط ضعف واضح

في القوم .

ومع ضعفهم البادي امام

الماديات .. ومع امتلاكه

لاسباب القوة المادية نراه

يقفون منا موقف المعادي ..

المعين لعدونا علينا .

هل هي شجاعة فائقة من

جانبهم ؟

لا .. وانما هو الذل المستمر

من جانبنا ..

والعرب امام حلين .. ام

ان يقتنعوا الى الابد بهذا

الذل .. تأخذ هذه الدول

بترولهم وتطعمهم .. وتفترق

تلك الدولة اسواقهم بمنتجاتهم

وتطعمهم ايضا .. واما ان

يتخذوا موقفا واحدا شجاعا .

يكسر هذا الطوق .. ويحدث

تغييرا جذريا في علاقاتهم مع

الآخرين .

العرب في حاجة الى ان يحترموا انفسهم .. قبل حاجتهم الى ان يحترمهم الآخرون لان الاحترام الثاني يدور مع الاول وجودا .. وعدمه ولن تجد رجلا .. لن تجد أمة تحقر نفسها .. وتعطي الدنيا في شخصيتها ومكانتها ثم يكن الآخرون لها مثقال ذرة من الاحترام . ان تحقر الآخرين لامة ما .. انها هو نتيجة مباشرة لتفريط تلك الأمة في كرامتها . وعزتها .

في ضوء هذه الحقائق المرة ننظر الى الموقف المعادي الذي وقفته اليابان من تضايانا .. بعد عملية مطار اللد . وهذه الكلمة لاتناقش اسباب عملية مطار اللد .. ولاتناقش حجمها .. فهذا موضوع آخر يقتضى تعليقا خاصا .

ان موقف اليابان المعادي وكذلك موقف الولايات المتحدة الأمريكية — هو موضوع هذه الكلمة ..

ولئن عرف الناس مناسبة الحديث عن موقف اليابان .. فهناك سبب جديد للحديث عن موقف أمريكا .. سيذكر فيما بعد ..

● لقد سارعت اليابان — بطريقة مذهلة — الى الاتحياز لجانب العدو . وانتهازت فرصة عملية مطار اللد لتكشف عن مكنون ودها .. وعظيم تجليلها لليهود الغزاة .

واليابان تعلم انها تنتفع من العرب أكثر من انتفاعها من اليهود .

اليابان بلد يعيش على الصناعة .

والعالم العربي يساهم بنصيب وافر في دعم الصناعة اليابانية .. وفي ازدهارها .

— فالبترول العربي يمد قطاعات هامة من الصناعة

اليابانية بالحياة .. ويحرك الحديد ليتدف بالسلع المختلفة وبعد عملية الإنتاج التي يساهم فيها البترول العربي . تأتي أهمية تسويق المنتجات . — والاسواق العربية — احسن الاسواق التي تجد المنتجات اليابانية فيها رواجاً . والتقدير العلية تقول : ان الحاجة الى البترول ستزاد في عمر الصناعات المقبل .. وهذا يعني تزايد حاجة اليابان اليها .

والحاجة المتزايدة الى البترول ومعناها المزيد من الانتاج الصناعي فاذا كان الطن من البترول ينتج سلعتين — مثلا — فان الحاجة الى ٢ طن تأخذ في الاعتبار انتاج اربع سلع . ووفق هذه التقديرات الكلية تصبح حاجة اليابان الى اسواقنا أكثر .. خاصة ونحن أمة بينها وبين الاكتفاء الذاتي وقت ليس بالقصير .

هل يجهل اليابانيون هذه الحقائق

المعروف عنهم انهم اناس يجيدون الحساب . فاذا ارتبط هذا بحرصهم الشديد على مصالحهم .. تأكد انهم يدركون تماما ما أهمية العالم العربي بالنسبة لمصالحهم الحيوية . اذن لماذا وقفوا هذا الموقف المعادي ؟؟

لا تفسر لذلك .. سوى الامعان في الاستخفاف بالعرب .. والاقدام على تحقيرهم بجرأة المبطن ..!

ان منطق اليابانيين هنا هو: ان انحيازهم لليهود .. واهانتهم للعالم العربي .. والسخرية من تضايه .. هذا كله لن يسبب لمصالحهم اية خسارة .. لن تمنع عنهم قطرة بترول .. ولن يغلقي باب اسواقنا في وجه بضائعهم .

ولعل اليابانيين استمدوا منطقهم هذا من مواقف مشابهة وقفها العالم العربي .. تجاه أمريكا .. وأوروبا .

واخطر ما في الموقف الياباني انه سيكون تقليدا متبعاً في تعامل هذا البلد معنا .. واخطر ما فيه انه سيفرغ كل الدول الأخرى بممارسة نفس اللعبة تحت شعار : الطم العربي ولا تخف فبتروله لن ينقطع عنك .. والطم العربي ولا تخف فاسواقه ستظل مفتوحة امام منتجاتك .

والحق — ابتداء — على العالم العربي .. لانه هو الذي اطمع الآخرين وجعلهم يستغلون اسباب قوته المادية في اهانتهم واذلاله . وما لم يتخذ العالم العربي موقفا قويا .. واضحا تجاه كل الذين ينتفعون من خيراتهم .. ثم يردون الجميل استخفافا . وتحقيرا .. وعداوة .. فان المزيد من الاهانات ينتظر العرب .

والحفاظ على الهوية .. وكذلك الوسائل الفعالة الكفيلة بايقاظ الذين ظنوا اننا اذلاء الى الابد .. وتنبيههم الى المخاطر التي ستحيط بمصالحهم اذا لم يكفوا عن هذه الاساليب غير الاخلاقية .. هذا كله لا يحتاج الى دراسة مطولة .. ولا الى نكاه فوق العادة .. انه يحتاج الى عزة المؤمنين .. وشجاعة الرجال .

● ومنذ اسبوعين اطلق وكيل الخارجية الأمريكية تصريحاً يقول فيه : « ان الغرب — أمريكا وأوروبا — سيحتاج في عام ١٩٨٠ الى ٢٠ مليون برميل من البترول يوميا .. وان معظم هذه الكمية سيكون من منطقة الشرق الأوسط » . هذا تصريح واضح — ومدعم

بالارقام —

عن مستقبل المصال

الأمريكية في منطقتنا هذه .

تصریح يقول : ان مستقبل

الصناعات الأوروبية والأمريكية

مرتبطة ببترولنا .. ومن ثمة

فان هاتين القارتين في حاجة

اليينا .. حاجة ضرورية

لا كمالية .

والرجل الأوروبي لا تهتم

تضايانا الخاصة المرتبطة

بقيمنا ومعتقداتنا .. ولكن يهم

.. ويثير اعصابه .. ويقفز

باله .. ارتفاع الاسعار

— مثلا — المرتبطة دوما بتقلبات

العلاقات البترولية .

والرجل الأمريكي يدير حياة

على اساس « منطق المنفعة »

.. ويزعجه تماما .. بلا

يمرضه مجرد احتمال وقوع

الضرر بمصالحه .. وحيز

تهبط قيمة الاسهم في بورصة

الاوراق المالية ترتفع — كم

يقول ديل كارنيجي — نسب

السكر في الراسخالي الأمريكي

.. ويمرض .

هذه نقاط ضعف واضح

في القوم .

ومع ضعفهم البادي امام

الماديات .. ومع امتلاكه

لاسباب القوة المادية نراه

يقفون منا موقف المعادي ..

المعين لعدونا علينا .

هل هي شجاعة فائقة من

جانبهم ؟

لا .. وانما هو الذل المستمر

من جانبنا ..

والعرب امام حلين .. ام

ان يقتنعوا الى الابد بهذا

الذل .. تأخذ هذه الدول

بترولهم وتطعمهم .. وتفترق

تلك الدولة اسواقهم بمنتجاتهم

وتطعمهم ايضا .. واما ان

يتخذوا موقفا واحدا شجاعا .

يكسر هذا الطوق .. ويحدث

تغييرا جذريا في علاقاتهم مع

الآخرين .

## دعائية للفساد في الصحف الكويتية

ارضه بطريق رسمي وعبر  
اجهزة المراقبة امر مؤسف  
ومؤلم في نفس الوقت .  
لقد بحت اصواتنا ونحن -  
نفترض الخير والنزاهة في  
مسؤولي الرقابة - نتحدث  
وننتقد ونحث ونحتج ووزارة  
الاعلام لا تحرك ساكنا وتواجه  
هذه القضايا الحساسة بما  
لا ينبغي ان تواجه به قضايا  
كهذه ان ترك هذا العبث يمضي  
على هواه لهو موقف يدمر كل  
جهود تقوم بها الدولة وتنفق  
عليها من اجل تربية الاجيال  
وحماية الاسرة وتطهير المجتمع  
ورعاية الشباب - وفوق ذلك  
نسى للكويتي الذي يصطاف  
في الخارج واذا كانت احصائيات  
الدولة تقول باننا نصرف  
٨ ملايين دينار كل صيف فان  
الناس ستخمن فيم تنفق هذه  
الملايين - وواحدة على  
الفلسطينيين الذين يتضورون  
جوعا في المخيمات والذين  
يبحثون عن رصاصة واحدة  
ليواجهوا بها العدو في الميدان.

مع قدوم الصيف وتاهب  
الكثير من مواطني الكويت  
لنزوح الى المصايف العربية  
في الخارج ، غمرت الصحف  
المحلية اعلانات الدعاية  
السياحية لختلف المنتديات  
والمحلات في بيروت والقاهرة  
وغیرها ..  
ومن خلال هذه الدعاية  
تسربت صورالواخر والحانات  
واختلق الجو النقي برائحة  
الاغواء والاثارة والخطيئة .  
من هذه السموم اعلان ظل  
الناس يطالعونه في جريدة  
السياسة اياها ، يظهر فيه  
كاس كبيره بداخلها صور  
لمجموعة من النساء العاريات  
ومكتوب عليه عبارات الاغواء  
الكريهة التي تدعو السائح  
الى قضاء الصيف في المتعة  
الحرام .  
وبصرف النظر عن وجود  
الطائرات الاسرائيلية التي  
تطلق فوق العمق اللبناني وعلى  
بيروت بالذات .. فان دخول  
هذه « الفضائح » الى مجتمع  
شريف منع الخمر والفساد في



## استدعاء القائم بالاعمال الياباني

استدعت وزارة الخارجية  
القائم بالاعمال الياباني في  
الكويت حيث ناقشه كبار  
المسؤولين في الوزارة في  
التصرفات والتصرحات التي  
صدرت مؤخرا عن حكومة  
اليابان بعد العملية الفدائية  
التي جرت في مطار الد على  
يد ثلاثة من اليابانيين .  
وقال وزير الخارجية الشيخ  
صباح الاحمد ان حكومة الكويت  
ابلغت القائم بالاعمال الياباني  
« عدم رضاها » عن هذه  
التصرفات والتصرحات التي  
تجاوزت حد الاعتذار للعدو  
الاسرائيلي عن اشراك يابانيين  
في هذه العملية ، الى « طلب  
الصفح والغفران مع اسرائيل  
وتحدي المشاعر العربية » .

## مسابقة جديدة لحفظ القرآن الكريم

اعلنت مصادر وزارة التربية  
ان الوزارة قررت اقامة مسابقة  
جديدة لحفظ القرآن الكريم  
وذلك يوم ٧٢/١٢/٩ وعلم  
ان وزارة التربية خصصت ٧  
جوائز مالية هي التالية :  
- الجائزة الاولى : ١٠٠ دينار  
- الجائزة الثانية : ٧٠ دينار  
- الجائزة الثالثة : ٥٠ دينار  
- الجائزة الرابعة : ٣٠ دينار  
- الجائزة الخامسة : ٢٠ دينار  
- الجائزة السادسة : ١٠ دنانير  
- الجائزة السابعة : ٥ دنانير  
بالاضافة الى شهادات  
تقديرية تمنحها وزارة التربية  
لكل من ينجح في التصفية الاولى  
والثانية في الحفل السنوي الذي  
سيعقده الوزارة بهذه المناسبة  
الكريمة خلال العام الدراسي  
القادم ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ووزعت  
ادارات المدارس رسائل الى  
اولياء امور الطلبة دعتهم فيها  
لتشجيع اولادهم على دخول  
هذه المسابقة وطالبتهم  
بتشجيعهم ايضا على تلاوة  
القرآن وحفظه خلال الاجازة  
الصيفية حتى يتمكن المشترك  
من اجتياز المسابقة بامتياز .

## وزارة الشؤون الاجتماعية تشرف على المحفظة الاجتماعية للأطفال المحتضنين عائليا



قال مختدر مسئول بوزارة الشؤون  
الاجتماعية والعمل ان الوزارة هدفت  
من وراء اعداد مشروع قانون جديد  
للحضانة العائلية ان يكون للوزارة حق  
الاشراف والرقابة على الاطفال  
المحتضنين .  
وسيكلف عدد من موظفي الوزارة

بتقديم تقارير دورية عن حالة الطفل  
المحتضن الاجتماعية والصحية والنفسية  
.. واستطرد المصدر قائلا : وقد حدد  
مشروع القانون المذكور الشروط الواجب  
توافرها في طلب الحضانة واهمها  
ان يكون حسن السمعة والسيرة ولم  
يسبق الحكم عليه باية عقوبة .  
وقد عرف القانون الحضانة العائلية  
بانها تسليم طفل او اكثر من اطفال  
مؤسسة الطفولة التابعة للوزارة  
والقيمين بصفة دائمة بالمؤسسة الى  
اسرة كويتية بهدف ايوائه ورعايته  
مع تحمل مسؤولية تنشئته نيابة عن  
الدولة .. وذلك وفقا للاجراءات  
والشروط التي يشترطها القانون .  
وقد تضمن مشروع القانون المذكور  
والذي سيعرض على مجلس الامة  
وعلى مجلس الوزراء خلال الاشهر

القليلة القادمة ان يتم الاختيار على  
اساس تلقائي من الميل المتبادل والمودة  
الحرة بين الطفل والحاضن بدون  
جبر او ترغيب مغفل واشترط في  
الحاضن ان يكون كويتي الجنسية  
ومسلم الديانة وان يجيد الكتابة والقراءة  
وان لا نقل سمه عن الثلاثين ومزوجا  
وان يوفر له تربية دينية وخلقية وعملية  
ووطنية . وان يكون له دخل ثابت  
وكاف للتزاماته العائلية بما يكفل  
للطفل المحتضن حياة لائقة . ويشترط  
القانون في الحاضن كذلك ان يكون  
حسن السمعة وجسود السيرة لم  
يسبق الحكم عليه بعقوبة جنائية او  
جنحة مخلة بالشرف مالم يكن قد رد اليه  
اعتباره في الحالين . ويكون لوزارة  
الشؤون الاجتماعية الحق في الاشراف  
والرقابة على الاطفال المحتضنين .

## في لقاء بين .. وبين أمين جمعية الإصلاح الاجتماعي وزير الدولة يتحدث عن التعاون الإسلامي بين الكويت .. وأفغانستان

في لقاء بين وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين .. وأمين عام جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبد الله علي المطوع دار حديث بينهما - في الأسبوع الماضي - حول زيارة السيد الوزير الأخيرة لأفغانستان الشقيقة .

وعلمت « المجتمع » ان خطوات في التعاون الإسلامي قد تمت خلال هذه الزيارة . فهناك عدة توصيات رفعت لمجلس الوزراء تدعم التعاون بين الكويت .. وأفغانستان .  
● ففي مجال التعليم سيستقدم طلاب من أفغانستان للدراسة بالمعهد الديني بالكويت .. ومختلف المدارس والمؤسسات التعليمية .



● وفي مجال الثقافة .. سوف تسافر وفود لزيارة أفغانستان تضم هذه الوفود مندوبين عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . ومندوبين عن وزارة الإعلام .. كما تضم ممثلين عن بعض الوزارات الأخرى .

وسيكون من المهم الرئيسية لهذه الوفود الاطلاع على المخطوطات الإسلامية .. والإفادة بنشر مالم ينشر منها .  
● وفي المجال الاقتصادي سيكون هناك تعاون بين البلدين من شأنه ان يدعم التعاون الإسلامي .. ويقوى أواصر الأخوة الإسلامية بين الكويت وأفغانستان الشقيقة .

## نادي القادسية .. للرياضة .. أم للتدريب على الضياع؟ حفل لاه .. في ذكرى الهزيمة وسقوط القدس هذه الأموال .. لماذا لا تنفق للأسر المشردة؟

### إنتاج الزيت والتصدير والتكرير الشهري هذا العام

- ١ - الإنتاج الشهري للنفط ٦٦٣٦.٧٠.٩٦٠
  - ٢ - النفط المزود لمعمل التكرير خلال الشهر ٩٢٣.٧٩.٩٢٣
  - ٣ - صادرات النفط الخام خلال الشهر ٨٦٢.٣٨.٤٧٤
  - ٤ - صادرات المنتجات المكررة خلال الشهر ٩٣٧.٤٢.٩٦٦
- جميع الأرقام بالبراميل الأمريكية  
أما إنتاج واستعمال الغاز الطبيعي لشهر مارس ١٩٧٢ فقد كان كالتالي :  
مجموع الغاز المنتج ٥١٤.٥٤١.١١٥  
مجموع الغاز المستعمل ١٧.٥١٩.٥٥٠  
جميع الأرقام بالآلاف الأقدام المكعبة

انتصر نادي القادسية وفاز بكأس أمير البلاد .. هذا جميل وربما كان أجمل لـو أقام نادي القادسية مهرجاناً رياضياً شيقاً احتفالاً بهذه المناسبة لكن ما الداعي لإقامة الحفل الغنائي الساهر الذي أقيم بمسرح سينما الاندلس وما علاقته بهذه المناسبة .

ليس تقليداً رياضياً ان يسهر جمهور الرياضة في حفلات اللهو والطرب بل ان ذلك يتنافى مع أبسط قواعد التربية الرياضية .  
ولو ارتفع نادي القادسية

تقليداً فوق نزوة الطرب واللهو الفارغ ولو تحرر الذين أقاموا الحفل من سيطرة اللهو على اهتماماتهم وطموحهم لأدركوا ان توقيتهم على الأقل لم يكن موفقاً .. فالعالم العربي يعيش ذكرى الهزيمة الماحقة هذه الأيام بالذات كان علينا ان نكف ولو لأسبوع واحد، فقط عن الغناء والطرب لنقتنع العالم بان لنا قضية وان لنا هموم .. وان لنا جراحا ..

لنلفت نظر العالم الى مأساة مرة يعيش فيها شعب .. ونجعل الجميع يحسبون باننا أمة مصيبة ، وراءه حرب وكفاح .. ولنقتنع قبل ذلك انفسنا ونروض حسنا الوطني والديني على ذلك .  
هذه الطاقات الفنية التي أهدرت واحترقت مع دخان السجائر وتأوهات الولد والصغير المحوم للفتنات والمذيعات ..

تلك الهمم التي تلاشت وذابت مع الضحك والطرب . تلك الأموال الطائلة التي تنفق على المغنيات والمهرجين والزمارين والطلالين اما كان أجدي ان تصرف لعوائل الشهداء وأسراهم وأطفال المشردين الذين أمضوا تلك الليلة يذرعون الدمع في ذكرى المأساة على حين قضائها هؤلاء في الطرب والتمايل والضحك أما كان أجدي ان تقدم بها عشاء يسد الرمق لطفل فلسطيني بات على الطوى ؟

أما كان أجدي ان نقدم به رصاصات لبندقية غذائي يواحي أسلحة الجحيم المتدفقة من الغرب والشرق .. انها ليست مشكلة نادي القادسية ولا حفله الساهر ، انها مشكلة التربية العربية .. اللامبالاة .. التي تلوث الروح العامة .. وتسرى حتى في كل شيء ..

وبعد فهل تغير شيء ؟ وهل تغيرت أمة الهزيمة ؟  
« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »  
صدق الله العظيم



## رئيس الوزراء بالنيابة يخبر اجتماعاً للجنة المالية

عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الأمة اجتماعاً بحضور رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله ووزير الأشغال العامة السيد حمود النصف ، وعلم ان الجلسة تناولت استكمال دراسة الباب الثالث ( الانشاءات لميزانية الدولة الجديدة ١٩٧٣/٧٢ ومن بينها مشروع مبنى الركاب للمطار الدولي .

## وزير الخارجية : لا الشرق ولا الغرب يحل قضيتنا

بالنتائج الرسمية لحادثات الرئيس نيكسون في موسكو فيما يخص بأزمة الشرق الأوسط فقال الوزير : ان ما وصلنا لا يتعدى البيان المشترك الذي اعلن عقب الزيارة ، وبهذه المناسبة اؤكد انه لا الشرق ولا الغرب سيحل قضيتنا ، انما الحل بيدنا نحن وطاقاتنا وامكانياتنا نحن العرب تكمن عوامل النصر واسترداد كرامتنا وارضينا السليمة .

## مسؤولية المنصب - كبيرة خاصة - في قمة المؤسسة التشريعية

وامتعت الفكرة السامية التي جاء ليحميها .  
كم هو جميل ان نحس بان المسؤولين يبادرون للالتزام بالقانون من غير افتيات عليه وبدون امتياز خاص على باقي الأمة .. وكم هو جميل ان يضرب المسؤولون المثل والقدرة لامتهم وشعبهم في الالتزام بالمثل العليا والخلق الديني الرفيع .

وكم هو مؤسف ان يكون بعض كبار المسؤولين والذين صدر تشريع منع الاختلاط من مؤسسات هم على قمة المسؤولية فيها ان يكونوا سببا يعتمد عليه دعاة الاباحية في ترويج الانحلال والفساد في البلاد .

ان هذه الظاهرة غريبة على المجتمع الكويتي .. والكف عنها حماية أكيدة للمجتمع الكويتي من غزو التقاليد الاجنبية التي اخذت تغزو بلادنا بعد ان ضج منها اصحابها انفسهم .

فليتق المسؤولون ربهم وخالقهم .. في امتهم ووطنهم والاجيال الناشئة .

وحينما يصطحب رئيس مجلس الامة زوجته الى حفل غنائي ساهر ... حفل عام تنشر صورته على صفحات الصحف اليومية ... فان تشريع منع الاختلاط يفقد هيئته وجدواه .  
واذا عرفنا ان الاختلاط قد تم في حفل لهو ساهر فان التشريع الذي اصدره مجلس الامة يكون قد خرق في جوهره

ان رئيس مجلس الامة او البرلمان - في اي بلد هو رمز للسلطة التشريعية .. وانه لامر مؤسف ان تحطم تشريعات المسئولة على ايدي لسؤولين الذين شرعوا سنوها قبل ان يخرقها خارجون على القانون . لانها ند ذلك تنهار دفعة واحدة ون ان يبقى منها شيء .

## مراكز تحفيظ القرآن الكريم

- ٨ - مدرسة المعري الفحيحيل
- ٩ - مدرسة المعتمم الجهراء
- ١٠ - مراكز شباب الدعية الدعية
- ١١ - مركز شباب الفيحاء الفيحاء
- ١٢ - مركز شباب القانسية القانسية
- ١٣ - مركز شباب الشامية الشامية
- ١٤ - مسجد ناصر الجبري خيطان الجديد

(٢) مراكز البنات :

- ١ - مدرسة النجاة الخاصة السالمية
  - ٢ - مدرسة الانصار الخاصة حولي
  - ٣ - مدرسة الفحيحيل الخاصة الفحيحيل
  - ٤ - مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات
- يبدأ التسجيل اعتباراً من يوم الخميس ١٩٧٢/٧/١ في مقر الجمعية بمنطقة الروضة شارع المغرب .. والله موفق .

تعلن جمعية الاصلاح اجتماعي عن فتح مراكز حفظ القرآن الكريم مع وس في الحديث والسيرة وفقه .. في العطلة الصيفية شهرين ( من السبت ١٩٧٢/٧/١ الى الخميس ١٩٧٢/٨/١ )

وفيما يلي اسماء المراكز :

( مراكز البنين :

- مدرسة الارشاد الاسلامي المبارك
- مدرسة النجاة الخاصة السالمية
- مدرسة خالد بن الوليد النقرة
- مدرسة فهد العسكر كيسان
- مدرسة عبد العزيز العتيقي الصليبيخات
- مدرسة عمر بن الخطاب خطان
- مدرسة ابن الهيثم الفروانية

### استدراك

في العدد الماضي سقط سهوا اسم الاستاذ عبد الحليم عويس كاتب مقال « دور الاعلام في هزيمتنا » والمجتمع تأسف لذلك .

## السماح لخريجي المعهد الديني بالإلتحاق بكلية الآداب في الجامعة



والثانوي وتلقى المرحلة الابتدائية منه على أن لا يقبل طلاب في المرحلة الأولى اعتباراً من العام الدراسي ٧٢ - ٧٣ وعلى أن يستمر الطلاب المقيدون في الصفوف الابتدائية في العام الدراسي الحالي حتى انتهاء مرحلتهم .  
وأضاف أن الطالب الذي أنهى المرحلة المتوسطة في المعهد الديني أصبح من حقّه الإلتحاق بالمدارس الثانوية في ظل نظام القبول الجديد . وكذلك

أصدر الاستاذ يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية قراراً يسمح لخريجي المعهد الديني بالإلتحاق بمختلف أقسام كلية الآداب بجامعة الكويت اعتباراً من العام الدراسي المقبل ٧٢ - ١٩٧٣ بعد أن كان قبولهم مقصوراً على قسم اللغة العربية والشريعة فقط .  
وتحدث السيد الوكيل قائلاً: إن المعهد الديني في شكله الجديد سوف يسير على نظام ذي مرحلتين هما المتوسطة

بحق للطالب المتوسط في المدارس العامة القبول في القسم الثانوي بالمعهد الديني وذلك اعتباراً من العام الدراسي ٧٢ - ١٩٧٣ .  
وسوف يوند الخمسة الأوائل من خريجي الثانوي سنوياً في بعثة دراسية إلى جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية ، كما سيكافأ كل طالب يلتحق بالمعهد الديني القسم الثانوي - مكافأة شهرية قدرها ٣٠ ديناراً

## نظام المرحلتين الجديد في المعهد الديني قبول بعثات طلابية من الدول الإسلامية

المرحلة المتوسطة وحملة الشهادة المتوسطة في المرحلة الثانوية بالمعهد كما أن حملة الشهادة المتوسطة في المعهد الديني يحق لهم الإلتحاق بالمدارس الثانوية العامة .  
أما الطلبة الخريجون من المعهد بعد المرحلة الثانوية سوف نقوم بإرسال خمسة الأوائل منهم إلى جامعة الأزهر الشريف لإتمام علومهم ، وسوف يسمح للآخرين بالإلتحاق في كلية الآداب بجامعة الكويت في أي قسم من أقسامها .  
كما أن الملتحقين بالمرحلة الثانوية من الكويتيين سوف تصرف لهم مكافأة شهرية قدرها ٣٠ ديناراً وذلك تشجيعاً لهم على مواصلة الدراسة والتحصيل .

وقال : إن المعهد يقبل بعثات طلابية من مختلف الدول الإسلامية ويدرس الآن في المعهد طلبة يمثلون ١٢ جنسية في مختلف المراحل . وقد بلغ عدد خريجي المعهد الديني حوالي ٨٥ طالباً منهم من يشغل الآن مناصب كبيرة في الدولة ونحن في الحقيقة نتابع باهتمام بالغ السياسة التي يسير عليها هذا المعهد ونحرص دائماً أن نبث وندرس ثم نطبق المناسب من أجل خلق جيل يحمل الرسالة ويؤدي الواجب .

وتدرس في المرحلة الثانوية ، اللغة الأجنبية ، المجتمع الكويتي ، المجتمع العربي الإسلامي ، الاقتصاد ، التاريخ الجغرافيا ، الرياضيات ، علوم عامة ، قرآن كريم ، الفقه ، التفسير والحديث والتوحيد ، ثم النحو والصرف ، البلاغة والانشاء ، الأدب وتاريخه ، العروض والقافية ، المطالعة والمحفوظات وعلم المنطق .

### مبنى جديد للمعهد

وأضاف السيد المدير ، بأن الوزارة قررت إنشاء مبنى جديد شامل للمعهد الديني حديث في التنظيم ويشتمل هذا المبنى المقرر البدء في تنفيذه خلال الأشهر القليلة القادمة على مكتبة عامة سوف تضم الكتب والمراجع في مختلف العلوم والآداب والفنون ، ومسجد المعهد ، والأقسام الدراسية للمراحل المختلفة وإدارة المعهد ، ومسكن داخلية للطلاب بجانب الملاعب والمرافق العامة الأخرى وسوف تبدأ الدراسة في مبنى المعهد الجديد في العام الدراسي ٧٣ - ٧٤ أن شاء الله .

أما بالنسبة لقبول الطلبة تخرجان المعهد الآن يقبل ابتداء من العام الدراسي ٧٢ - ٧٣ حملة الشهادة الابتدائية في

الأزهر الشريف .. أفضى الشيخ حماد إسماعيل مدير المعهد الديني بحديث حول المعهد قال فيه :  
إن المعهد الديني أنشئ في الكويت عام ١٩٤٧ واستمر في مناهجه إلى أن تقرر أخيراً أن يسير على نظام جديد يضع مصلحة الطالب في المرتبة الأولى ، وسوف يتبع المعهد نظام المرحلتين المتوسطة والثانوي ، على أن يستمر في المرحلة الأولى الابتدائية حتى انتهاء طلبتها من المعهد ، وسوف يوقف القبول فيها مع مطلع العام الدراسي ٧٢ - ٧٣ .

وتدرس في المرحلة الابتدائية المواد التالية : القرآن الكريم ، التربية الدينية اللغة العربية والحساب ، العلوم والصحة ، التربية البدنية ، التربية الفنية ، التاريخ والجغرافيا .

أما المرحلة المتوسطة فمنهاجها : القرآن الكريم ، الفقه « الشافعي » ، المالكي ، الحنفي » ، التوحيد والانشاء والنحو ، والصرف ، المطالعة ، المحفوظات ، الإملاء ، الخط ، السيرة ، التاريخ ، التربية الوطنية ، الجغرافيا ، الرياضيات ، العلوم ، الرسم ، الإنجليزية .

بعد أن قررت وزارة التربية السماح لخريجي المعهد الديني الإلتحاق بمختلف أقسام كلية الآداب بجامعة الكويت اعتباراً من العام الدراسي القادم ٧٢ - ١٩٧٣ وكذلك إفاد الخمسة الأوائل من خريجي في بعثة دراسية إلى جامعة

### نعي

### إلى رحمة الله المرحوم شهاب أحمد الطيران

انتقل إلى جوار ربه في الأسبوع الماضي المرحوم شهاب أحمد الطيران والد المرحوم الاستاذ عبد الوهاب شهاب .  
والمتجع وقد ألمها المصاب الجلل بفقد المرحوم شهاب أحمد تعمزى أسرة الفقيد وتسال الله عز وجل أن يتغده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وأنا لله وأنا إليه راجعون .

محاضرة الدكتور حسان حوت عن:

# الاجهاض.. دينيًا وعلميًا

بالاوهام لا بالوقائع ، وهولوا  
في خساتر الاجهاض غـير  
القانوني مع ان احصاءات هذه  
الخساتر معروفة ، وسخروا  
الصحافة في غسل مخ الامة  
بشعار « الاجهاض عند  
الطلب » وباموال مجلوبة من  
الخارج .. طبعوا وروجوا  
كتيبا يشرح القانون الجديد  
باسلوب مفرض وعبارة  
موجهة .. وعندما عرضت  
الهيئات الفنية استعدادها  
للمساهمة في بحث التشريع  
الجديد قال أحد اعضاء  
البرلمان : لسا هنا نسمع  
لراي الفنين ونصهم .. اتنا  
هنا لنشرع ..!!

□ □ واستمر الدكتور حسان  
في عرض مفصل لتطور  
التشريعات في هذا الموضوع  
.. ثم اوضح الخلفية الاخلاقية

لهذه الموجة فقال :

□ اجتاحت العالم بعد الحرب  
العالمية الاولى فلسفتان  
جديدتان او لعلهما نراعيان  
لفلسفة واحدة ..

— الاولى : تشكر الله اساسا  
وتنكر الدين متهمة اياه بانه  
افيون الشعوب .. وتدعى ان  
الانبياء كانوا مصلحين  
اجتماعيين ارادوا ان يفرروا  
الناس باتباعهم فوعدهم  
بمغنام لم يكونوا يملكونها ..  
ولهذا احوالهم الى مصرف  
وهي يسمى النعيم في الآخرة  
..... وقد هدفت من البدء  
الى اخلاء النفس من الله ،  
وشغلها ببديل عنه !!

— اما النزاع الاخرى فقد  
امتدت الى العالم المتدين ،  
وشقت طريقها بالتدريج في  
العالم الغربي المسيحي ..  
وبدأت بمذهب جديد اسمه  
« الفضيلة الجديدة » .. تمجد  
العقل وتدعو الى تبجيله ..  
فما وافق العقل فهو الصواب  
وما خالفه فهو الخطا ..

وكان طبيعيا ان العقل وقد  
اصبح السلطة العليا في  
الحياة الانسانية اخذ يختار من  
جديد ما يوافق عليه ، ويستبعد  
ما لا يصير الحكمة فيه من  
تعاليم ..!!

— وقامت تساند هذه  
الحركة حركة فكرية اخرى  
منفصلة عنها في الظاهر ولكنها  
متسقة معها في الاثر هي  
حركة « فضيلة بلادي »

□ ووضح الدكتور حسان : ان  
الحافظ والدافع وراء الحركة  
هي انها جزء من حركة اوسع  
منها بكثير دائبة على هدم  
التراث الخلقي والديني الانساني  
وتيسير الامور امام الاباحة



صيدليا او قابلية كانت  
المقوبة الحبس مدة لا تجاوز  
خمس عشرة سنة ويجوز ان  
تضاف اليها غرامة لا تجاوز  
١٥٠٠٠ الف روبية ..

## خلفيات الموجة

□ والواضح ان الدعوة لاباحة  
الاجهاض لم تصدر عن  
الدوائر الطبية بل انها سفرت  
الهيئات التشريعية لاصدار  
تشريعات ما زالت الدوائر  
الطبية تحتج عليها الى الان  
فقد اعلننا الاستاذ الدكتور  
سمر توماس جنكويك الرئيس  
الحالي « للجمعية الملكية لاطباء  
الولادة وامراض النساء » في  
صراحة على امواج الاذاعة  
البريطانية فقال :

— ان قانون الاجهاض  
لسنة ١٩٦٧ قد احتضنته  
مجموعة من المشاغبين قليلة  
العدد ، ولكن قوية التنظيم !!  
غزت الراي العام والراي  
البرلماني بالدعاية وبتهريف  
الحقائق .. فاثاروا المواطنين

.. حتى وصلت في نهاية المطاف  
الى صرخات قوية عديدة فظهرت  
منذ سنوات ولا زالت تحاول  
تحقيق انتصارها كما حققته  
في بعض الدول مثل هنغاريا  
والاتحاد السوفياتي ، وثلاث  
ولايات امريكية هي الاسكا ،  
وهاواي ، ونيويورك ...  
بالاجهاض حسب الطلب

## قانون الجزاء الكويتي

وقانون الجزاء الكويتي ينص  
في المواد ١٧٤ الى ١٧٧ على  
ان :

كل من اجهض امرأة حاملا  
برضاها او بغير رضاها عن  
طريق اعطائها او التسبب في  
اعطائها عقاقير او مواد اخرى  
مؤذية او باستعمال القوة او  
اية وسيلة اخرى قاصدا  
بذلك اجهاضها .. يعاقب  
بالحبس مدة لا تجاوز ١٠  
سنوات ويجوز ان تضاف اليها  
غرامة لا تجاوز ١٠٠٠٠ روبية.  
فاذا كان من اجهاضها على  
النحو السالف ذكره طبيا او

في الساعة التاسعة من  
مساء السبت الموافق ٣ يونيو  
١٩٧٢ بقاعة المحاضرات بمبنى  
جمعية الاصلاح الاجتماعي التي  
الدكتور حسان حوت رئيس  
وحدة بمستشفى الولادة  
محاضرة قيمة عن « الاجهاض  
علميا ودينيًا » نحاول تلخيصها  
الان .. ولعل هذا العمل  
تتم فائدته لو نشر كاملا ..  
وفي نية الدكتور ذلك في القريب  
ان شاء الله

## تطور التشريعات بالنسبة للاجهاض

منذ القدم وحتى الامس  
القريب كان الاجهاض المعمد  
عملا مقبوتا في كافة المجتمعات  
.. ومنذ فجر التاريخ الطبي  
كان اجراء الاجهاض عملا  
منهيا عنه ، بل ان « قسم  
ابراط » الذي يعتبر من  
موروثات المهنة جيلا بعد جيل  
حتى عصرنا هذا ليشتمل على  
فقرة يقسم الطبيب فيها الا يقدم  
لاحد سها ولا يصنف دواء  
يجهض به حاملا ..

وما كانت اباحة الاجهاض في  
عمومها الا مبنية على دواع  
طبية قاهرة تعترف بها القوانين  
وتعد الاجهاض في غيرها جريمة  
ذات عقوبة منصوص عليها في  
قانون العقوبات

## الموجة الجديدة

يبدو ان العالم اليوم تهب في  
ارجائه موجة تشريعية باباحة  
الاجهاض لغير الاسباب الطبية  
المعترف عليها .. وهي انقاذ  
حياة الام ان كان استمرار  
الحمل يسبب خطرا عليها !  
وتلمست هذه الموجة  
دواع كثيرة قلبت بها المفاهيم  
المعترف عليها وتوسعت في  
منحدر الافكار والنصوص  
بدرجة اخلت بمبناها ومضمونها

الجنسية ورفع العقبات امامها واحدة واحدة...!!

## رياح الموجة

**والخشية ان تتجأ هذه الحركة البلاد الاسلامية تحت شعار حرية المرأة في ان تستبقى الجنين...!!**  
ولكنها في وجه السيل الجارف لا يمكن أن تتأني ما لم ينشط المصلحون والمخلصون لتوعية الشباب بمبادئ الحرية الحقبة والإنصاف الصادق...  
فالفضيلة « طب وقائي » .. لا في مجال الطب فحسب ولكن على نطاق اوسع بكثير .

## تطورات الجنين

منذ يصل حيوان منوى من الرجل الى البويضة التى خرجت من المبيض ، وبدأت رحلتها الى الرحم في ثثاءتضى التيه ، يلتحم الحيوان المنوى بالبويضة ليكونان خلية واحدة .. وفي ثلاثين ساعة — هي اطول فترة انتظار في حياة الجنين — تحدث داخلها تغيرات تؤدي الى قسمة الخلية الى اثنتين .. ثم تتوالى الانقسامات بسرعة الى اربع ثم ثمان ثم ست عشرة وهكذا .. وتبلغ هذه المضغة الرحم بعد ايام ثم تغرس نفسها داخل بطانته .. وهي من قبل ومن بعد فسي انقسام يستمر حتى تصبح الخلية من البدء الى الميلاد من واحدة الى مائتي مليون خلية ، ويزداد حجمها ثلاثة ملايين مرة ، ويزداد وزنها ستة الاف مليون مرة ، وتتجرب الخلايا كل جماعة في طريق لتكون قطاعا من الجنين ثم الاعضاء فسي

هذا القطاع .. كل هذا فسي نشاط دائب لا يتوقف ..

وتعجز العين عن تتبع هذا النشاط الجم .. ولكنها تتبين استطلاعة الجنين في اسبوعين وتستبين طرف الرأس من طرف الذيل وبدء ظهور طعائنه الاربع والاربعين بين ١٩ ، ٢١ يوما . وفي سن ثلاثة اسابيع تبدأ في الظهور قصوص المخ والاعصاب وخفرة القمم وبداية الانف والاذنين وبداية الاحشاء والاعوية الدموية التي يدفع فيها الدم قلب بدائى نابض ، وفي يسر وانسياب يزداد شكل الجنين وضوحا واحشاؤه نضوجا ..

اما جنين الشهر الثالث فهو عمليا انسان صغير .. ولقد كان يقطن في الماضي البعيد ان احساس المراقبيدب الجنين على جدار رحمها سببه ديب الحياة في الجنين ( وهو ما يسميه الفزالي وغيره نفخ الروح ) .. ولكن علم الاجنة اظهر ان الجنين يتحرك من قبل ذلك بزمن طويل .. ولكن لا تحس الحامل بحركته الا في وقت لاحق .. لانه يعيش في كيس غشائي ملى بسائل يسمى السائل الامنيوسي ، يتمتع فيه الجنين بحرية الحركة .. بل ان في المستشفيات الان اجهزة تستطيع بها ان تسمع دقات قلب الجنين ذى الاسابيع الثمانية .. وان يكن القلب ايضا يدق من قبل ذلك .

— وقد اصبح الان لدى علماء الاجنة علم يقين بان الجنين يتحرك قبل شعور الام بحركته بوقت طويل ، وان تطوره التدريجي من خلية الى وليد هو تطور ناعم مستمر ،

**دون وجود فواصل علمية او خطوط واضحة تحسم طورا عن طور ..**

## تحريم الاجهاض

□ وعرضى الدكتور لآراء بعض فقهاء المسلمين تذكر منها بعضها :

— ورأى اخرون انه حرام .. واوجبوا .. الدية او الغرة حسب تفصيل في ذلك وقالوا : ان فيه حياة محترمة ( اى الجنين ) هي حياة النسيو والاعداد .. ومن هؤلاء الامم الفزالي الذى عرض لهذه المسألة مفرقا بينها وبين « العزل لمنع الحمل » قائلا : ان ذلك جنابة على موجود حاصل .

— اما صاحب الخاتمين ( من علماء الحنفية ) فيقول : « ولا اقول بالحل ، اذا الحرم لو كسر بيض الصيد ضمنه لانه اصل الصيد ، فلما كان يؤخذ بالجزاء فلا اقل من ان يلحقها اثم هنا .. هذا اذا استقطت بغير عذر .. »

ويقول الاستاذ « الزرقا » وممارسة الاستقاط في هذه الصورة اى بعد التخلوق قبل مضي مائة وعشرين يوما على الحمل تعد في نظر الشارع جرما يوجب احتيال الخطيئة ديانة واستحقاق التعزير بالعقاب قضاء سواء كان الفاعل ابا او اما او اجنبيا عنها .. ويترتب ايضا على استقاطه مسؤولية مذنية اى ضمان مالي على تينك المسؤولينتين

الدينية والجزائية .. فيجب على من يسبب استقاطه دية الجنين المسماة « غرة » .. وهذه الغرة يرثها ورثة الجنين المسقط .. لكن من تسبب للاستقاط اذا كان من ورثة الجنين يفرغ الغرة ولا يرث هو منها .. هذا كله اذا لم يكن هناك عذر مبرر لاستقاطه ..

**ثم عقب الدكتور على هذه الآراء :**

— ولا عذر الا العذر الطبي الذى تنجو به حياة الام ... اما خشية رضاع لبن ( الفيل ) اى لبن المرأة الحامل ومالية الاب لا تساعد على استئجار مريض فهو عذر لا مكان له الان لامكان منع الحمل ابتداء او التغذية باللبن الصناعي بل ان العلم لا يمانع ان يرضع المولود لبن الحامل باعطائها مقويات من كلس وحديد وفيتامينات وهي تعطى مجاناً في رعاية الحوامل .. وتوفرله ايضا اللبن الصناعي .

من كانت له حقوق في الاسلا فهذه ان تكون له حق الحياة

**وللجنين في الاسلام :**

ا — حق المحافظة على حياته بدليل ارجاء القود من الحامل حتى تضع .. وتاجيل رجم الزانية حتى تضع ( مم ) يدل على ان حمل السفاح ليس عذرا للاجهاض )

ب — وقف نصيب من الميراث للجنين

د — يرث الجنين الحرم ويورث

د — اخراج زكاة الفطر عن الجنين ... الخ

كل هذا يعني ان الجنين فم كافة ادواره له اساسا حو الحياة الذى لا يهدره الاصطدامه بحق الام في الحياة □□ واذا كان الدكتور حصار قد استطاع في هذه المحاضر ان يفتح ابصارنا على غبا هذه العاصفة التي يسم مثيروها لان يقبش نور حياتة الاسلامية النظيفة ، ويتلمسو في مجتمعاتنا روح التقلى اللواعية !! فانه قد اصبر لزاما على كل مسلم ان ينم لنفسه واخوانه المسلمين سد منيعا يرد غبارها عن ارضنا وسامنا بالفهم الواعي لديننا ... فانا نستحز وعده لنا بالكتاب الوافي ليكون تحت ايدينا زادا للدعاة الى الله على بصيرة .

والله من وراء القصد



# تهويد المسيحية

في هذه التفسيرات الاسطورية عن « الشعب المختار » وعن « حقه الابدي » في استعادة ارض فلسطين ..

ان جميع الابحاث عن اسرائيل والصهيونية التي صدرت في العالم العربي ، منذ بدء المشكلة الى اليوم ، كانت تعالج هذه القضية من زوايا يكرى ثلاث ، يمكن تلخيصها كما يلي :

١ - النفوذ الصهيوني المسيطر على النقد والصناعة ووسائل الاعلام في اكثر دول العالم الغربي .

٢ - الاجبرالية الغربية ، وخاصة الاميركية الطامعة في ثروات العرب والساعية الى استغلالهم واخضاعهم بواسطة رأس الحرية الاسرائيلية والكيان الاسرائيلي المدعوم منها دعما مطلقا .

٣ - التخلف النسبي والاعلامي في الدول العربية ، بالذات للتقدم الاسرائيلي في هذين الحقلين .

ومع صوابية الرؤية من هذه الزوايا الكبرى لمأساة فلسطين ، فان المرتكز الاساسي الذي حول الصهيونية مطالبته بأرض فلسطين ، بقي بعيدا عن البحث والتنقيب والنقد ، الا فيما ندر من ابحاث متفرقة لم تكن جديده وغير عميقة الجذور ، وكانت تكتفي بالإشارة العابرة وكأنه موضوع من الدرجة الثالثة في الاهمية .

ان هذا المرتكز ، الذي انطلقت منه الصهيونية ، لتطالب بأرجاع اليهود الى فلسطين ، القائم على ما ورد في التوراة عن ارض الميعاد وبني اسرائيل ، كان يمكن ان يبنى مرتكزا « اسطوريا » لا نتائج عملية له ، فيما لو اقتصر الامر على العشرين مليون يهودي الموجودين في العالم اليوم . غير ان الامر مختلف كثيرا ، فهذه الاسطورة وجدت طريقها الى اذهان حوالي الف مليون مسيحي في الغرب قاموا بها ولم تعد لديهم « الاسطورة » بل أصبحت « حقيقة تاريخية » لها امتدادها في الحاضر والمستقبل وولدت فيهم شعورا بالالتزام الروحي والمنهوي تجاهها .

وعندما قد دافع عن حقنا المشروع ، تجاهنا بحث حصة هذا المطلق التوراتي ، ولم نحاول حفضه توراتيا منذ الوهلة الاولى لاعلان الصهيونية انطلاقها منه .

وهكذا نرى ان التوراة بتفسيرها المضلل التي قدمتها الصهيونية الى الغرب المسيحي ، كانت السبب المباشر الذي حول « الاسطورة » الى « حقيقة » في عقول المسيحيين . ومع ان المسيحية ، كانت منذ بدايتها دعفا مريضا لكل آمال اليهود في « مسيحهم » المنتظر ، ومع ان المسح دعى على اليهود قتالا : « هوذا بيتكم يترك لكم خرابا » فاننا نجد ان هذه المسيحية ، قد تحولت منذ اواخر القرن التاسع عشر ، الى اكبر مساند مفيد لتحقيق

العالم العربي عالم كبير وعالم غني وعالم يمثل مكتنا استراتيجيا على الخريطة العسكرية والاقتصادية والسياسية والمضاربة .. واسرائيل دون ذلك ولا شك .. فلماذا يحرص الغرب على استرضاء اسرائيل ويضحي براضاء العالم العربي والاسلامي ؟ هل لان اسرائيل دولة « يمينيه » ؟ هل لان اسرائيل دولة راسمالية او « ديموقراطية » ؟

فاسرائيل تعتبر ( خصوصا بالمقارنة مع بعض الدول العربية ) دولة اشتراكية ..

ما هو السر الخافض الذي يجعل من العالم الغربي عبدا للارادة اليهودية وارجوزا مستسلما لسياساتها وتطلعاتها ؟

لقد حاول الذي نشر مقاله اليوم ان يبيث عن اجابة شافية لهذا السؤال الملح ، والذي يعالج مسألة تتعلق بالعامل الاقوى الذي يؤثر في مسير القضية ويحكم مصيرها كما كان هو العامل الفعال في صنع المشكلة وبقيتها طيلة الفترة الماضية ..

كانت المنعقد قد ركزت وبرزت الطابع الحضاري للغزو اليهودي للمنطقة وتعرضت في اعداد سابقة الى الخطبات المتعصبية التي تكون خلف التأييد غير المتحفظ او المشروط الذي يقدحه الغرب المسيحي على الكيان اليهودي الغاصب .. وفي هذا العدد نقدم ملخصا للمقال الذي كتبه الاستاذ انيس فاخوري في مجلة الحوادث - ولقد ناقش الكاتب المسيحي جوهري القضية التي حاول اطلاق بعض الانظمة العربية والاعلام الغربي والشيوعي ان يطمسها ويغمره في سيل من الشتمات المصطنعة ..

لماذا اتف امريكا والعالم الغربي كله وراء الكيان الاسرائيلي ، لماذا يجد اليهود هذا الدعم وهذا التأييد المطلق الذي وصفه بأنه « غاشق كل حد مقبول » ؟ لماذا تختلف دول العالم الغربي في كل قضية وكل موقف وتتفق جميعها في دعم الوجود اليهودي وتسليحه والتضحية بكل مصالحها وعلاقاتها مع العرب من اجله والسماح بدمار العالم كله دون السماح بفناء الوجود غير الشرعي لهذه الدولة المصنوعة ؟

الاتجاهات المحيطة به : غزو .. احتلال .. استيطان ، وليس هناك سبيل - كما ظهر وتأكد - الى حل سلمي معه ، بل هو مجهز الى ابعد الحدود لان ينتصر او مستعد الى اقصى حد ان ينتصر ، وان غلب هناك بديل عن الصراع الى النهاية ..

وهذه الاقوال صحيحة منذ بالغة ، وهي وصف واقعي لما يعانيه العالم العربي منذ سنة ١٩٤٨ - وكانت أولى بوادر هذا الواقع المرير قد نبتت سنة ١٩١٧ بعد ان كانت بطوره قد غرست عام ١٨٩٧ -

اما قول الاستاذ البيطار « انه شعب مختار يحمل نصرا اسطوريا لتوراته » وقول الاستاذ هيكل انه « استثمار متمركز على قطعة من الارض العربية يدعيها لنفسه ملكا لا يتنازع فيه احد » فهما نصف التحليل الصحيح لفداحة الخطر الذي يهددنا اليوم . اما النصف الثاني ففيه يكمن السر الذي جعل الخطط الصهيونية ، منذ ايام هرتزل ، تنسج في خط النجاح التصاعدي !

والنصف الثاني لهذا التحليل لكسي يصبح صحيحا ، والذي يجب ان ننطلق منه في معالجة الخطر الصهيوني ، هو في ان العالم المسيحي الغربي يشاطر الصهيونيين

في عدد سابق من « الحوادث » ، ظهر بحث لصالح البيطار عن فلسطين جاء فيه ما يلي : - « والى جانب ذلك وضع استعماري من نوع فريد وعظيم الخطر يمثل في اقتطاع جزء من قلب الوطن العربي من قبل شعب « مختار » ممبا عقائدا بايديولوجية قومية ودينية ، اسطورية وفنصرية ، ايسن منها الابيديولوجية النازية ! يعمل في احصى يديه تفسيرا اسطوريا لتوراته ، وفي يده الاخرى التكنولوجيا وسلاح المصير » .

وفي احدى مقالات هيكل الاسيوعية في « الاهرام » ، منذ اواسط السنة الماضية ، تحت عنوان « نحو استراتيجية عربية جديدة » جاء ما يلي : - « ان الامة العربية تدرك الآن - ولا بد لها ان تدرك - انها جميعا وبغير استثناء ، امام خطر استعماري داهم ، يختلف تماما عن اي نوع آخر ظهر من انواع الاستعمار قديما . استثمار لا يجيء باسطول او جيش من وراء البحار وهو على استعداد ، اذا زادت التكاليف عليه ، ان يجلو ويرحل ، ولكنه استثمار متمركز على قطعة من الارض العربية يدعيها لنفسه ملكا لا يتنازع فيه احد . وهو ينفذ هذه القطعة من الارض قادمة لحركة مستمرة على ثلاث خطوات مسي كل

آمال اليهود ومطامعهم .

في القرن الماضي وما قبله ، كانت كل النفاس اللاهوتية لتبوءات التوراة عن بني اسرائيل ، ما عدا قلة ضئيلة منها ، تسير في الخط المعاكس لرغبة اليهود في رجوعهم الى فلسطين . وهذه النفاس الاصلية كانت مشتركة ما بين الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانتية . وعلى سبيل المثال ، فاني اقتبس هنا بعض ما جاء في كتاب « الأدلة السنية في تفسير الاسفار الالهية » وهو كتاب وضعه بشر اميركي هو القس جيمس انيس ، احد المجرنين الذين ارسلتهم الكنيسة المسيحية في الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط في القرن الماضي . وهذا الكتاب مطبوع بالعربية في المطبعة الامريكية في بيروت سنة ١٨٨٠ . وقد جاء في الفصل الخامس عشر منه شروح تتعلق بالتبوءات عن بني اسرائيل وعن كيفية تفسيرها بالتفسير الصحيح المتوافق مع العقيدة المسيحية الاصلية ، وفيه عرض مختلف الآراء حول تلك النفاس ، وفيه نجد :

« ... لكن من تطرف في تفسيرها الحربي وتصور اشارتها الى رجوع اليهود الى فلسطين لاجل بناء اورشليم والمهيكل ثانية ، وتصميم الارض بين اسباط اسرائيل القديمة وتجديد طقوسهم الدينية ، وكل ذلك تحت ولايته المسيح راسا ، الذي على زعمهم ، سيأتي لهذه الغاية ويجلس على كرسيه في اورشليم ويجمع حوله الامة اليهودية ويقربها اليه دون سائر المؤمنين ، وكل ذلك انبعاثا لتلك التبوءات ، فبفضل سواء السبيل ، لان هذا التفسير بعيد وليس ما يؤيده في العهد الجديد ، بل هو مخالف لروح الانجيل وناشئ عن سوء التصرف في تفسير مقاصد الله » . هذا ما كان يقوله المبشرون الامريكان في القرن الماضي عن المرتكزات التوراتية التي اتخذتها الصهيونية وسيلتها الاولى للطالب « بحقوق اليهود في ارض فلسطين » . وهؤلاء المبشرون كانوا يمثلون الكنيسة المسيحية البروتستانتية في الولايات المتحدة التي كانت تقريبا توازي نصف سكان الولايات المتحدة في ذلك الوقت ، وهي اليوم تضم ما لا يقل عن الستين او السبعين مليون شخص من اصل المائتي مليون اميركي الذين يؤلفون سكان الولايات المتحدة .

وهذا التفسير المسيحي الاصيل ، المعاكس للاهواء اليهودية المتصهنة ، او بالاحرى الذي يسم الاهداف الصهيونية بالكفر ، كان هو الخط السائد في القرن الماضي عند كل الفئات المسيحية في اوروبا وامريكا ، ما عدا فئة ضئيلة كانت مأخوذة بنفاس اليهود انفسهم . وكان اليهود قد بداوا ينشطون ، منذ ايام الإصلاح الديني في القرن السادس عشر ، لحمل المسيحيين على تبني نفاسهم لتلك التبوءات والاعتراف « بحقهم » في الرجوع الى « وطنهم الموعود » في فلسطين .

ومن بين هذه الاقلية كان القس هيكر الجرماني الذي وضع سنة ١٨٨٢ كتابا اسماه « ارجاع اليهود الى فلسطين حسب اقوال الانبياء » وكان هذا القس صديقا حبيبا لبرتراند ، مؤسس الحركة الصهيونية . وقبل هذا الكتاب ، وقبل تأسيس الحركة الصهيونية ، كان بعض اليهود من روسيا وبولونيا قد اسسوا جمعية اسماها « احياء صهيون » غايتها جمع اكبر عدد ممكن من اليهود حول فكرة « الرجوع الى فلسطين » ونهتة الطريق امامهم للخلاص من المذابح التي كانوا يعرضون لها في روسيا وبولونيا منذ مطلع القرن التاسع عشر .

وبعد تأسيس الحركة الصهيونية العالمية وعقد مؤتمرها الاول في بازل ( سويسرا ) سنة ١٨٩٧ اخذ تيار النفاس اليهودية لهذه التبوءات يتسرب بكثرة الى عقول المسيحيين ، وبدا الدعاة اليهودي المتصهين يميلوا للمسيحية وينسبوا لها السم في الدسم ، وهكذا اتجه كثير

من المسيحيين الى الاخذ بالنفاس اليهودية وكانها هي النفاس المسيحية الاصلية الصحيحة ، وكان ارجاع اليهود الى ارض فلسطين هو امر محتوم من الله وهو ما وجدت المسيحية لاجله ! ..

ومن هذا الباب العريض الجنبي على التضييل اليهودي ، اطلت الصهيونية ، في مطلع القرن العشرين ، تطالب بارض فلسطين لارجاع اليهود اليها ، وقد استجاب لها المجتمع المسيحي في الغرب .. ووافق على وهبها ارضا ، ولم يرتفع من عنفنا اي صوت لخصي هذا التضييل . وسارت الصهيونية على خطها الطمعية المدروسة ، تعشد اكبر قدر من قوى اليهود المتشرة في السلام ضمن مخططها الرامي الى « احياء وطن للشعب اليهودي في فلسطين ، حائز على الاعتراف الشرعي من قبل الجميع » حسبما جاء في مقررات المؤتمر الصهيوني الرابع ، تدعمها الماركة الروحية الممنوعة والالتزام الادبي من قبل المجتمع المسيحي الغربي .

وان ما قاله وايزن ، اول رئيس لدولة اسرائيل ، في مذكراته ( صفحة ١٥٦ من الطبعة الانكليزية ) يعطينا الفكرة الصحيحة عن مدى تاثير التضييل اليهودي في عقول مسيحيي الغرب ، وكان ذلك قبيل اعطاء وعد بلفور ببضعة ايام . ( وكان وايزن يواجه في ذلك الوقت معارضة قوية من اليهود البريطانيين الذين تحاشوا تبني اهداف الحركة الصهيونية في اقامة دولة يهودية في فلسطين ، خشية الطعن في ولائهم للعرش البريطاني ) . وقد ذكر وايزن ان لويد جورج ، رئيس وزراء بريطانيا في ذلك العهد ، كان قد قال له : « انا اعلم ان اصدار هذا الوعد سيفرح جماعة من اليهود ويسبب الى الجماعة الاخرى ، ولقد قررت ان اقترح جماعتكم انتم لتكتم تناحسون من اجل فكرة عظيمة » . ... وقد علق وايزن على ذلك بقوله : « انه لم يكن يخطر ببال اليهود المعارضين للاهداف الصهيونية ان الزعماء البريطانيين يعرّفون التوراة جيدا ويتنبهون اكثر منهم » .

وهكذا نرى ، انه بالإضافة الى التضييل الصهيوني النظم ، والاموال اليهودية الطائلة التي مكنتهم من الاستيلاء على اكثر وسائل الاعلام في الغرب ، وبالإضافة الى انتصارات اسرائيل في ثلاث حروب ضد العرب ، بالإضافة الى كل ذلك ، نرى الغرب المسيحي ينتظر اليهم وكأنهم ينافسون من اجل « فكرة عظيمة » ملقزم بها هو « روحيا ومعنويا » .

لا يستطيع احد ان ينكر مساهمة اليهود والصهيونية من نواحي مالي واقتصادي واعلامي في العالم الغربي . وكذلك لا يستطيع احد ان ينكر مساهمة اليهود في تأثر على انتخابات الرئاسة الامريكية ، كما انه ليس من شك في وجود الترابط المصلحي ما بين الامبريالية العالمية ودولة اسرائيل . ولكن كل هذه القوى المادية لم تكن لتتواجد لدى اسرائيل بهذا الشكل المتفوق ، لو لم يكن وراء ذلك ، دعم روحي ومعنوي يقدمه للعشرين مليون يهودي ، الف مليون مسيحي مأخوذين بالنفاس « الاسطورية » التي ضللهم بها الصهيونية خلال ثمانين عاما ، الى درجة ان هذه « الاساطير » تحولت الى « حقائق » نتج الدمار والتشريد لابناء فلسطين ، وتهديد العالم العربي في مصيره وتراثه وبقائه .

ان الاغلبية العظمى من الباحثين ، في العالم العربي ، الذين تطرقوا الى بحث قضية فلسطين واسباب الهزائم العربية ، كانوا يتناسون ( اما عن جهل او عن تجاهل ) اهمية دحض « الاساطير » بالحقائق الدينية الاصلية ، ويحصرّون ابحاثهم فقط في النفوذ اليهودي المتفعل في مختلف مراقي العالم الغربي ، ويعزّون الدعم الغربي للانفاهي وخاصة الامريكي ، الى طمع الامبريالية

الغربية باخضاع العرب بواسطة راسي الحرية الاسرائيلية ، ويتكلمون عن الترابط المتين ما بين المصالح الامبريالية ورأس الجسر الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، ويحتضون اسباب التأخر التكنولوجي العربي بالنسبة للتقدم التكنولوجي الاسرائيلي ، ثم يحتضون اخرا تقسيم الاعلام العربي بالنسبة للاعلام الاسرائيلي ( وهذا التقسيم واضح بالنسبة الى هذا العامل الخطير الذي اهلوه ايضا وهم يحتضون قضائيا الاعلام ) . ان « نبوءة السحرة » هو السر الكامن وراء هذا الدعم للانفاهي ، « وحسب » اسرائيل في ارض فلسطين اصبح امورا يدها عند الغربي المسيحي ، وسبيل ذلك ، ان لم تمكن من دحض هذه الاساطير بواسطة الحقائق المسيحية الاصلية .

ان الباحثين يتهربون من التطرق الى هذا الموضوع وكأنه من الامور المحرمة ، او كان قيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين هو حقيقة الالهة ثابتة تسير في خطها المرسوم .. اذ لو تكن هذه هي ارادة الله ، كما لا يزال يقن الكيرون في الغرب والشرق معا ، فكيف يتغلب مليوني يهودي على مئة مليون عربي .. ان النفاس الاسطورية للتبوءات التوراتية ، التي عشتحت في عقول مسيحيي الغرب وربطتهم بمعنويا بروحها بدولة اسرائيل ، يجب ان تستبدل بالنفاس الصحيحة ، بالنفاس المسيحية الاصلية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر . ان النفاس الاسطوري يجب ان تدحض بالنفاس الحقيقية الدينية ، ويجب ان تقوم بنوعية المسيحيين في الغرب بمن تأثر التضييل اليهودي الصهيوني . ولا يمكن فك تلك الترابط الروحي والمعنوي ( الذي اطلت منه الصهيونية على العالم في ادعائها الحق بارض فلسطين ) ما بين اسرائيل والعالم المسيحي الغربي ابازالة آثار « النفاس الاسطورية » التي نشأت من التضييل اليهودي والاستغلال الصهيوني ( ومن سكوننا نحن عن كشف هذا التضييل ) .

اعتقد ان الوقت قد حان الآن لوضع خطة اعلامية شاملة تكون غايتها دحض هذه الاساطير الاسطورية وتنقية الذئبة الغربية المسيحية من الجراثيم الصهيونية ، كي لا يبقى لدى الغربيين اي شك ، من انهم كانوا على خطأ مبدئ ، وانهم كانوا يعملون ضد ارادة المسيح ، فعندما دعوا دولة اسرائيل ، باعتبار ان قيامها هو تنفيذ « لفكرة عظيمة » واتمام لارادة الله ! ..

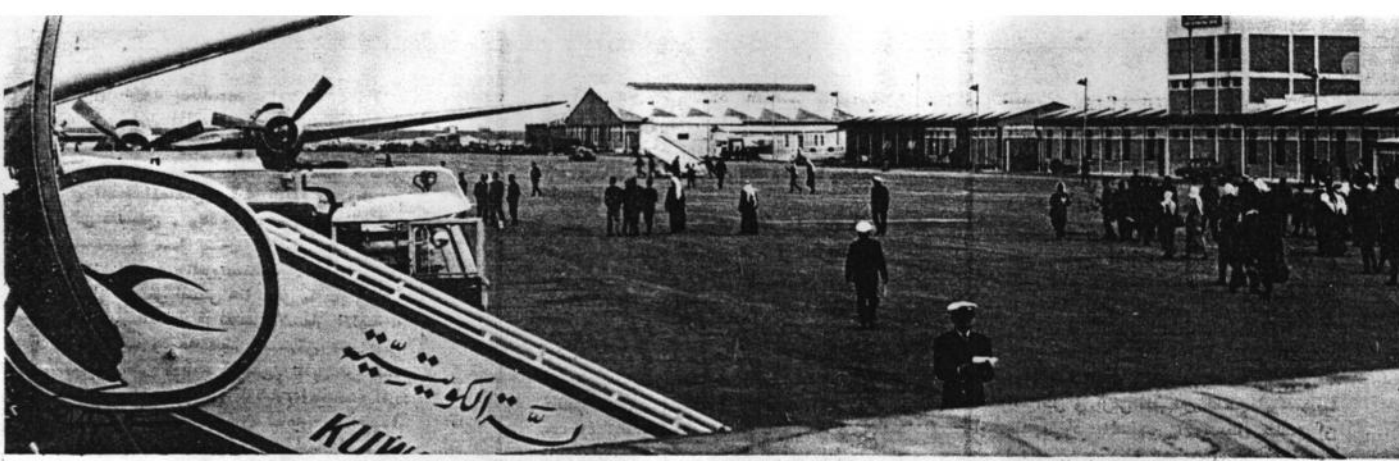
ان العمل الجدي المحدي للاعلام العربي في الغرب هو القيام بحملة التوعية هذه لاتقاده من برائن « التبتية اليهودية » وبذلك تضمن اننا سنكسب دعما شعبيا قويا يقف مع « حقنا الحقيقي » ويكون له اثره الفعال في تخفيف الانسياق الرسمي الحكومي للولايات المتحدة نحو دعم اسرائيل .

ان الدراسات الدينية المبينة لدحض النفاس الاسطورية والاضاليل التي حشّت بها الصهيونية عقول الغربيين خلال الثمانين سنة الاخيرة ، موجودة ومتوافرة .. ولكن ما ينقصها هو وضع خطة عملية لترجمتها وطباعتها ونشرها ببلاتين النسخ في العالم الغربي وخاصة في امريكا .

ان انتصارنا العسكري على دولة اسرائيل لا يبقى انتصارا تاما ، اذا ما بقي « الوجود الاسرائيلي » قائما كتحقيق « لفكرة عظيمة »

في اذهان الغرب المسيحي . ان القضاء على « الكيان الاسرائيلي » يجب ان يتم « ذهنيا » اولاً في عقول الغربيين ، كي يسهل علينا بعد ذلك القضاء عليه « واقعا » فوق ارض فلسطين .

ان ما نريده اليوم هو ابحاث واضحة قوية عميقة جريئة وغنيمة لكي نتقن جراثيم « اليهود » من اذهان المسيحي . وقد تكون هذه المحاولات القفرقة ، مقدمات جيدة لا نصبو اليه .



# عن الحجرة الموسمية تقدرت أهداف المهاجرين

● عجب امر هذا الانسان رايتني أنطق بهذه العبارة وسط الحشود الهائلة التي ترحم مكاتب شركات الطيران هذه الايام حتى اضطرت المسؤولين فيها الى اعلان حالة الطوارئ والتشغيل على اقصى مستواه - وتساعلت في نفسي هل هو حب التغيير والانتقال لجسدك رغبة كامنة في النفس من تجارة التقليد والاعلان عن سقر فلان وفلانة للتصيف؟! - أم ياترى هو نوع من الهجرة لدراسة التسعوب والاستفادة من التعارف والاختلاط بها .. أم ان هذه تخفي وراءها رغبة في الانطلاق من قيود المجتمع الذي عاشت تقاليده ونظراته الى حيث لا رقيب ولا تقاليد... تنساح على الشواطئ مدة على الرمال بلا ضوابط او قيود؟ - وهل هو رغبة اكيدة في الزينة وتجديد النشاط والتمتع بالاجواء الندية الصحية .. ليعودوا اكثر نشاطا واكثر حيوية فيبدون العام الجديد بكل قوة وهمة ونشاط .. أم انه هروب من الحر القاتل والرطوبة .. لتبعه بعد ذلك عملية هروب من شدة البرودة بقسوة السيول .. وما دامت التقود والاموال في ايديهم فما منع الذهاب الى المصايف تارة المتسائي تارة اخرى؟! ● عن لي ان اتوجه الى مطار الكويت الدولي لمعي استطع ان اصل الى بعض الاهداف والغايات التي يسمى

اليها هؤلاء المصطفون .

## مع بعض المدرسين

□□ وكانت اول وقتي مع بعض المدرسين الذين تجمعوا في صالة المسافرين .. وحاولت ان اظفر منهم بجواب .. لكن جرياتهم هنا وهناك وراء الحقائب عند الموازين التي افروا فيها مرتبات الاربعة شهور جعلتني لا اسمع منهم جوابا الا .. مسافرون .. تعبير .. زيارة الاهل .. □□ وحاولت بجهد جهيد ان اوقف تقدم احدهم الذي لم يدع لي فرصة لسؤاله عن اسمه .. وبادرته بالسؤال ليجبني شعرا .. ايقنت معه انه مدرس لغة عربية :

سافر تجد عوضا عن تفارقه وانصب فان لنفسي العيش في التصب اني رايت وقوف الماء ينسده ان سال طاب وان لم يجر لم يطب والاسد لولا فراق الغاب ما اقتربت والسهم لولا فراق القوس لم يصب والشمس لو وقتت في الفلك دائمة للمها الناس من عجم ومن عرب .. والسهم لولا فراق القوس لم يصب والشمس لو وقتت في الفلك دائمة للمها الناس من عجم ومن عرب

□□ وانظمت في الطابور اجد مقسما من الوقت للاجابة .. الا ان لهفة المسافر وسؤاله التكرر عن موعد الطائرة واطمئناته على مقدار الحمولة وتجاوزه من عدمه .. والصغار الذين يدورون حولهم في فرحة لركوب الطائرة جعلت صاحبنا

الآخر يقتضب في الاجابة :بلادي وان جارت علي عزيزة ..

## مع بعض من اهل البادية .. والزواج

□□ وكان الذي لفت نظري بعض من اعرافهم من اهل البادية يقفون في الطابور امام شركة الطيران الكويتية الذين اجابوا : شهر واحد .. نتعرف فيه على بلاد الله .. ونعرف الدنيا .. ونرى الناس ونتمتع بالاجواء .. وقال احدهم في صراحة : ونطلب الزواج ! ..

قال : نتزوج عربية ، نهجن النسل .. هل هذا حرام؟! فرد عليه آخر :

ما زلنا ندور في حلقة بنات المم ، وتسقط « الربيع » على مقدار المهر .. وحينما يحدث اي خلاف هم الحكام باسم تقاليد القبيلة .. وينزعونها من البيت رغم ارادتها وارادة زوجها .. فغالبا ما يكون الخلاف بين زوجها وابيها او اخيها .. ولا يتم الصلح بسهولة

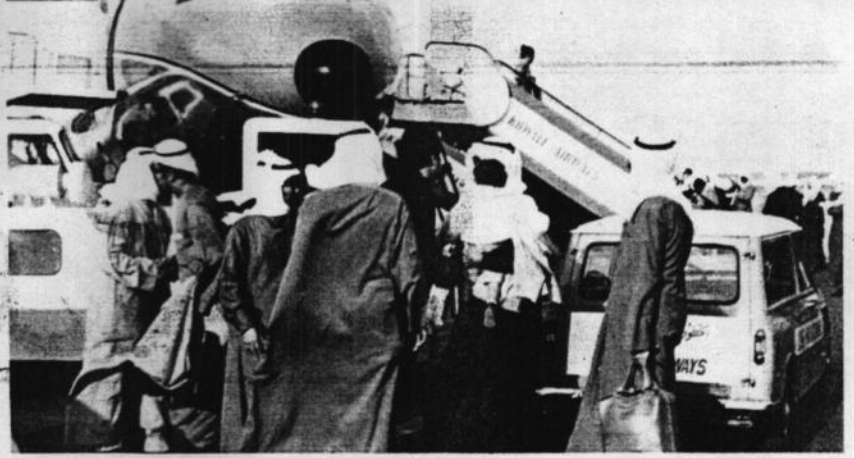
وقال آخر : غلاء المهور بصورة تاتي على ما في الجيوب ، وتظل بيوتنا بعد ذلك في حالة الى التاثير .. واليك ما يحدث على اقل مستوى : عندنا المهر ٥٠٠ خمسمائة دينار للوالد ، ٢٠٠ دينار للام ويقبضون المهر ليسلموا الفتاة لنا فنعد لها الجهاز .. ونقيم الولائم من

الذبايح اياما وليالي ياكل فيها « الربيع » والقبيلة .. وبعد هذه التكاليف التي تصل في ادنى مستوى لها الى الف دينار .. بكلمة بسيطة ، بغضبة من الام او الاب او الاخ يسحبون ابنتهم بلا تقدير للحياة الزوجية .. لذلك راينا زيجات من فتيات في بعض البلاد العربية لا تتكلف شيئا من ذلك ولا يحدث مثل هذا عندهم فنهدم الاسرة في لمح البصر ! .. □ وقلت لهم : هل هذا هو الحل الوحيد ؟ اما تستطيعون مواجهة العادات القاسية بعزيمة قوية في التغيير والوقوف الطل في مواجهتها .. والاستعانة بالاسلام والقانون والسلطة؟! □ قالوا : الحل الوحيد الذي رايناه واقتنعنا به هو هذا فقط ..!! اما مسألة التغيير للعادات فسلوكنا هذا هو السبيل لذلك ..!! اما الاستعانة بالقانون والسلطة فذلك عيب في عرفنا لم نستطع التخلص منه بعد!! .. قلت لهم : وهل تظنون بذلك انكم جنيتم انفسكم المشاكل؟! قالوا : على الاقل خففنا منها ! ..

## شاب يفر من انقطاع التيار الكهربائي !

□ والتقيت بشاب في نهاية خامة الدراسي بالجامعة .. فقال ساخرا : انا مسافر هريا من مطاردة « وزارة الكهرباء » لاسلاك التيار في صاحبنا ! ..

تحقيق:  
أبو هالة



## صيفا .. والسبب واحد .. هو

فقلت له : كيف ذلك ؟

فقال : نحن في اول الصيف .. وسمعنا وعود المسؤولين في وزارة الكهرباء بانهم اتوا استعدادهم لهذا الصيف ، ولن ينقطع التيار .. ومع ذلك انقطع التيار في قسائمتنا ثلاثة ايام متوالية .. كل مرة لا ننقص عن سبع ساعات ... وكل مرة نسمع اعتذارا وحجة! — فهل يا ترى احرق في جو الصيف تحت مظلة من الوعود، والاستفسارات ، والاستجابات .. وهلم جرا ..؟! وتضيع على فرصة الراحة والاستجمام في الصيف؟! لذلك حجزت على الطائرة اليوم وفورا .. حتى لا تجد نفسي مبررا للبقاء ...!!

بدلا من ( السينما الكويتية )

وقال لي شاب اخر :

بدلا من ان اظل حبيس احتكار شركة السينما بفيلم هابطة .. قررت ان امتنع نفسي بالخلوص من سيطرتها الى شريط الحياة العالمي .. فأرى المناظر على طبيعتها .. وأحدد لنفسي الناس والاجواء واللحظات ...!! ليست الحياة فيها عريضا طويلا .. ولما رأى على وجهي علامات التعجب قال : اطمئن فلن اضع نفسي الا في موضع كريم !

اننا شعب محب للاسفار

□□ واقتربت من رجل تبدو عليه علامات الجد والوقار .. وجلست بجواره واخذت

اتناول الحديث معه هنا وهناك حتى علمت انه ليس مسافرا لتصنيف وانما لاعمال تجارية .. فكانت فرصة لطرح المشكلة: — ألا ترى هذا التراجع على السفر للخارج ؟ ماذا في هذا .. نحن شعب محب للسفر .. وكانت اعمالنا التجارية تفرض علينا شهورا ضويلة من العام نقضيها خارج البلاد .. فارضنا ليست زراعية تربطنا بها .. وليست صناعية تلزمنا بالبقاء فيها .. وانما بلادنا تجارية .. هذا قدر الله لنا .. فكيف نجعل من السفر مشكلة ؟

قلت له : اتفاق الاموال في الخارج على التفرغ والتمتع والتصنيف بغض النظر عن سفرياتك وأمثالك ...!!

وغضب الرجل وهو يقول : المال للاتفاق لا للاحتجاز والتخزين .. سواء في الداخل والخارج .. فالعالم الآن اصبح وحدة اقتصادية لا غنى لبلد عن الآخر .. والبلد ومهارة ابنائه في جذب الاموال اليهم .. واذا كنا ننفق الاموال على الطعام والكساء من اجل صيانة الجسد وحفظه .. الا يحق ان ننفق الاموال على ترويجه وصحته ...!!

كثير من الناس يعتبر هذا تضييلا ...!!

— انهم جاهلون .. فان الترويج من صميم الضرورات للنفوس ...!!

انهم يطالبون الدولة بايجاد وسائل الترويج هنا حتى تقف هذه الهجرة وينفق المال في

ان داخل ...!!

— بحساب بسيط .. وسائل الترفيه حتى الحدائق باشجارها وبنائها ستشتري من الخارج .. فلا بعد عن الاتفاق هناك ! وان كان ذلك سيتيح الفرصة لغير القادرين على السفر الترويج عن انفسهم هنا .. — ألا ترى ان الدولة لو اهتمت بالشواطئ والحدائق .. وغير هذا تستطيع ان تجعل الهجرة الصيفية في حكم انعدم ؟

— وقال الرجل بكل تودة : لا يمكن الحد منها كما ينصرون ...!!

الم اقل ان السفر في طبعنا .. ثم ان الجو الحار المشبع بالرطوبة في هذه الشهور لا يساعد على الحركة والانتقال في ارجاء البلد .. ومن ثم ستجد الناس محبوبين في الدور مع المكيفات .. حتى الذين تحت ايديهم سيارات مكيعة ...!!

— قلت للرجل :

ألا ترى ان هذه العملية تؤثر على دولاب العمل الانتاج؟ بكل تأكيد لا .. فانهم يعطونها صورة من التضخيم والاثارة مع انها كما قلت قائمة في بلادنا منذ وجودها .. واذا كانت الشركات والمصالح والدوائر تخاف على عملها .. فان تنظيم الاجازات بين العاملين فيها على مدار الشهور الثلاثة القاسية يجنبها المخاوف .. ويحقق راحة نفسية لموظفيها بحيث يعودون أكثر حيوية وقدرة وكفاءة .. اني

لاعلم ان الشركات في كل البلاد المتقدمة تعطي موظفيها وعمالها اجازات .. وتضع لهم برامج تفضيها .. وتسهل كل وسائل الترويج والاستفادة منها .. بل وتضع ضمنها برنامجا تدريبيا وعلميا للاطلاع على أحدث المخترعات والعلوم من جانب تخصصاتهم

قلت للرجل : اذن ترك الامر للأفراد قد لا يحقق فائدة كبيرة من السفر للخارج ؟

— قال ان الموضوع يتكيف حسب مستويات الناس الثقافية والعلمية والاجتماعية فضلا عن الاخلاقية .. ولا بأس ان تقوم مكاتب حتى ولو تجارية .. لتنظيم هذه العمليات من حيث الاماكن والبرامج بشرط ان تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية لتضمن البرامج انهادفة وتمنع الاستغلال ... وتوزع التشرات عن البلاد الخارجية من حيث تقاليدها وعاداتها ومنشأتها واماكن الاستفادة فيها وتكون على صلة بسفاراتنا وقصلياتنا فيها ..

« على جميع المسافرين الى « ..... » التوجه الى الجوازات لانهاء معاملاتهم « فاستاذن الرجل قبل ان يتم تعارفنا بالاسماء ليأخذ دوره قبل الزحام .. وحاولت ان نلتقي عيناى بن اعرف فاستوقفه .. الا ان كل واحد في طريقه لا يلوى على شيء .. كأنهم الى نصب فيضون . أبو هالة

# هل يكفر ..

من يجهل « كل » ..



## تفتيات .. لا اله الا الله

بقلم الأستاذ محمد عبد العزيز جبر

صلى الله عليه وسلم : الله اكبر ، قلمم والذي نفسي بيده كما قالت اليهود لموسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة .. قال انكم قوم تجهلون لتنبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوه .

فهؤلاء بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعلموا - حتى بين لهم رسوله - ان من مقتضى توحيدهم افراد الله تعالى بالعبادة والانسلاخ عن التوجه لكل من سواه ومساواه ، وماعدا ذلك فشر كالا ان الجاهل لا يؤاخذ بجهله حتى يعلم فان علم ولم يؤمن فمهلك لله عليه الحجة « ولله الحجة البالغة » . واذا تبين هذا .. بطل ما زعموه من وجوب العلم بكل معاني لا اله الا الله ومقتضياتها ومستلزماتها شرطا لتحقيق الاسلام في القلب ، بل الحق ان من قالها مدركا من معانيها نفى (التوى) عن الله وانضاف اليها التصديق برسالة رسول الله وما يستتبع ذلك من الايمان بملائكة الله وكتبه ورسوله

فقال عدى - وكان حينذاك نصرانيا - ما عبدناهم .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يخرموا عليكم الحلال ويحلوا لكم الحرام فاطمئنههم .. قال نعم .. قال : فترك عبادتهم ..

فهذا عدى .. وهو من هو في عربيته واصالته .. كان يجهل معنى العبادة والربوبية حتى بين له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتباع غير الله في التشريع عبادة له ولا يلزم من ذلك ان نركع له ونسجد كما كان يفهم عدى رضي الله عنه .

هذا عدى .. فما بالكم بمن دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢ - الحديث الثاني : روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه في غزوة ، فمروا على قوم من المشركين قد اتخذوا لهم شجرة يعبدونهم ويعلقون عليها اسلحتهم ويسمونهم ذات انواط . فقالوا : يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله

واللهية .. قالوا : ذلك لانهم مشرب بالاصالة ، وكانوا يفهمون من نفى الالهية عما سوى الله وجوب افراذه بالعبادة والطاعة والتشريع .. قلت :

اما ان شهادة التوحيد تستلزم افراد الله تعالى بالخلق والرزق والاحياء والاماتة والعبادة والطاعة والتشريع فحق لامراء فيه : .. فماذا بعد الحق الا الضلال ؟ ..

اما دعواهم بان من جهل اقتضاء « لا اله الا الله » لتوحيدي الربوبية والالهية لا يقبل اسلامه حتى يفقه .. فدعوى باطلة مردودة ولا دليل عليها بل الدليل على خلافتها .. وهنا اورد فضيلة المرشد حنين صليح يدلان على خلاف ما قالوا ..

ان الحديث الاول : ما روى ان عدى بن حاتم الطائي رضي الله عنه حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مرة وجده يقرأ قوله تعالى « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله .. »

قالوا : شهادة ان لا اله الا الله ، تتضمن توحيد الربوبية ، وتوحيد الالهية ..

اما توحيد الربوبية ، فيعني افراد الله تعالى بالخلق والرزق ..

واما توحيد الالهية ، فيعني افراد الله تعالى بالعبادة والطاعة والتشريع ..

وقالوا : توحيد الربوبية بفرده لا يخرج صاحبه من زمرة المشركين ولا يدخله في عداد الموحدين لانه قدر مشترك بيننا وبينهم ودليل ذلك قوله تعالى « ولئن سألتم من خلق السموات والارض ليقولن الله بل يجب على من يرشد تصحيح اسلامه ان يفرد الله تعالى بالعبادة والطاعة والتشريع .. »

قالوا : وهذا كله تقتضيه كلمة لا اله الا الله وتستلزم اعتقاده من جهل فقد كثر .. واذا قيل لهم : لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتفي من العرب بالنطق بالشهادتين دون ان يمتحنهم في ادراكهم للتوحيدي الربوبية



الكلمة بحيث ساعته سيئته  
وسرته حسنته فهو خارج عن  
محض الظلمة وان كان كثير  
المعصية « انتهى بنصه .  
واما قولهم :  
السجن ليس باكره . .  
فالامر فيه يسير . . فقد  
اورد فضيلة الرشد اقوال  
الفقهاء في اعتبار السجن اكراها  
يبيح لمن ابتلى به ما يبيحه  
الاكراه غير انه قال :  
والصبر على ذلك عزيمة  
ونحن نأخذ بالعزيمة ان شاء الله  
وندعو اليها .  
واما قولهم :  
لا ثقة لنا بها في بطون الكتب  
الصفراء ، وانها مرجعنا الكتاب  
والسنة وحسب . .  
فهذه دعوى خطيرة تؤدي  
الى نقض الدين من القواعد  
ولو بنية حسنة . ذلك لاننا

يسنتي وسنة الخلفاء الراشدين  
المهدين عضوا عليها بالنواجذ ،  
واياكم ومحدثات الامور فان كل  
بدعة ضلالة « رواه ابو داود  
والترمذي وقال حديث حسن  
صحيح .  
وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « من دعا الى  
هذى كان له من الاجر مثل  
اجور من تبعه لا ينقص ذلك من  
اجورهم شيئا ومن دعا الى  
ضلالة كان عليه من  
الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص  
ذلك من اثمهم شيئا » رواه  
مسلم .  
واما القول بان ما كتب من  
علوم الشرع ونقل الينا لا ثقفيه  
لاحتيال التقرب الى الحكام فيها  
كتبوه او الخوف منهم فيها  
كتبوه فليست ارى قوما حكوا  
على قولهم بالبطلان واوهتوه بلا

وغير هؤلاء من علمائنا  
والجدلة كثير وتاريخنا زاخ  
بامثلة صدقهم واخلاصهم  
وايمانهم وورعهم وثباتهم على  
الحق المبين ، وامرهم بالمعروف  
ونهيهم عن المنكر وصبرهم  
على ما اصابهم . . وصدق الا  
عظيم .  
« من المؤمنين رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه فمنهم  
من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر  
وما بدلوا تبديلا » .  
ولا ابالغ اذا قلت : ان بعض  
من يزعم العلم في هذا الزمر  
لجرد انه حاز على اجازة عليه  
لامعة هذا وغيره . .  
اجتمعوا - لا اراهم يليقون حتم  
بان يكونوا تلامذة لامثال ابي  
حنيفة والشافعي وابن حنبل  
رضي الله عنهم . . فائتت  
رحمهم الله لم يكونوا ليتقبلوا

## الاعتدال سنة الاسلام . وجوهه - فلا داعي للفلو أفتى الأئمة ضد الحكام . . ولم يكتفوا فقههم تقربا . . ولا خوفا

واليوم الآخر والقدر خير  
وشره . . فقد تحقق ايمانه  
وحكمنا باسلامه حتى لو مات  
حينئذ قبل ان يعمل خيرا قط  
حكمنا بنجاته على ما ظهر لنا  
من ظاهر كلامه ، اما العمل  
ففترة الاعتقاد ودليل صحته  
كما قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « الايمان ما وتر في  
القلب وصدق العمل » فما لم  
يعمل صالحا قط - مع امتداد  
اجله - دل افلاسه على افلاس  
قلبه من الايمان والعياذ بالله .  
وفي هذا يقول الامام الغزالي  
رضي الله عنه في رسالته  
« مشكاة الانوار » :

« ويدخل في جملة هؤلاء  
جماعة يقولون بلسانهم « لا اله  
الا الله » . . لكن . . ربما  
حطهم على ذلك خوف ، او  
استظهار بالمسلمين ، وتجميل  
بهم ، او استمداد من مالهم ،  
او لاجل التعصب لنصرة مذهب  
الاباء ، فهؤلاء اذا لم تحلهم  
هذه الكلمة على العمل الصالح  
فلا تخرجهم الكلمة من الظلمات  
الى النور بل « اولياؤهم  
الطاغوت يخرجونهم من النور  
الى الظلمات » اما من اثرت فيه

لو فتحنا باب الفهم والاستنباط  
من كتاب الله وسنة رسوله  
صلى الله عليه وسلم حتى  
للمجتهدين وحدهم دون الرجوع  
الى ما فهمه اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من كتابهم الذي  
انزل عليهم وسنة نبيهم الذي  
عاش بينهم . . اذن لضللتنا  
ضللا بعيدا ، واختلفنا اختلافا  
كبيرا ، ولتفرقتنا شيما واحزابا  
كل حزب بما لديهم فرحون .  
وما علة من شذ عن مذهب  
اهل الحق - اهل السنة  
والجماعة - الا انهم ركبوا  
رؤوسهم وحكموا عقولهم ووثقوا  
بمعتولهم وقالوا في اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ( هم رجال ونحن رجال )  
فضلوا واضلوا وابتدعوا وما  
اتبعوا وحملوا اوزارهم واوزار  
من تبعهم الى يوم الدين (وطوبى  
لن مات وماتت معه خطيئته )  
ولقد حذرنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من هذا  
الخروج عن مذهب الصحابة  
فقال « اوصيكم بتقوى الله  
والسمع والطاعة وان تأمر عليكم  
عبد ، وانه من يعش منكم  
فسيرى اختلافا كثيرا ، فعليكم

برهان مثل اصحاب هذا  
القول . .  
فأيهم بريك اطاع للحكام امرا  
يؤمن بخلافه . . ؟ الامام مالك  
الذي رفض امر الخليفة  
المنصور في حمل الناس على  
موطنه . . ؟ ام ابو حنيفة  
الذي افتى لقائد جند المنصور  
بحرمة قتل رجل من اهل البيت  
خرج في زمنه على الامام الشرعي  
فكان ان امتنع القائد عن قتل  
الرجل . . ؟ ام هو يا صاحبي  
الامام احمد الذي احتج  
العذاب الليم والسجن المقيم  
دون ان يبيع لنفسه الاخذ  
بالرخصة فيقول بخلق القرآن  
كما اراد المأمون ومن بعده  
المعتصم ان يحللاه عليه . .  
ام هو الشيخ ابن تيمية الذي  
سجن مرتين ومعه تلميذه ابن  
القيم حتى مات في سجنه الثاني  
لتمسكه بها علم انه الحق من  
حربه لبدع الصوفية وضلالات  
المتدعين ، وقوله بان الطلاق  
الثلاث بكلمة واحدة يقع طلاق  
واحدة وامثال ذلك من الفتاوى  
التي اثارت عليه غضب الحكام  
فلم يعبأ بهم ولم يراجع في  
ظلمات سجونهم . .

في حلقات دروسهم الا من تجر  
لله وطلب العلم لله ، واعط  
العلم كل نفسه وعاش لـ  
وحده ( فالعلم ان اعطيته كـ  
اعطاك بعضه وان اعطيت  
بعضك لم يعطك شيئا ) كما قال  
علمائنا .  
وقديما قال الشافعي رضي  
الله عنه :  
شكوت الى وكيع سوء حفظي  
فأرشدني الى ترك المعاصي  
وانباني بان العلم نور  
ونور الله لا يهدي لمعاصي  
ولعلمي اكون قد وفيت الامر  
حقه بتوفيق الله « وما توفيتي  
الا بالله عليه توكلت واليه  
انيب » « سبحانه ربك رب  
العزة عما يصفون وسلام على  
المرسلين والجدلة » رب  
المعلمين .



في ندوة ..

# «التشريع الاسلامي»

بليبيا  
تأكيد

● حرية العقيدة ● حرية الرأي  
● الحرية السياسية ● الحرية الاقتصادية

كلية اللغة العربية والدراسات  
الاسلامية - رئيسا للندوة .

وظلت الندوة تواصل اعمالها  
واجتماعاتها صباحا ومساء ، فمقدت  
الثني عشرة جلسة مطولة عرضت  
فيها مجموعة من البحوث القيمة ، بلغ  
عددنا نيفا واربعين بحثا اعقبها جميعا  
مناقشات وتعليقات ناعمة وابدت حولها  
ملاحظات جيدة .

وتقريراً للواقع نرى من الواجب  
الفتويه بمجموعة البحوث التي قدمت  
بالندوة من حيث العمق والموضوعية  
والنوعية لزايا الشريعة على القوانين  
في أهم الموضوعات والمشكلات التي  
تشغل اذهان المسلمين في الوقت  
الحاضر ، من حاكمين ومحكومين .

وانا لنؤكد ان هذه البحوث وما  
صحابها من مناقشات ، لتعتبر بحق من  
أهم المراجع والوثائق التي تستطيع  
لجان تعديل القوانين الليبية ، ان  
تستعين بها في القيام بواجبها على  
أحسن وجه .

ولا يفوت الندوة ان شبه المسلمين  
جميعا - شعوبهم وحكامهم - لمحاولات  
الهدامة التي تقوم بها القوى المعادية  
للاسلام للتشويه والتشكيك في صلاحية  
الشريعة الاسلامية للتطبيق العملي ،  
ومقدرتها على مواجهة التطور واثارة

كما كانت لجان فنية متخصصة  
مهمتها مراجعة البحوث والمناقشات  
والتعليقات حول الموضوعات المطروحة  
للبحث لتستخلص منها مبادئ وتوصيات  
محددة ، يهتدي بها في تطبيق الشريعة  
الاسلامية .

على ان تعرض توصيات اللجان  
المتنوعة على لجنة للتنسيق والصياغة  
تستخلص النتائج العامة ، وتصور  
القرارات الاخيرة للندوة .

وقد انتخب اعضاء الندوة فضيلة  
الشيخ ابراهيم عبد الله رغيده - عبيد

في الشهر الماضي عقدت ندوة « التشريع  
الاسلامي » بكلية اللغة العربية والدراسات  
الاسلامية .. في ليبيا .  
وقد حضر هذه الندوة ( ٣٣ ) من العلماء  
والمفكرين المسلمين .  
وتقول نشرة الجامعة الليبية الخاصة  
بتغطية هذه الندوة :

الاسلامي .

١٣ - عقود المقرر في القانون ، وموقف  
الفقه الاسلامي منها .

١٤ - المعاملات المصرفية في ضوء  
الفقه الاسلامي .

١٥ - الزكاة وعلاقتها بالضرائب  
الآخري .

ومن اجل هذه الغاية قامت الجامعة  
الليبية بدعوة عدد كبير من علماء  
الشريعة والقانون والاقتصاد ، من  
اتحاد العالم العربي والاسلامي ،  
بالاضافة الى عدد من العلماء الاساتذة  
في كلية اللغة العربية والدراسات  
الاسلامية ، وكلية الحقوق بالجامعة  
الليبية وغيرهم من الباحثين المهتمين  
بالدراسات الاقتصادية والاسلامية  
داخل الجمهورية .

● وفي سبيل تنفيذ الفكرة الجليلة،  
تقرر ان تعقد الندوة في المدة من يوم  
السبت ٢٢ من ربيع الاول ١٣٩٢ هـ  
الموافق ٦ من مايو ١٩٧٢ م والفت لجنة  
تخصيرية للاعداد للندوة وتنظيمها  
وتسيق اعمالها وتدير كل ما يلزم  
لاجائها .

وقامت هذه اللجنة بمهمتها ثم شكلت  
امانة عامة للندوة وحدد اختصاصها .

تقرر ان تدور بحوث هذه الدورات  
لم الموضوعات التي تشغل تفكير  
مسلمين في المجال التشريعي وهي :  
- الشريعة الاسلامية - صالحة  
تطبيق في كل زمان ومكان -  
- الحقوق العامة والحريات فسي  
شريعة الاسلامية .

- القواعد الاساسية في الشريعة  
اسلامية .

- مقام المصلحة والعرف في التشريع  
اسلامي .

- مدى تأثير القوانين المطبقة حاليا  
ليبيا بالشريعة الاسلامية .

- العلاقات الدولية في الاسلام  
علاقات مع الدول الاسلامية ،

علاقات الدول غير الاسلامية .  
- الحدود في الشريعة الاسلامية

تطبيقاتها في التشريعات الحديثة .  
- التقاضي والجزاء التي يؤخذ به

ها .  
- الدييات في الشريعة الاسلامية :

بيعتها وتطبيقاتها .  
١ - نظام التعزير في الشريعة

اسلامية ، وصلاحية للتطبيق .  
١ - الربا واحكامه في الشريعة

اسلامية ، ورعايتها في نصوص القانون  
الذي والتجاري والبحري الليبي .

١ - عقود التأمين وحكمها في الفقه

## قانون الحزبية في ليبيا

في ما يلي نص القرار الذي أصدره مجلس قيادة الثورة الليبي في  
شأن الحزبية :

بعد الاطلاع على الاعلان الدستوري الصادر في ٢ شوال ٨٩ هـ الموافق  
١١ ديسمبر ( كانون الاول ) ٦٩ م وعلى قرار مجلس قيادة الثورة باصدار  
النظام الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي الصادر في تاريخ ١٧ ربيع  
الثاني ١٣٩١ هـ الموافق ١١ يونيو ( حزيران ) ١٩٧١ م وعلى قانون العقوبات  
وقانون الاجراءات الجنائية .

وبناء على ما عرضه رئيس مجلس الوزراء وموافقة رأي المجلس المذكور .  
اصدر القانون الاتي :

مادة ١ - الاتحاد الاشتراكي العربي هو التنظيم الشعبي السياسي  
الوحيد في الجمهورية العربية الليبية ويمارس المواطنين من خلاله حرية  
الرأي والتعبير في حدود مصلحة الشعب ومبادئ الثورة وفقا لاحكام النظام  
الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي .

مادة ٢ - الحزبية حياة في حق الوطن وتحالف قوى الشعب العاملة  
المجلة في الاتحاد الاشتراكي العربي .

ويقصد بالحزبية كل تجمع أو تنظيم أو تشكيل ايا كانت صورته أو عدد  
اعضائه يقوم على فكر سياسي يصاد لبادئ ثورة الفاتح من سبتمبر في  
الغاية أو الوسيلة أو يرمي إلى المساس بؤسستها الدستورية سواء كان  
سريا أو علنيا أو كان الفكر الذي يقوم عليه مكتوبا أو غير مكتوب أو استعمل  
دعائه ومؤيدوه وسائل مادية أو غير مادية .

مادة ٣ - يعاقب بالأعدام كل من دعا إلى اقامة أي تجمع أو تنظيم أو  
تشكيل مظهر بموجب هذا القانون أو قام بتأسيسه أو تنظيمه أو ادارته  
أو تمويله أو اعد مكانا لاجتماعاته وكل من انضم إليه أو حرص على ذلك  
بلغة وسبيلة كانت أو قدم أية مساعدة له وكذلك كل من تسلم أو حصل  
مباشرة أو بطريق غير مباشر بلغة وسبيلة كانت على تقود أو منافع من أي  
نوع أو من أي شخص أو من أي جهة بقصد اقامة التجمع أو التنظيم أو

القبار المصطنع حول كل خطوة شريعة في سبيل العودة إليها .

وبعد ان استعرضت الندوة البحوث الفقهية التي عرضت والمناقشات التي دارت حولها ونوصيات اللجان الفنية المختلفة قررت مايلي :

● أولا : بالنسبة للمبادئ والاسس العامة للشريعة الاسلامية :

١ - تعلن الندوة ان الاحكام التي جاءت بها نصوص الشرع تحقق مصالح الامة وتلبي حاجات الجماعة وانها تسائر التطور ولا تقف عقبة في سبيل التقدم بل تقوده ، كما تؤكد الندوة ان هذه الاحكام كافية لحل مايجد من المشاكل ومواجهة مايعرض من المسائل في حياة متطورة متجددة .

٢ - تؤكد الندوة ان الكتاب والسنة هما المصدران الاساسيان للتشريع الاسلامي وان الثورة الفقهية التي استنبطها ائمة المسلمين وقلائدهم من نصوصها يجب ان تكون هي المصدر الذي يرجع اليه في صياغة القوانين الاسلامي صياغة وافية بالغرض المطلوب غليس بجائز ابداء اغفـال هذه الثورة ولا التقليل من شأنها .

٣ - يرى اعضاء الندوة ان على المقتن في حالة اختلاف الاحكام الفقهية في المسئلة الواحدة ان يختار من هذه

الاحكام اقربها تحقيقا لمقاصد الشريعة العامة واصولها الكلية .

٤ - ويرى اعضاء الندوة ان الاحكام التي يدل عليها الاجماع والنصوص القطعية يجب التزامها ولا يجوز الخروج عليها ، وان ما تنوهه العقول من مصالح على خلاف الاجماع والنصوص القطعية هو اهواء وشهوات زينها النفس والبسنتها المعادات والتقاليد نوب المصالح ، ويؤكدون بوجه خاص على التزام حكم النص والاجماع في باب الدماء بحيث لا يقتل مسلم الا في حد او قصاص .

٥ - ان النصوص الشرعية التي تفيظ الظن يجب ان تفسر ويحدد نطاق تطبيقها ومجال اعمالها في ضوء مقاصد الشريعة العامة ومصالحها الكلية .

٦ - ان ما لم يرد فيه نص ولا اجماع من القضايا يؤخذ حكمه قياسا او بطريق المصلحة التي تدخل تحت اصل كلي تشهد له النصوص في الجملة مع العلم بان الشريعة لاتمنع مراعاة اعراف الناس التي لا تخالف النصوص وتحقق مصالحهم وتدفع عنهم الحرج والمشقة .

٧ - ان القواعد اصولية والفقهية من اهم مايعين مقتن الفقه الاسلامي على استنباط مالم ينص الفقهاء على حكمه من التوازل ، لذلك يجب الرجوع

الى هذه القواعد والاستعانة بها في التفرخ على فقه الامة .

● ثانيا : بالنسبة للحقوق والحريات والعلاقات الدولية في الاسلام تؤكد الندوة المبادئ والتوصيات الاتية :

١ - تكريم الانسان ورفع شأنه بما يحق له حياة انسانية كريمة .

٢ - تأكيد حرية العقيدة وحرية الرأي والحرية السياسية والحرية الاقتصادية في اطار النظام الاسلامي .

٣ - اقامة الحكم الاسلامي على اساس من الشورى والعدل .

٤ - المساواة العامة بين الناس في الحقوق والواجبات ، دون تفرق بين الاجناس واللغات والالوان .

٥ - المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والتزامات في حدود القواعد والاحكام الاسلامية المقررة .

٦ - محاربة البطالة والكسل واحترام العمل ورعاية العمال وصيانة حقوقهم وكرامتهم .

٧ - المسلمون اينما كانوا امة واحدة لايفرق بينهم اختلاف جنس او لون او لغة او وطن ويجب ان تقوم علاقاتهم على اساس من مبادئ الشريعة واحكامها

٨ - كل بلد اسلامي يتعدى عليه له حق المساندة المادية والادبية بمقتضى اخوة الاسلام .

٩ - رعاية الاقليات الاسلامية خارج العالم الاسلامي واجب ديني .

١٠ - تقوم العلاقة مع الدول غير الاسلامية على احترام المعهود والمواثيق مادامت في حدود الشريعة .

١١ - الدعوة الى الاسلام والدفاع عن مبادئه واجب على كافة المسلمين .

١٢ - الجهاد في الاسلام فريضة لتامين الدعوة الاسلامية وحماية اهلها واراضها

● ثالثا : وبالنسبة لفقه الجنائسي الاسلامي ترى الندوة الاتي :

١ - وجوب اقامة حد السرقة وقطع الطريق والزنى والقذف والردة وشرب الخمر على اساس اعتبار الايسر في المذاهب الاسلامية المعتمدة في كل مسألة عند التقنين وذلك من حيث الاركان والشبهات التي تدرا الحد .

٢ - القصاص في النفس ونفسا دون النفس واجب شرعا بشروطه وهو حق لولى الدم او المجنى عليه وله العفو عنه .

واذا لم يمكن القصاص لسبب شرعي او للعفو انتقل الامر الى الديعة والتميزير .

التشكيل المحظور او التمهيد لقيامته . ولا غارق في شدة العقوبة بين الرئيس والمرؤوس مهما دنت درجته في الحزب او التجمع او التنظيم او التشكيل او الفرقة او الخلية او ما شابه ذلك .

مادة ٤ - كل من علم بوقوع جريمة من الجرائم المتصوص عليها في هذا القانون ولم يبلغ عنها يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنين .

مادة ٥ - يعفى من العقوبات المقررة للجرائم المتصوص عليها في هذا القانون كل من باذر الى ابلاغ السلطات الادارية او القضائية عن الجريمة قبل اكتشافها .

كما يجوز اغفاء الجاني من العقوبة ولو كان الابلاغ بعد البدء في التحقيق وذلك اذا ترتب على البيانات التي ادلى بها تمكين السلطات من القبض على الجناة وشركائهم .

مادة ٦ - في جميع الاحوال تقضي المحكمة باغلاق مقام وغرور التشكيلات المحظورة بموجب هذا القانون ومصادرة الاموال والامثلة والاوراق وغيرها مما استفند في ارتكاب الجريمة وكذلك ما آل الى الجاني من اموال وغيرها بسبب الجرائم المتصوص عليها في هذا القانون .

مادة ٧ - يجوز بقرار من مجلس قيادة الثورة تشكيل محاكم خاصة لمحاكمة المتهمين بالجرائم المتصوص عليها في هذا القانون وتنفذ احكام هذه المحاكم لصداقة المجلس ويكون له سلطة الغاء الحكم او تخفيفه او اعادة المحاكمة .

مادة ٨ - لا تفل احكام هذا القانون بتوقيع أية عقوبة اشد بنص عليها قانون العقوبات او أي قانون آخر .

مادة ٩ - تنطبق احكام قانون العقوبات وقانون الاجراءات الجنائية المتشار اليهما في ما لم يرد فيه نص في هذا القانون .

مادة ١٠ - يعفى من العقوبة المقررة بموجب احكام هذا القانون كل من ارتكب فعلا مخالفا لاحكامه اذا تقدم خلال ثلاثين يوما من تاريخ العمل به الى وزير الداخلية بالذات او بالواسطة بكل البيانات والمعلومات عن التجمع او التنظيم او التشكيل وسلم ما يكون في حوزته من الاموال والموجودات الخاصة بذلك .

مادة ١١ - على الوزراء كل في ما يفرضه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

٢ - لولى الامر ان يقن التعزير معتددا على المذاهب الاسلامية المعتبر يختار منها ما فيه المصلحة مع مراعاة المرف الصحيح .

● رابعا : وبالنسبة للتشريع المالم والاقتصادي :

١ - تؤكد الندوة ان تحريم الربو قطعي بنص القرآن ولا شبهة في ذلك

٢ - يصدر تقنين يمنع القضاء من الحكم بفائدة .

٣ - يعمل على تحويل المصارف الربوية القائمة الى مصارف لربوية تؤدي الخدمات المصرفية لقاء عمولة اذا رأت ذلك .

٤ - الخدمات التي تقوم بها المصارف باجر او بفج اجر ولا تمد عمولتها ربا بنقى كماله .

٥ - تاليف لجنة من اهل الخبرة بالمصارف الغير الربوية وفقا لسراي الفقه لوضع نظام عملي يكفل قيامها على وجه يسد الحاجة .

٦ - ان يعمل على احلال التامين التعاوني محل التامين التجاري الذي تقوم به شركات التامين المساهمة الخاصة بينها وبين شخص طبيعي او معنوي .

٧ - التامين على الحوادث وما شابهها يترخص فيه مؤقتا للحاجة حتى يوجد بديل شرعي عنه .

٨ - التامين على الحياة بصورته القائمة محرم لاشتماله على الربا .

٩ - يجب تعميم الضمان الاجتماعي حتى تطمئن كل اسرة الى مورد يكفل رزقها عند وفاة عائلها او عجزه او غير ذلك من انقطاع الرزق لسد حاجة المحتاجين .

١٠ - ضرورة تدريس مواد علمية في الاقتصاد الاسلامي والنظم المالية الاسلامية في الكليات الجامعية .

● خامسا : وبالنسبة للقوانين اللبية والشريعة الاسلامية :

١ - ترى الندوة ان في القوانين اللبية كثيرا من الاحكام التي يمكن تخريجها على اصول الشريعة الاسلامية فالإبقاء عليها جائز بعد رفع التعارض بين بعض احكام هذه القوانين والشريعة الاسلامية كما في الربا والحدود والقصاص .

٢ - وان احكام عقود الغرر منها ما يخالف الشريعة الاسلامية لاجماع الفقهاء على تحريمه لقاحش الغرر ولذلك يجب تعديل هذه الاحكام لتتفق مع الشريعة كما في بعض احكام المقابلة والرهان في القانون المدني .

اما ما اختلف فيه الفقهاء فترى الندوة اجازة المناسب من احكامه تبعاً للبيئة .

## بيت المسام الدولي ..

# تجربة تستحق الرعاية والاهتمام

فناد الطلبة المسلمين بأمريكا .. يطبق «الفكرة» ويطلب عون المسلمين

وليس بهدف ديني حيث تقوم منظما أخرى بالخدمات الدينية لهم . يتكون المنزل الحالي من خمسة طوابق كالآتي :  
١ - الطابق الأول : وبه المطبخ المهيأ على أحدث طراز من موقد كبير وثلاجات لحفظ الطعام ومبردات للحوم ، وبه أيضا قاعة كبيرة تستخدم لتناول الطعام وكذلك للاجتماعات و مكتبة للدراسة في المساء .

٢ - الطابق الثاني ، ويقع فيه السكن الحالي لدير البيت وكذلك صالة كبيرة نصفها حول الى مسجد ومصلى والنصف الآخر للاجتماعات والندوات .  
٣ - الطابق الثالث : وبه خمس عشرة حجرة نوم منفردة لطلاب مع دورات المياه اللازمة في المساء .  
٤ - الطابق الرابع ، وبه ثلاث حجرات نوم منفردة وكذلك غير نوم كبير يسع ثمانين اسره ومكثاتها .  
٥ - السعة الشاملة للمنزل فيمكن ان تصل الى ثلاثين ساكنا على الاكثر بعد تحويل بعض الغرف الكبيرة بحيث تسع اثنين بدلا من واحد .

**الصعوبات**  
وكان من أسباب استئجار هذا المنزل هو سعته المتوسطة بما يناسب مرحلة التجربة كما ان هذا النوع من المساكن لا يمكن توفره في كل الاوقات . والايجار الشهري لهذا المنزل

انطلبة المسلمين .  
لقد كان من اسباب عدم تحقيق مشروع بيت الطلبة المسلمين طوال هذه المدة اولا عدم قدرة الاتحاد المالية ، فلولا العطف الذي تلقاه نشاطات الاتحاد الهادفة من بعض المحسنين في البلاد الاسلامية ولولا الجهد الشاق والتضحيات التي يبذلها افراد من الطلاب المغتربين لما تمكن الاتحاد من القيام بنشاطه الحالي .

السبب الثاني هو توفر القائمين على تنفيذ هذا المشروع الكبير الذي لن يتقبل بصدور ربح في بلد غالبيته من المسيحيين ومراكز النفوذ والتأثير فيه خاضعة للسيطرة اليهودية .

وأخيرا فقد قبل احد الاخوة من ان اربر هذا العام ان يتحمل عبء هذا المشروع ايماناً منه بأن هذا المشروع من أهم الخدمات التي يجب ان يقدمها اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا .

وحيث ان هذا المشروع الان في دور التجربة والاختبار فقد تم بعون الله تعالى استئجار احد المنازل الكبيرة والذي يقع في وسط مدينة ان اربر على مسيرة قصيرة جدا من مباني الجامعة ، والمنازل اصلا كان قد صمم كمساكن جامعية للطلبة حيث يقوم الطلبة بالسكن وخدمة انفسهم بانفسهم ، ولكن بهدف اجتماعي

البيوت مما يسهل التأثير عليهم بابرار الناحية التطبيقية من الاسلام بصورة عملية واضحة ، عسى الله ان يفتح قلوبهم للاسلام .

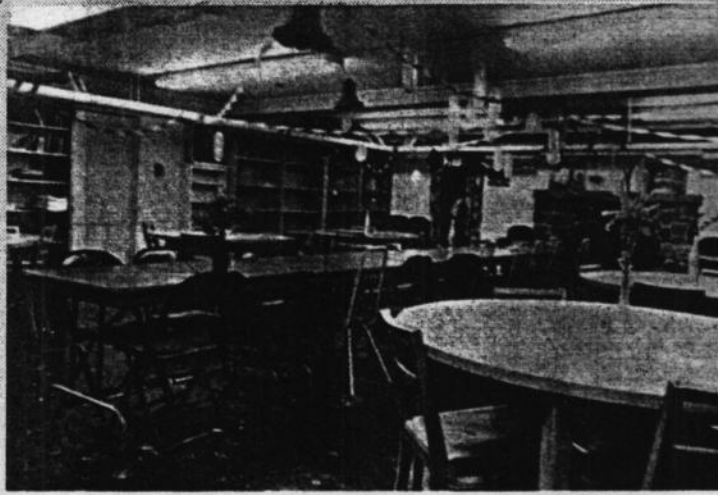
هذه هي اهم اهداف مشروع بيوت الطلبة المسلمين في امريكا وقد كان هذا المشروع حلما يراود اتحاد الطلبة المسلمين منذ انشائه من ثماني سنوات حتى هذا العام حيث فكر الاتحاد في تحقيق هذا الحلم عمليا بأقامة واحد من البيوت بمدينة ان اربر حيث تقع جامعة بيتشجان التي يؤمها حوالي ١٥٠ طالب مسلم وذلك على سبيل التجربة واكتساب خبرات عملية عن هذا المشروع والذي ان كتب له النجاح باذن الله يكون نواة لبيوت أخرى في الجامعات الكبيرة الأخرى .

تعتبر مدينة ان اربر من المدن الأمريكية التي ساهمت بجزء غير يسير في تاريخ اتحاد الطلبة المسلمين بأمريكا ، منذ انعقاد المؤتمر السنوي الرابع بها سنة ١٩٦٦ تحول إليها جزء كبير من نشاط الاتحاد فقليل لانشاء المركز العام الحالي في مدينة جاري انديانا ، كانت نشرة الاتحاد الشهري وكذلك مجلة الاتحاد نطبع وتوزع من مدينة ان اربر ، كما اشرف بعض الاخوة من ان اربر على بعض خدمات الاتحاد ، لذلك كانت ان اربر من المدن المتوقع لها ان يقوم بها بيت من بيوت

منذ تكوين اتحاد الطلاب مسلمين بأمريكا وكندا ، كان اهدافه التي ينشدها ويأمل هو انشاء بيوت للطلبة مسلمين في المدن التي بها معات كبيرة والتي بها عدد ير من الطلبة المسلمين من جميع انحاء العالم .  
اما الاهداف المأمولة من ه البيوت فهي :  
تهيئة الجو الاسلامي المناسب للطلاب المسلم في بلد نبي مملوء بجميع المغريات ادية التي قد تعرض الطالب مسلم للسقوط في احضانها صة اذا كان حديث العهد به الامور .

ثانيا : تهيئة اسباب ميشة الاسلامية من مأكول شرب حلال حسب ما عت به الشريعة الفراء ، لي الرغم من توافر الموارد نذائية في امريكا الا ان منها يناقض الشريعة يعرض الطالب المسلم قوع في محرمات او شبهات استمرت سنوات قد تعود بها المرء باقى ايام حياته قدر الله .

ثالثا : ان تكون هذه بيوت بمثابة مراكز نشر مهم الاسلام عن طريق للطلبة القاطنين بالبيوت انفسهم ذلك عن طريق التشرات لحلات والكتب الاسلامية في يقوم اتحاد الطلاب مسلمين بامدادهم بها ، كذلك سيجاح لعدد محدود من الطلبة المسلمين بالاقامة به هذه



قاعة الطعام تستعمل أيضا كمكتبة. وقد زينت بمناسبة عيد الفطر

ستظر أمامي لبنت المسلم الدولي من الخارج

الجميع ولتوزيع نشرات اتحاد الطلبة المسلمين .

كلمة أخيرة نعرضها على انظار المسلمين في جميع انحاء العالم ، هي ان هذا المشروع لن يتقبل بمصدر رحب في هذا البلد ، وليس يقرب ان يكون هناك من يود ويرجو له الفشل في اول مراحل ولا تقوم له قائمة بعد ذلك ، خاصة بعض الهيئات الدينية والتي تعمل بنشاط بين الطلبة الاجانب وخاصة بين المسلمين .

لذلك فان اتحاد الطلبة المسلمين يناشد كرم الحسنيين من ابناء الاسلام الخفيف ان يمدوا يد العون لهذا المشروع والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ، والله هو المستعان .

والله ولي التوفيق

#### ملحوظات :

- ١ - للمزيد من المعلومات عن المشروع يمكن الاتصال باتحاد الطلبة المسلمين مباشرة على عنوان المركز العام .
- ٢ - نرجو ارسال التبرعات والمساعدات باسم اتحاد الطلبة المسلمين .

The M.S.A. of U.S. & Canada  
C/O Osman Ahmed  
P.O. Box 484  
Ann Arbor Mi. 48107  
U.S.A

حسنا لشراء هذا المنزل، ويقوم الاتحاد بتسديد هذا القرض على دفعات ولاجل معقول . وفي الحالتين ، ندعو الله جل وعلا ، ان يتقبل منهم هذا العمل الصالح في سبيله ويجزيهم عنه احسن الجزاء في الدنيا والاخرة .

#### الخدمات

اما الخدمات التي يقدمها بيت الطالب المسلم باختصار فهي :

اولا - تهيئة جو اسلامي للطالب المسلم بعيدا عن فوضى المدينة الصاخبة التي تمتدحتي الى المساكن التي تشرف عليها الجامعة .

ثانيا - تهيئة اطعمة حسب الشريعة الاسلامية الغراء ، فجميع انواع الاطعمة تختار بدقة متناهية من حيث احتوائها كما ان اللحوم مذبوحة بيد مسلم على حسب الشريعة .

ثالثا - النداء للصلوات الخمس في مسجد البيت المسلم والذي يسع ثمانين شخصا سواء من المقيمين به او غير المقيمين ، كما ان صلاة الجمعة تقام بمسجد البيت المسلم الدولي بانتظام .

رابعا - اقامة ندوات واجتماعات شهرية ونصف شهرية لجميع الطلبة المسلمين لتدارس القرآن الكريم والدين الخفيف .

خامسا - بالبيت المسلم الان مكتبة اسلامية لخدمة

يواجه بعض الصعوبات المالية وهي طبيعية بالنسبة لهذا المشروع .

#### الحلول

وهناك اقتراحان لحل بعض هذه الصعوبات :

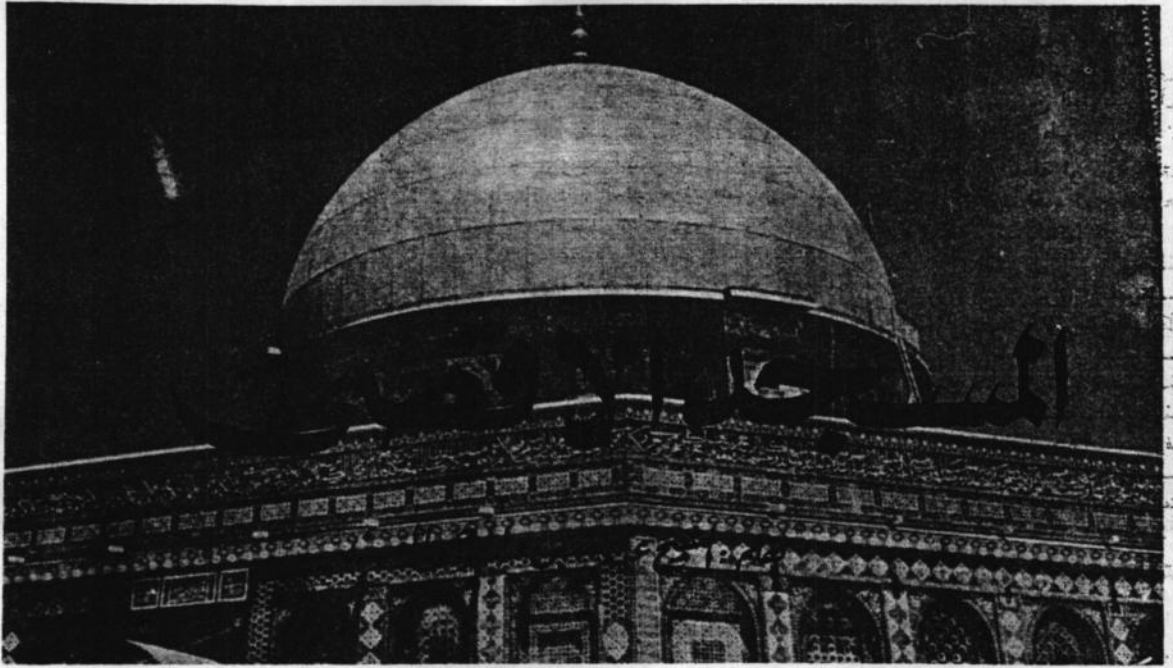
الاول . وهو مواصلة استئجار هذا المنزل بالرغم من هذه الصعوبات المالية ، والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى في مناشدة الكرام الحسنيين بمد عونهم والمساهمة في تغطية تكاليف المشروع الى ان يشاء الله له التلاحق والقيام على قديمه .

والثاني ، ان هذا المنزل ، على الرغم من سعته ، وتوفر سبل الإقامة غير المتوفرة للطالب المسلم ، وقربه لمركز الجامعة ومراكز الهيئات الدينية الاخرى التي تحاول التأثير على الطلبة الاجانب وخاصة المسلمين ، فهو معروض للبيع بسعر معتدل وهو حوالي تسعون الف دولار .

لذلك ، بعد التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى ، يناشد الاتحاد المحسنين الكرام حكومات وافرادا ، بمد يد العون لهذا المشروع وجعله خالصا لوجه الله تعالى ، ولخدمة الطالب المسلم في بلد هو في اشد الحاجة الى من يساعده على حفظ دينه ودينه ، اما اذا ضاقت الامور فالانحداد تد يناشد من يقرضه قرضا

هو ١٤٠٠ دولار ولا يعد هذا الاجار عاليا هنا ، فمعدل الاجارات في امريكا عامة ، وان اربر خاصة ، غال جدا حيث يبلغ متوسط اجار الحجرة في اي مكان حوالي ٦٠ دولار شهريا ، اما اجار الشقق والمنازل فحدث بذلك ولاخرج . وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في سبيل انشاء هذا البيت وتهيئته للطلبة المسلمين خاصة الجدد منهم ، الا ان الوقت لم يسمح لاعلامهم به قبل ان يصلوا الى ان اربرما دعا البعض منهم الى النزول بمساكن الجامعة بمعقود حيث جرت العادة بذلك من قبل واصبح من الصعب عليهم الغاء هذه المعقود قبل انتهاء المدة المحددة .

لذلك ، على الرغم من قبول الطلبة لفكرة البيت المسلم ، الا ان تشدد الجامعة معهم بالنسبة لهذه المعقود كان سببا في ان البيت لم يمتلئ حتى الان الى سعته المطلوبة له وهي اربعة وعشرون ساكنا . ويسكن البيت الان اربعة عشر طالبا اغلبهم من الطلبة المسلمين من جميع انحاء العالم ، وتبذل الان جهود عظيمة مع الجامعة وبعض الهيئات الاخرى للتساهل في موضوع المعقود السكنية للطلاب المسلمين على اساس ان المصلحة الدينية تستدعي اقامتهم ببيت الطالب المسلم وعلى الله التوفيق ، اما الوضع الحالي للمشروع ، فهو انه



ان تقتل هؤلاء ويقتلوك فيندفع الرجل وهو يقول انى لاثم ربح الجنة من وراء احد بمثل هذه الروح كانوا يقاتلون ولذلك لم يكن يقف لهم شيء  
النكبات التي مرت بنا كثيرة منذ ابتعدنا عن الاسلام ولعل هذه النكبة من اقساها فقد فقدنا فيها مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأولى القبلتين وثالث المساجد التي نشد اليها الرحال فدعوا لله والعبث وارتكوا سفاسف الأمور وادركوا سبب الفشل لتتمكثوا من معالجتهم

ان مما يؤسف له ان الكثير من اصحاب الامر والرأى في بلاد المسلمين لا زالوا بعيدين كل البعد عن اسباب النكبة وادراك عواملها ولا زالوا على سياستهم قبل النكبة

ان السبيل الوحيد الى النصر هو ان نعود الى ايماننا واسلامنا وان نحقق معنى الايمان واحكام الاسلام في مجتمعاتنا وحيثنا يتملنا وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا عبد الله هذا يهودى خلفى فتعال فاقتله ، رواه مسلم .

السبب يلخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الذى اخرج الامام احمد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها قالوا اومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن من اهلوتكم ولينزعن من قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت .

نعم ان السبب الوحيد

للهزيمة هو حب الدنيا وكراهية الموت تعلمون كيف يهيمن حب الدنيا وكراهية الموت على القلب انه يهيمن عليه حين يفقد الايمان فبمقدار ما ينقص من الايمان يزداد حب الدنيا وتزداد كراهية الموت وبمقدار ما يقوى الايمان يزداد يضعف حب الدنيا وتقل كراهية الموت اسمعوا الى قادة المسلمين كيف يخاطبون اعداءهم دائما : جئكم يقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة وكيف لا يحب المؤمن الموت والموت باب الى الجنة اسمعوا الى ذلك المؤمن الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبيل الى الجنة فاجابه الرسول الرحيم

ليس فينا من لم يسمع بالنكبة الاخيرة التي نكب بها العرب المسلمون على يد اليهود وليس فينا من لم تهزه هذه النكبة وقد احتار الكثيرون في تفسيرها لما انطبع في اذهانهم عن خسفة اليهود وجبنهم وضعفهم فكيف تنطلق الايدي المغلولة للفتك بالمسلمين العرب الذين عرفهم التاريخ ابطال الوقائع بمثل هذه الصورة وكيف يمكن ان تنهار امامهم جيهاات العرب المسلمين خلال فترة لا تذكر يقول الذين اعتادوا ان يفسروا الامور تفسيراً مادياً بأن السبب هو المباغثة

فالعرب لم يكونوا يتوقعون الهجوم حتى وقع وتاريخ الاسلام يابى هذا التفسير فكم من مرة بوغت المسلمون من قبل اعدائهم ومع ذلك كان النصر حليفهم ويقولون أيضاً كثرة عدد العدو هي التي ادت الى الهزيمة ويستطيع المطلع على تاريخ الاسلام ان يقرر بملء فيه بانه ما في معركة من معارك الاسلام الماضية كان المسلمون فيها اكثر من عدوهم عددا او عدة بل كانوا على الدوام اقل من عدوهم في العدد والعدة ومع ذلك لم يتخلف النصر عنهم مرة واحدة لهذا السبب ان لوقوع النكسة بشكلها الفظيع الذى عرفتموه سببا واحدا لا ثاني له وهذا

المسجد الاقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول رب العالمين الذى قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى  
ان كثيرا من الناس يفهمون البركة حول حول المسجد الاقصى بكثرة الثمار والزرع ووفرة الارزاق وغيرها مما تغل تلك الارض الطيبة الخصبة واذا كانت هذه واهلها من النعم المادية خيرا لا مزية فيه وبركة لا شك فيها

وان البركة الحقيقية في يقظة القلوب المؤمنة بالله المتفتحة للحياة المتجاوبة مع اصلاح الاخوة بتواضع الترقى الصاعد بقواها الى اعلی تلك القلوب التي تقتبس انوارا من ماضيها الذي كان يسود الدنيا ويقودها بالمعدل وتمد بحيويتها حاضرها الذي عدا حاضرا بلغت الدنيا وملؤها بالاعجاب وتنتج في قوة مستقبلها التي ترجو ان يكون سائرا للحاضر في عزته ومجده تلك هي البركة التي يعنىها القرآن الكريم

اذ لا خير في نبت ولا زهر ولا في حب ولا ثمر ولا في درهم ولا دينار اذا رزى الانسان في قلبه واصيب في لبه او نكب في عقيدته الدينية واخلاقه النافلة .

# نحو قصة هادفة

بقلم عبد الرحمن العمصي

لا شك ان دعاة الخير الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر ، المحبين لان تنتشر الفضائل في المجتمع وان تحي الرذائل يريدون ان يكون للغة هدف او اهداف تدعو اليها وتتطوى عليها ، وعبر نافعة يأخذها القارئ منها ، تتجلى هذه الخصلة في تحدثنا عن ( المغزى ) في القصص التي ندعو غيرنا لقراءتها ..

لقد كان السابقون يرددون جملة تعبر عن حرصهم على ابراز الهدف او ( المغزى ) اذ يقولون في وصف قصصة ما : لو كتبت بالابر على اوراق البصر لكنت عبرة لمن اعتبر » .

ولا زال هذا المنحى في الكتابة يلاحقنا - في اغلب الاحيان . ونحن نكتب القصة . لست انكر طبعاً ان يكون للقصصة هدف ، - بل هذا ما اريده - ولا استنكر ان تكون القصص ذات مغزى مقصود ، بل ان الادب يكون فارغاً اذا لم يكن له هدف يؤديه .

ولكن يجب ان تستوفى القصة الهادفة عناصرها التي ترتفع بها الى مستوى القصص الفني ، فلا تكون مواقفها جامده ، ولا تصرفاتها متكلفة ولا مقصودها عادياً مبتذلاً تضيق به النفس العزوف عن

الوعظ المكشوف المتطلعة الى الجدة في العرض والطرافة في التصوير ، وامام الرغبة في ان تقوم القصة بهتذيب الاخلاق وتربية النفوس والتبصير بالمثل العليا ، قد ينساق كاتب القصة الهادفة وراء الفضائل يتقنى بها والشور والاثام يحمل عليها ، ويخضع لهذا الغرض سياق القصة ، يزيغ لها المشاهد ويتكلف المواقف وينتهى الى النتائج ، مع ان تحليل المواقف ومعالجة نوازع النفس البشرية والدوافع والرياقات الانسانية ، دون وعظ وخطابة تعطي ثمرتها بصورة اكثر عمقا واشد اقناعاً .

« والقصص الفني هو القصص الذي لا يقتصر على الجانب الواعي من حياتنا اليومية ، والصورة الظاهرية من مجتمعنا ، بل الذي يتغلغل فيها وراء الوعي وينفذ الى باطن الحياة والمجتمع حتى تتجلى له تلك الطوايا التي اليها مرجع الحفز والتوعية ..

والقصص الفنان هو الذي ييصرن بالحقيقية الخائبة والباعث المكون يرينا من انفسنا ما نسر ، ويصارعنا من امرنا بما نكتم ، فان لم يفعل ذلك فهو اقرب الى ان يكون صاحب عظمات طنان تهتز لها المنابر والمنصات فيصفق لها السامعون ما شاعوا ان يصفقوا وقلوبهم جميعاً في شغل بما يضطرم فيها من اشتات النزعات والغرائز » ( ١ ) .

اذن فنتناول المواقف بالتحليل الذي تتبدى فيه النفس الانسانية على سجيته دون جنوح الى الافتعال والوعظ المكشوف ، انفع واجدى واقرب الى نفس القارئ من التوجيه المباشر ، اذ يستخلص القارئ من ذات نفسه معاني وعظمات اكثر بكثير مما قد يوجه له من نصائح ، ويكون بما يستخلصه مقتنعاً متأثراً لاحساسه بانه هو مصدر ما يستلهم وان لم يمل على هذا الفهم املاء .

في كثير من اعمالنا القصصية جنوح الى الاغراق والمبالغة والتهويل . نحن كثيراً ما نلزم المرء صفة واحدة لا تنفك عنه ، ولا يملك عنها مصرفاً .

نعمد الى الخير او الشر ، فنفرض كلا منهما فرضاً على من نختاره له من ابطال القصص ، فان طاب لنا ان نصور ابوة ظالمة او بنوة عاقبة او امومة سادرة ، اخرجناها شخصيات ينبع منها كل شر ، ويتاصل فيها كل اثم ، وحلنا عليها بن التقائص ما يظهرها في مظهر بشع ، ونزعنا منها كل عاطفة كريمة ، وابعدناها عن كل تصرف رشيد ، غير مسوغين كل موقف بما لابد منه للنفس البشرية حين تتصرف او تطفئ ، فالانسان يولد على الفطرة ولا بد من امور كانت سبباً للانحراف ، وعلة له .

واذا اردنا ان نصور شخصاً اما ان نبنيه ملاكاً طاهراً لا يفعل الا خيراً ، ولا ينطق الا حكمة ، واما ان نظهره سفاحاً مجرماً لا يخفق قلبه بخير ولا ينبض باحساس كريم .

لابد ان ندرس الابطال على نحو من التحليل والتعليل نستطيع ما احاط بكل منهم حتى الهمة تقواه او فجوره . في قصصنا العربي الحديث شوائب تتفاوت بين الكتاب قلة وكثرة ، ومن ابرز هذه الشوائب :

غلبة الاحكام العلية المطلقة على الشخصيات والمعاني . واغفال التنازع بين الغرائز والمشارع في نفس الانسان . والنعمة على الضعف البشري تارة ، او التحيز له تارة اخرى واعلاء صوت الكاتب على صوت الشخصيات فيها يبدو من مشاهد واحوال ، وايثار السرد والاخبار على التصوير وتهينة الجو . واضطراب الموضوعات في دوائر محدودة متشابهة من مشكلات الحياة والمجتمع .

والافتتان بالاغراق في الحوادث والتصرفات دون تمهيد وتدرج والقصد الى الوعظ الطاهر في تكلف ، او المجون السافر في ابتذال . وتطلق الجواهر فيها تعارفت عليه من اخلاق واوضاع وتقاليده . والولع بالخواتيم الحاسمة المثيرة التي تنتصر للحق وللخير ، وتميز الفضيلة والمثل الاعلى .

( ١ ) محمود تيمور في كتابه الادب الهادف



محمود تيمور

## مجلة العربي

# لماذا تزيف التاريخ الإسلامي

## «حول بناء قبة الصخرة .. والهدف من بنائها»

بقلم: الأستاذ عبد الحميد نصر

نشرت مجلة العربي في العدد ١٦٠ وعلى الصفحة ٥٣ اسطرا مفادها ان الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان، قد بنى قبة الصخرة ، لا لاتخاذها مسجدا ، وانما اراد ان تكون كعبة ثانية يجج اليها ويطوف حولها المسلمون ، على نحو ما يفعلون في مكة ، عند اداء فريضة الحج ، وتعد درج المسلمون على ذلك زمنا في عهد بني امية .

وفي العدد ١٦٢ الصادر في شهر ربيع الاول سنة ١٣٩٢هـ ذكرت المجلة ، المصادر التي استقت منها هذه المعلومات، فذكرت انه جاء في تاريخ اليعقوبي ، ان عبد الملك بن مروان بنى على الصخرة قبة لتقوم مقام الكعبة ، ولتحول دون مسير الناس الى مكة حيث عبد الله بن الزبير الثائر على بني امية والذي كان يأخذ بيعة اهل الشام ان قدموا الى مكة . وعندما ضج الناس قال لهم عبد الملك : هذا ابن شهاب الزهري يحدثكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد ، المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس . . وهو يقوم لكم مقام المسجد الحرام ، وهذه الصخرة تقوم لكم مقام الكعبة ، فبنى على الصخرة قبة .

واستشهدت المجلة بمصدر

آخر ، هو تقويم البلدان . . « لابي الفداء » ان الوليد بن عبد الملك بنى القبة على الصخرة ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهوا به عن الحج الى بيت الله الحرام ، فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز .

هذا ملخص لما نشر في مجلة العربي في العدد ١٦٠ ، ١٩٦٢ من هذه السنة . والقارئ الذي اعتاد قراءة المجلة يعرف كيف انها تخلط خلطا معيبا يؤذي شعور المسلمين ، بين الحين والآخر ، وما اتهم مجلة العربي لما جاء في صحيح البخاري ، عن القارئ المسلم ببيعيد .

وتعليقا على ما جاء في المجلة ، ابدى الملاحظات التالية :

١ - ان الكتب التاريخية تحمل في طياتها كل غريب وعجيب . . وتحمل بين دفتاتها الروايات العديدة . . الروايات الضعيفة . . الروايات الموضوعة . . والباحث الامين لا يرضى ان يكون آلة تسجيل صماء ، لا تميز الفث من السمين ، ولا الراجح من المرجوح ، ولا الموضوع من الصحيح .

نعم ان الباحث الامين يعلم ان المارتين والزنادقة ، قد تعرضوا لاقدم ما يقدرسه المسلم في معتقده ، فهل هذا

يعني ان ما يقولونه صدق ، كم من الاحاديث الموضوعة والمكتوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهل مجرد ذكرها في بطون الكتب ، يجعل منها احاديث صحيحة ؟ واذا وقع الكذب على الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، فهل يستغرب ان يقع مثل ذلك على انسان ليس بنبي او رسول ؟

لقد اصبح واضحا لكل ذي عينين ، ان معظم الكتب التاريخية ، ولا اقول كلها ، ما هي الا سجلات قذح . . او سجلات مدح ، فمن نصدق ؟ انصدق القادح . . ام نصدق المادح ؟ والموصوف واحد ؟ واذا تعددت الروايات التاريخية في امر ما ، فهل نصدقها كلها مع تناقضها ، ام نبحث عن اقوى الروايات ؟ واريد ان اضرب مثلا في تعدد الروايات ، من نفس ما استشهدت به

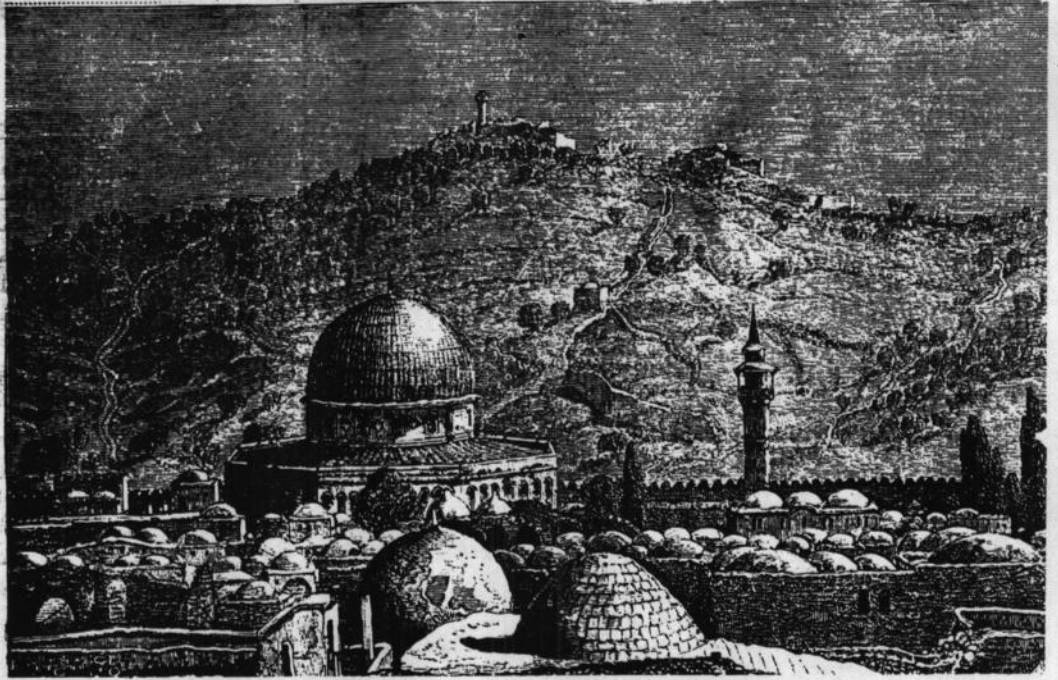
مجلة العربي . ان اليعقوبي يذكر ان باني القبة هو عبد الملك بن مروان ، وابن ابي الفداء يذكر ان بانيها هو الوليد بن عبد الملك . فمن نصدق ؟ انصدق الاول ام الثاني ؟ اليس ذلك دليلا على ان بعض الروايات ، مختلقة ولا اصل له ؟ فلماذا لا يقتحص الكاتب ما يكتب ، والناشر ما ينشر ؟

٢ - تعود الى صلب الموضوع فنقول ان باني قبة الصخرة

هو الوليد بن عبد الملك ، وقد روى ذلك المؤرخون العظام مثل : ابن خلدون ، والطبري ، وابن الاثير ، وابن كثير وروايتهم ترجح على ما رواه ابن خلكان ، واليعقوبي ، والمتعمق في دراسة التاريخ يعرف مكانه . ابن خلدون - الطبري - ابن كثير .

وعندما يقال ان هذه الرواية ترجح على تلك الرواية ، يفهم ضمنا ان الرواية المرجوحة تسقط عند الاستشهاد بها ، وعلى ذلك فان ما ذكر عن عبد الملك بن مروان ، يعتبر ساقطا لا يقوم على اساس ، ولا يصدق المتخصص للامور .

٣ - اما ما ذكره ابن ابي الفداء نقلا عن كتاب « العزيزي » لصاحبه الحسن بن احمد المهلبى ، من ان باني القبة هو الوليد ، ليجعل منها كعبة ثانية ، فانه خبر ، لا اهمية له الا بمقدار ما للحسن بن احمد المهلبى من اعتبار . فمن هو الحسن ، وما درجة الثقة به ؟ ان المسلم المؤمن لا يأخذ شيئا عن شخص مجهول ، حتى ولو كان ما يقوله لصالح الدين والمسلمين ، فكيف بما هو من انكر المنكرات ؟ ان احاديث الترغيب والترهيب والتي رواها مجهولون لا يصدقها المسلم ، رغم ان ما فيها هو الحض على التمسك بالفضائل ، والنهي عن اقتراب



٦ - ولد الزهري سنة ٥١١ هـ ،  
أو سنة ٥٨ هـ حسب ما ذكره  
المؤرخون ، وقتل ابن الزبير  
سنة ٧٣ هـ فيكون عمر الزهري  
عند مقتل ابن الزبير ٢٣ سنة  
أو ١٥ سنة ، فلا يعقل أن يكون  
الزهري في هذا العمر ، ذائع  
الصيت ، حتى يوعز إليه عبد  
الملك بأن يحدث الناس عن  
حديث : لا تشد الرحال إلا إلى  
ثلاثة مساجد .

ثم أن الحديث لا يدل على  
أن الصخرة في اعتبارها بفضل  
على المسجد الحرام ، كما أن  
الإمام الزهري لم يؤثر عنه أن  
صرح بفضل قبة الصخرة عن  
الكعبة ، ثم لو فرضنا أن الإمام  
الزهري عثر عثرة ، وهذا  
بعيد ، فإن سعيد بن المسيب ،  
والذي أخذ عنه الزهري عليه ،  
ما كان ليستك عنه أو عن  
ال خليفة ، وهو المشهور بجراته  
يعلم ذلك أولو الألباب .

٧ - لقد استفاد المستشرقون  
من مثل هذه الروايات الباطلة ،  
الضيق القادح . . أم نصديق  
انهم قالوا ، أن الزهري وضع  
حديث : لا تشد الرحال إلا إلى  
ثلاثة مساجد . . مع أن الحديث  
صحيح . . وقد رواه غير  
الزهري . . ولم يرد الحديث في  
فضائل الصخرة ، بل في تبيان  
إلى أي الامتدة تشد الرحال . .  
ثم أن الحديث يدل على جواز  
شد الرحال لا على الوجوب ،  
والحج فرض واجب ، دليل  
وجوبه آيات قرآنية وأحاديث  
نبوية صريحة « ولله على الناس  
حج البيت . . » « بني الإسلام  
على خمس شهادة أن لا إله إلا  
الله وأن محمدا رسول الله ،  
واقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ،  
وصوم رمضان ، وحج البيت  
لن استطاع إليه سبيلا » .  
٨ - أن الدافع لبناء القبة أو  
المسجد الأقصى ، ليس كما يقول  
اليعقوبي ، أو ابن الفداء ،  
حتى ولا كما يقول المقدس ،  
أن عبد الملك أو الوليد بن قبة  
الصخرة بسبب خوفهما على  
المسلمين أن تردهم عن دينهم  
روعة كنيسة القيامة والمباني  
المسيحية ، وإنما الدافع لبناء  
القبة أو المسجد الأقصى هو  
الدافع نفسه الذي دفع الوليد  
لبناء المسجد الأموي

الله ؟ أن ذلك لو صح وحدث ،  
لا يكون إلا إذا نخر السوس  
جسم الأمة وكيانها الفكري ،  
بينما يذكر السرواة الثقات أن  
الأمة حينئذ كانت أمة مجاهدة ،  
ذات انتصارات في المشرق  
 والمغرب ، فكيف تكون الأمة  
أمة مجاهدة تضحى بفلسفات  
أكبادها في سبيل نشر الإسلام ،  
وهي تطعن الإسلام طعنة نجلاء  
في ركن من أركانه .

٥ - أن من يعلم الإمام الزهري  
على حقيقته ، يقطع جازما  
انتفاء اتخاذه أداة طيعة ل خليفة  
من الخلفاء ، ليقر ما يفعل من  
منكرات ، أو يبرر ما يفعل من  
أفعال . وما ذكر أعلاه عنه  
يكفي عن المزيد . ولكي أريد  
أن أبين أن الإمام الزهري لم  
يعرف عبد الملك بن مروان قبل  
مقتل ابن الزبير ، فالذهبي يذكر  
أنه وفد إلى عبد الملك لأول مرة  
سنة ٨٠ هـ ، وابن عساکر يذكر  
سنة ٨٢ هـ وقد كان شابا ،  
نصحه أن يطلب العلم من دور  
الانتصار ، ومن المعروف تاريخيا  
أن ابن الزبير قد قتل سنة ٧٣ هـ  
أي قبل أن يعرف الزهري  
عبد الملك .

عنه رضى الله عنه أنه سئل  
من قبل الخليفة الوليد عن  
حديث يحدث به أهل الشام ،  
مفاده أن الله إذا استرعى  
عبدا رعيته كتب له الحسنات  
ولم يكتب له السيئات . فأجابه  
الزهري قائلا : باطل يا أمير  
المؤمنين ، أنبي خليفة أكرم  
على الله أم خليفة غير نبي ؟  
قال : بل نبي خليفة . قال :  
فإن الله تعالى يقول لنبيه داود  
عليه السلام « يا داود أنا  
جعلناك خليفة في الأرض فاحكم  
بين الناس بالحق ولا تتبع  
الهوى فيضلك عن سبيل الله ،  
أن الذين يضلون عن سبيل  
الله لهم عذاب شديد بما نسوا  
يوم الحساب » فهذا وعيد  
يا أمير المؤمنين من الله لثني  
خليفة فما ظنك بخليفة غير نبي ؟  
قال الوليد : أن الناس  
ليغووننا عن ديننا .

والأمة الإسلامية في العهد  
الأموي كانت في شبابها الفكري  
بحيث لا يستطيع امرؤ أن  
يفتنها عن دينها في أي أمر من  
الأمور ، فكيف يصح أن يحول  
تقبلها انسان ؟  
فتطعيم مجتمعه في أمر يفضب

الردائل فكيف يصدق المسلم  
خبرا يلصق بخليفة المسلمين  
الصد عن سبيل الله ، ويلصق  
بالأمة الإسلامية كل جهل وغباء  
وحق ؟

٤ - أنه لا يتصور أن يفعل  
هذا الأمر ، عبد الملك بن مروان  
أو الوليد بن عبد الملك ، ذلك  
لأن المجتمع الذي عاشه كلاهما  
كان مجتمعا إسلاميا ، فيه  
العديد من الفقهاء والمجاهدين ،  
فلو فعل أحدهما ذلك ، لاتهمه  
الناس بالكفر ، مع أن الناس  
قد اتهموها بغير ذلك . بل  
أن الروايات الصحيحة تذكر  
أن عبد الملك بن مروان كان  
شديد العبادة ، حتى أنه كان  
يسمى بحمامة المسجد .

ثم أن الفقهاء كانوا على  
درجة من الجراة بحيث لم  
يسكتوا عن أصغر المنكرات ،  
فكيف يعقل أن يسكتوا على  
مثل هذه الفعلة النكراء ؟

يروى أن الإمام الزهري  
رضى الله عنه كان إذا دخل  
على الخليفة يقول : السلام  
عليك أيها الأمير . فهل من  
يقول مثل هذا السلام يخشى  
سوءا من الخليفة ؟ كما يروى



يكتبها: محمد أحمد الراشد

# كسوف لا غروب

ولقد انشأ من القيم والتصورات ، وأرسى من القواعد والنظم في هذه الأرض كلها ، وفي أجيال البشرية جميعها ، ما لم يكن العرب يتصورونه ولو في الخيال . وما كانوا يدركون في ذلك الزمان أن هذا النبا إنما جاء ليغير وجه الأرض ، ويوجه سير التاريخ ، ويحقق قدر الله في مصر هذه الحياة ، ويؤثر في ضمير هذه البشرية وفي واقعها ، ويصل هذا كله بخط سير الوجود كله ، وبالحق الكامن في خلق السماوات والأرض وما بينهما ، وأنه ماض كذلك إلى يوم القيامة ، ويؤدي دوره في توجيه أقدار الناس وأقدار الحياة .

والمسلمون اليوم يتقون من هذا النبا كما وقف منه العرب أول الأمر ، لا يدركون طبيعته وارتباطها بطبيعة الوجود ، ولا يتدبرون الحق الكامن فيه ليعلموا أنه طرف من الحق الكامن في بناء الوجود ، ولا يستعرضون آثاره في تاريخ البشرية وفي خط سيرها الطويل استعراضاً واقعياً ، يعتمدون فيه على نظرة مستقلة غير مستمدة من أعداء هذا النبا ، الذين يهمهم دائماً أن يصفروا من شأنه في تكييف حياة البشر وفي تحديد خط التاريخ ، ومن ثم فإن المسلمين لا يدركون حقيقة دورهم سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل ، وأنه دور ماضٍ في هذه الأرض إلى آخر الزمان (٤) ولكن أن لم يدركه ضحايا خطط الترويض من الظبيان الجفولة وأسراب الحجل الوديع ، فإن ليوثاً من دعاة الإسلام قد أدركوه ، وما نحن بنسج نسيدهم المتعالي في سيرهم الميمون ..

نحن وراث هداة للبشر

نحن عند الحق سر مدخر  
لاتزال الشمس تبدي نورنا  
غيماناً فيه بروق وسنا

سنن الله في الخلائق تمضي  
لا تبي ساعة وليست تحول  
وخلال الأحرار منها ، فليست  
عن جهاد في الحق يوماً تزول (٣)  
وبادراك عزام لهذه الحقيقة تبين فقهه ووعيه رحمه الله .  
أن أسلامنا نبأ عظيم ، وهو من مكملات الناموس الكوني الذي يخلت بدونه . فلا بد إذن أن يوجد في الواقع ، وتحمي الجاهلية ليتم الناموس من غير اضطراب .  
« قل : هو نبأ عظيم ، انتم عنه معرضون »

( وأنه لأمر أعظم بكثير من ظاهره القريب . أنه أمر من أمر الله في هذا الوجود كله . وشأن من شؤون هذا الوجود بكامله . أنه قدر من قدر الله في نظام هذا الوجود . ليس منفصلاً ولا بعيداً عن شأن السماوات والأرض ، وشأن الماضي السحيق والمستقبل البعيد .  
ولقد جاء هذا النبا العظيم ليتجاوز قريشاً في مكة ، والعرب في الجزيرة ، والجبل الذي عاصر الدعوة في الأرض ، ليتجاوز هذا المدى المحدود من المكان والزمان ، ويؤثر في مستقبل البشرية كلها في جميع أعصارها وأقطارها ، ويكيف مصائرهم منذ نزوله إلى الأرض إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . ولقد نزل في أوانه المقدر له في نظام هذا الوجود كله ، ليؤدي دوره هذا في الوقت الذي قدره الله له .

ولقد حول خط سير البشرية إلى الطريق الذي خطته يد القدر بهذا النبا العظيم ، سواء في ذلك من آمن به ومن صد عنه ، ومن جاهد معه ومن قاومه ، في جيله وفي الأجيال التي تلت ، ولم يمر بالبشرية في تاريخها كله حادث أو نبأ ترك فيها من الآثار ما تركه هذا النبا العظيم .

رغم الفساد ، فإن الداعية المسلم لن يتخلى عن محاولة انتشار العباد . وإن كل وسواس اليأس من الإصلاح لن تلبث أن تتبدد أمام لحظة انتباه إيماني تربه مكانته المتوسطة لموكب الإيمان السائر . أخذاً عن السلف ، ولابد أن يسوق له قدر الله خلفاً يستلم الأمانة منه .  
ذلك وعد الله ..

وأنه لموكب لن ينقطع أبداً ، مضى به القول على لسان النبي صلى الله عليه وسلم حين قال : ( لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك ) (١) .  
بل أن وجود العصبة المسلمة في الأرض ، الكاملة الدينونة لله ، التي لم تتلوث بانحراف عن نهجه ، ولا توان عن قصده ، هي من سنن الله الكونية التي كمل بها الله سبحانه ميزان ما خلق . ولو افترقت هذه العصبة لثقل الميزان في جانب ، وخف في جانب ، واضطرب الكون كله .  
لذلك كان وجود الدعوة الربانية في هذه الأرض حتماً مقتضياً . لن تزول لرغبة طاغية أو اضطهاد من زبانية .

أرأيت لو زالت الشمس من هذا الكون ، أو زالت الجاذبية ، كم يكون الاضطراب ؟ فكذلك وجود دعوة الحق ، فانها والشمس والقمر والجاذبية والماء والهواء من سنن الكون التي يتحتم وجودها ، والا فتقوم ساعة القيامة ، لكنها سنة لن يراها إلا صاحب قلب سليم ، كما لا يرى الجاذبية إلا صاحب درس عليم .

وهذا مصدر أصرار المسلم على المضي في الطريق ، يتعرض لقدرة الخير هذا من أقدار الله ، يرجو أن يتجلى فيه ، فيكون من الفائزين . وأما من أعرض فإن السنة ماضية لن تقف لأعراضه ، ويهدي الله لتجلية قدره وسفته قوماً آخرين .

وقد أجمل الهضيبي هذا المعنى فقال :  
( أن أحداث الزمان يجب أن تخضع لكتاب الله وسنة رسوله ، مهما تراءى للناس أن الدنيا لا تحتل هذا الاخضاع ، فالدين هو السنة التي وضعها الله للناس كما وضع السنن الكونية الأخرى للشمس والقمر والحيوان والنبات ، وكل ما في السماء وما في الأرض وما عليها ) (٢) .  
أنه يقول : كما أن للشمس ثباتاً وجاذبية وللأرض مداراً ودوراناً ، فإن للبشر هذا الدين ، أن فقدته اختل ميزانه . والناسظر يرى أبعاد من ذلك ، ويصبر أن للكون هندسة بدیعة ، هذا الدين جزء منها ، فلا بد أن تمثل جماعة في كل وقت .  
وأدرك عبد الوهاب عزام رحمه الله هذه السنة الكونية أيضاً ، سنة من لا يبتئس لصولة الباطل ، ولا يرده تساقط الشهداء ، وغناء المتخلفين ، فقال :

## ذاتنا المرأة للحق ، اعلم

### آية الحق وجود المسلم (٥)

وكذلك الفتة والوعي حين يكون ..  
آية الحق وجود المسلم .

ووجود المسلم حتمية من حتميات التاريخ  
الماضي والحاضر ، وانها لحتمية ماضية  
الى يوم القيامة .

(والحق هو قوام هذا الوجود ، فاذا حاد  
عنه : فسد وهلك « ولو اتبع الحق أهواءهم  
لفسد السماوات والأرض ومن فيهن » ،  
ومن ثم فلا بد للحق ان يظهر ، ولابد للباطل  
ان يزهر . ومهما تكن الظواهر غير هذا  
فان مصيرها الى تكشف صريح « بل نتكشف  
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو  
زاهق » (٦)

ولئن رآى الجيل الحاضر من البشرية  
اقصاء الاسلام عن الحياة فما ذاك الا كما  
تكشف الشمس . والذي حصل من  
الاضطراب والظلم والفساد باتصائه لدليل  
لاولى الايمان يميزون به صواب ما تقول  
من كون الاسلام جزئية لادب منها في نظام  
الكون البديع يخلل بدونه .

وكما تأوى الطيور الى اعشاشها حين  
تكشف الشمس ظهرا ، وتعرف بفطرتها ان  
ثمة شفق قد حصل ، وان الغروب لا يزال  
بعيدا ، ويكون لها الشعاع الضئيل الباقي  
مصدر امل لعودة سريعة لنور الحياة ،  
وتظل تنتظر لا تنام ، كذلك اولو القلوب  
الحية ، يدركون بفطرتهم ان تنحية الاسلام  
عن الحكم كانت حدثا هائلا غريبا ، لكنه  
ليس الغروب ، وانما هو حدث شاذ  
وما استمرار وجود عصبة الحق باقية -  
مهما كانت ضئيلة - الا مصدر امل لعودة  
الاسلام الى الحياة ، بل دلالة اكيدة على  
انه سيعود الى الحياة ، ويرجع من ابقى  
وتردم في البشر الى الترب الرحيم ،  
ويستقيم ضحايا تربية الترويض ، فاذا هم  
متبسكون بالنهج القويم .

( لقد كانت تنحية الاسلام عن قيادة  
البشرية حدثا هائلا في تاريخها ، ونكبة  
قاصمة في حياتها . نكبة لم تعرف لها  
البشرية نظيرا في كل ما ألم بها من نكبات .  
لقد كان الاسلام قد تسلم القيادة بعدما  
فسدت الأرض ، واستنت الحياة ، وتفتت  
القيادات ، وذاقت البشرية الويلات من  
القيادات المتفتنة ، و « ظهر الفساد في  
البر والبحر بما كسبت ايدي الناس » .

تسلم الاسلام القيادة بهذا القرآن ،  
وبالتصور الجديد الذي جاء به القرآن ،  
وبالشريعة المستمدة من هذا التصور ،  
فكان ذلك مولدا جديدا للانسان اعظم في  
حقيقته من المولد الذي كانت به نشأته  
لقد انشأ هذا القرآن للبشرية تصورا جديدا  
عن الوجود والحياة والقيم والنظم ، كما  
حقق لها واقعا اجتماعيا فريدا ، كان  
يعز على خيالها تصوره مجرد تصور ، قبل  
ان ينشئه لها القرآن انشاء .

نعم ! لقد كان هذا الواقع من النظامية  
والجمال ، والمنظمة والارتفاع ، والبساطة  
واليسر ، والواقعية والاجابية ، والتوازن  
والتناسق ، بحيث لا يخطر للبشرية على  
بال ، لولا ان الله اراده لها ، وحققه في  
حياتها ، في ظلال القرآن ، ومنهج القرآن

## وشريعة القرآن .

ثم وتمت تلك النكبة القاصمة ، ونحي  
الاسلام عن القيادة ، نحي عنها لتتولاها  
الجاهلية مرة اخرى ، في صورة من صورها  
الكثيرة . صورة التفكير المادي الذي تتعجب  
به البشرية اليوم ، كما يتعجب الاطفال  
بالثوب المبرقش واللعبة الزاهية  
الالوان (٧)

لكنها تنحية لن يسكت عنها دمهامة  
الاسلام .

والطفل يجب ان تفتح له ذهنه ونريه  
حقائق التاموس الكوني .

ان المسلم اعز من ان يعتد ان لصيق  
الأرض بإمكانه النطق بالصواب .

وانما الصواب عنده ما نزل من السماء .

ولن يعدو هذا التزليل ، ولا يتجاوز ،  
بعد اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد :  
الا كل شيء ما خلا الله باطل . ) (٨)

رغمت الاقلام وجفت الصحف .  
كل شيء ما خلا الله باطل .

لا منج الا منهج الله ، وكل عبادة  
لمسواه باطلة .

وهذا هو الذي عناه ربمي بن عامر حين  
قال لرستم :

( الله جاء بنا ، لنخرج من نشاء من  
عبادة العباد الى عبادة الله ) (٩) .

فان (الاسلام هو منهج الحياة الوحيد ،  
الذي يتحرر فيه البشر من عبودية

البشر (١٠) ) ، ( فاذا احنوا رؤوسهم  
فانما يحنونها لله وحده ، واذا اطاعوا

الشرائع فانما يطيعون الله وحده ، واذا  
خضعوا للنظام فانما يخضعون لله وحده ،

ومن ثم يتحررون حقا من عبودية العبيد  
للمبيد ، حين يصبحون كلهم عبيدا لله

بلا شريك (١١) ) .

ورمزهم في كل ذلك هذه السجدة التي  
تعلي القلوب ، كما ان رمز الجاهليين تلك

السجدة للهادة والجنس مبيدة القلوب .  
انها سجدة المسلم ، عنوان العلو ،

وشارة الحرية ، والبراءة من كل طاغوت .  
سجدة تخفض الجباه ولكن

عز فيها مسبح وتعالى  
ظنها الجاهلون غلا على العبد

ولكن تحطم الاغلال  
خر فيها لساجد كل شيء

يرهب الكون قوله والفعلا  
تثبت الوجه والجوارح في الار

ض ولكن تقلقل الاجبالا  
تهدم الشرك والوساوس في الله

س ولكن تشيد الاجبالا  
في سكون ، وللقلوب مسير

سخر الأرض رهبة وجلالا  
هي لله وحدته فقرت

ومحت كل غائس يتعالى  
من وعاما وعي السيادة في

الأرض جللا ورحمها جلالا (١٢)  
واسمها : سجدة الحرية ، بها يكسر

المسلم قيد الهوى ، فاذا به ( يصبح حرا .  
حرا يتلقى التصورات والنظم والمناهج

والشرائع والقوانين والقيم والموازين من  
الله وحده ، شأنه في هذا شأن كل انسان  
آخر مثله . فهو وكل انسان آخر على

سواء . كلهم يقفون في مستوى واحد .  
ويتطلعون الى سيد واحد ، ولا يتخذ بعضهم

اربابا من دون الله (١٣) ) .  
ويستظل البشرية مخدبة مضطربة قلقة

مريضة ما دامت لا تسجد هذه السجدة  
ولا تعتق عقيدة الاسلام . وما استمرار

عذابها النفسي وظلمها مع تقديمها المدني  
الا دلالة على ( ان العقل البشري لا يصلح

وحده ان يكون ضابطا موزونا مالم ينضبط  
هو على ميزان العقيدة الصحيحة . فالعقل

يتأثر بالهوى كما تشهد في كل حين ، ويفتقد  
قدرته على المقاومة في وجه الضغوط

المختلفة مالم يتم الى جانبه ذلك الضابط  
الموزون (١٤) ) .

ولا سعادة لانسان ، ولا نجاة له من  
التجرف في الانهيار السريع الذي تورطت

فيه الجاهلية من حوله الا بان يلجأ الى  
هذه العقيدة يستهديها الطريق ، فتجيبه

الجواب الصحيح على الاسئلة التليدة  
لكل انسان ، ليكتشف ان ادعاء الفكر هم

الذين اقاموا الحجاب بينه وبين فطرته .  
ويومها فقط سينقو معنى السعادة ..

ان السعادة ان تعيش  
لفكرة الحق التليد

لعقيدة كبرى تحل  
قضية الكون العتيق

وتجيب عما يسأل الحبر  
ان في وعي رشيد

من اين جنت؟ واين اذهب ؟  
لم خلقت ؟ وهل اعسود ؟

فتشبع في النفس اليقين  
وتطرد التشك العتيق

وتعلم الفكر السوي  
وتصنع الخلق الحميد

وترد للتهج المسدد كل  
ذي عقل شسرود

تعطي حياثك قيمة  
رب الحياة بها يشيد

ليظل طورك راتبا  
في الاق للهدف البعيد

فتعيش في الدنيا لاخرى  
لا تزول ولا تبيد

وتد ارضك بالسماء  
وبالانكبة الشهود

هذي العقيدة للسعيد  
هي الاساس هي العمود

من عاش يحملها ويهتف  
باسمها فهو السعيد (١٥)

١ - صحيح مسلم ٦ - ٥٢

٢ - مجلة الدعوة عدد ٥٢

٣ - ديوان المثاني لعزام ١٢٢

٤ - الظلال ٢٢ - ١٠٧

٥ - ديوان الاسرار والرموز لآبال ٦٧

٦ - مقبلة الظلال ١ - ٧

٧ - مقبلة الظلال ١ - ٩

٨ - صحيح البخاري ٥ - ٥٢

٩ - تاريخ الطبري ٢ - ٥٢٠

١٠ - ١١ - الظلال ٤ - ٢٠٦

١٢ - لعزام في مجلة المسلمون ١ - ٩٦١

١٣ - الظلال ٢ - ٢٠٦

١٤ - الظلال ٧ - ٥٧

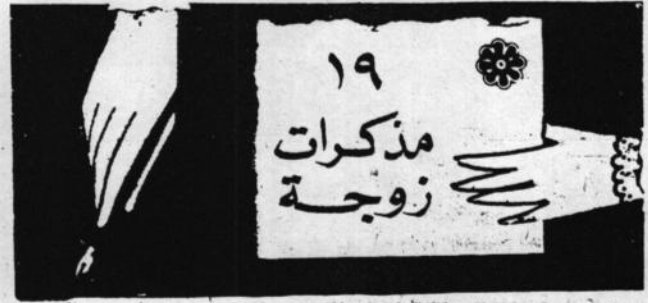
١٥ - يوسف القرضاوي - مجلة التربية الاسلامية



تقدمها: «أم ابتهال»

ويندبن من قتل من ابائي يوم  
بدر أذ قالت احداهن :  
... وفيما نبي يعلم ما في غد  
فقال : دعى هذا ، وقولي  
بالذي كنت تقولين «لانه لا يعلم  
ما في غد الا الله سبحانه» ..  
فكان هذا هو الحرام الذي  
صاحب الفناء فنهى عنه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأمر  
الجارية ان تعود لذكر صفات  
الشجاعة التي تميز بها هؤلاء  
الشهداء .  
(ك.أ.ع)

— قال : لان الفناء ان كان  
مباحا في الاصل الا انه يحرم  
بما يقتدر به من فحش ودعوة  
للخنا والفجور والهجو ..  
وغيره حسبا افنى بذلك  
الامام الغزالي رحمه الله  
والدليل معه فقد روى البخاري  
وابو داود والترمذي عن الربيع  
بنت معوذ قالت :  
جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم حين بنى بي (أي تزوجت)  
فجلس على فراشي ، فجعلت  
جويريات لنا يضربن بالسدف ،



## حفل الزفاف

الله ، ومن اهل بدر .. يفعل  
هذا عندكم !!  
فقالا :

« ان شئت فاسمع معنا ،  
وان شئت فاذهب .. قد  
رخص لنا في الله وعند العرس »  
□□ وكنت استمع الى الوالد  
وقلبي يكاد يطير فرحا بهذا  
الدين السمح الكريم الذي يوافق  
الفطرة السليمة ، ويحميها من  
العبث الماجن ، والتزمت المقيت  
على السواء !! ..  
— لكنني قلت له : ما مدى

صحة هذه الاحاديث ؟  
فقال : اطمنني يا بنية فقد  
جاءت في كتب السنة الصحيحة  
للبخاري والنسائي والحاكم  
وأحمد .. بل قال يحيى بن  
سليم : قلت لمحمد بن حاطب :  
تزوجت امرأتين ما كان في  
واحدة منهما صوت — يعني  
دفا — فقال محمد رضى الله  
عنه : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم «فصل ما بين  
الحلال والحرام الصوت  
بالداف»

وهذا ايضا رواه الترمذي  
وحسنه ، والحكم وضححه !  
— قلت له : اذن كان الرجال  
والنساء يسمعن الفناء والضرب  
بالدفوف في العصر الاول  
للاسلام ؟!  
— قال : نعم .

ولكننا تشترط ان يكون للنساء  
حفلهن وللرجال حفلهن كي  
تكون لكل فريق حرية التمتع في  
الحفل بلا قيود من حجاب او  
فنية بالنظر والحركات ..  
— قلت له : ولماذا اشترطت  
اطلاعه على الاغاني ؟!

□□ وأرهفت سمعي لوالدي  
وهو يتحدث مع امي عن حفل  
الزفاف وعقد القران في يوم  
واحد ، وعن دعوة المنيبة  
( سمارة ) التي ستحيى للنساء  
حفلهن ، واشترطه ان يعرف  
كلمات الاغاني التي ستقوم  
بادائها !! .. فقلت له في  
استفسار متلجلج ، وصوت  
مبحوح خافت ، ابتلع معه  
( لعابي ) بصعوبة : هل الفناء  
حلال ؟! وهل حضور مغنية  
مباح ؟!

□□ وابتسم والدوهو يقول :  
— لقد ذهبت السيدة عائشة  
رضي الله عنها لتشارك مع  
النساء في زفاف الفارعة بنت  
اسعد الى بيت زوجها نبيط  
بن جابر الانصاري .. فلما  
عادت قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لها : « يا عائشة ما كان  
معكم فهو ؟ فان الانصار  
يعجبهم اللهو » وفي بعض  
روايات الحديث انه قال :  
« فهل يمتنع معها جارية تضرب  
بالدف وتغني ؟! قالت عائشة :  
نقول ماذا يا رسول الله ؟ قال :  
نقول :

اتيناكم اتيناكم  
فحيونا نحييكم  
ولولا الذهب الاحمر  
ما حلت بوايديكم  
ولولا الحطة السمراء  
ما سمت عذارىكم  
— ويقول عامر بن سعد  
رضي الله عنه :  
كحلت على قرظة بن كعب  
وابي مسعود الانصاري في  
عرين ، واذا جوار يقنين ،  
فقلت : انما صاحبها رسول

هذه

مشكلتي

## فما الحل؟

اربعة اشهر وعشرا « وثبت  
في الصحيحين عن زينب بنت  
ابي سلمة قالت : دخلت على  
( أم حبيبة ) رضى الله عنها  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
حين توفي ابوها « ابو سفيان »  
فدعت أم حبيبة رضى الله عنها  
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره  
فذهبت به جارية ، ثم مست  
بعارضها ثم قالت : والله  
مالي بالطيب من حاجة ! غير  
اني سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول على  
النبر : « لا يحل لامرأة تؤمن  
بالله واليوم الآخر تحد على  
ميت فوق ثلاث الا على زوج  
اربعة اشهر وعشرا »

□□ وروى ان امرأة بعثت  
الى « أم سلمة » ام المؤمنين  
رضي الله عنها : ان ابي مرضى ،  
وانا في عدة ، افايته امرضه  
قالت : نعم !! ولكن بيتي احد  
طرفي الليل في بيتك .

□□ ولقد قال الامام احمد  
والشافعي رضي الله عنهما :  
ان خافت ههما (لدار) او غرقا  
او عدوا او نحو ذلك او حولها  
ساحب المنزل لكونه عاريترجع  
فيها او باجارة انقضت منتهى  
او منعها السكنى تعديا او

ذهبت لزيارة احدى تربياتي  
انتي تزلت منذ شهرين حيث  
مات زوجها .. وراعى انني  
رايتها حبيسة الدار متشحة  
بالسواد .. وعلمت انها لا  
تزور بل ولا تزار ، ولا  
تغسل ولا تعيش الحياة  
العادية .. وحرّم عليها اهلها  
باسم التقاليد والشرع استعمال  
الصابون والذهاب للطبيب ..  
نهل هذا من التقاليد ام من  
الشرع ؟ .. وما هي الحكمة  
في ذلك ؟ وكيف تحرم من  
حقها كإسائة من الذهب  
للطبيب ؟!

حصة — الكويت  
□□ هوني الامر عليك يا أخت  
« حصة » .. واعلمي ان شرع  
الله لا يحرم انسانة من  
انسانيتها بل يدعمها ويقويها  
ويرفعها ويرتفع بها .. والله  
ارفق بامانه من رفق الوالدة  
بولدها .. ولقد كانت المرأة  
في الجاهلية الاولى تتربص  
متشحة بالسواد متلفلة بالحزن  
عاما كاملا اذا مات زوجها ..!  
□□ حتى جاء الاسلام فقال  
تعالى في كتابه العزيز « والذين  
يتوفون منكم ، ويتركون  
ازواجا ، يتربصن بانفسهن

شعارنا « من عمل صالحا  
من نكر أو انشى وهو  
مؤمن . فلنحييه حياة طيبة ،  
ولنجزيهم اجرهم باحسن ما  
كانوا يعملون » قرآن كريم

امتنع من اجارته أو طلب به  
أكثر من أجرة المثل .. فلها  
ان تنقل لأنها حال عذر .. وقد  
انكرت عائشة رضي الله عنها  
وجوب لزوم المنزل وافقت  
للمفوض عنها بالاعتداد حيث  
شاعت .. وقال أحد علماء  
التابعين « مجاهد » قتل رجال  
يوم « أحد » فجاء نساؤهم إلى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقلن انا نستوحشينا يا  
رسول الله بالليل ، فنبئت عند  
أحدنا حتى إذا أصبحنا تبددنا  
في بيوتنا فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : تحدثن عند  
أحدكن ما بدا لكن ، فإذا اردتن

## نحو الجمال

السيد رئيس تحرير جريدة  
« المجتمع » المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته وبعد

نشكر جمعية الإصلاح  
الاجتماعي على المحاضرة القيمة  
التي القاها الدكتور حسان  
حنوت مساء يوم السبت ٣ -  
٦ - ١٩٧٢ عن « الاجتهاد »  
لقد استمتعنا بالمحاضرة ...  
واسفقتنا بها .. ولكن  
كانت الفائدة ستكون اعم بتلافي  
هذه الملاحظات .

● كان مكبر الصوت لايسطيع  
« تكبير » الصوت كما ينبغي  
لقد كان ضعيفا بطريقته  
واضحة .

● والمقاعد المخصصة للنساء  
.. كان يملؤها التراب ..  
وكذلك ارضية القاعة .

● وثالث هذه الملاحظات :  
احترق مصابيح الدخّل مما  
جعل هذا الدخّل مظلما .

واياتنا مني باهتمام الجمعية  
براحة .. اللاتي يرتدن  
من أجل الفائدة الدينية والثقافية  
والاجتماعية .. أرجو ثلاثي  
هذه الملاحظات وشكر الله لكم  
الهام عبد الله المطوع

اننوم فلتؤب كل امرأة السى  
بيتها .

□□ والمحرم على المرأة في هذه  
الفترة اى فترة الحساد اى  
الاربعة اشهر وعشرا  
اولا : الزينة : من خضاب ،  
وتعطر ، وثوب معصفر اى  
مصبوغ ار مزركش ولا بأس  
أن يكون ابيض أو اسود ،  
ويحرم عليها الكحل (التواليت)  
واستعمال جميع ادوات  
الزينة والتجميل من حلى  
وخلافه ..

ثانيا : الخروج الا لضرورة  
فالضرورات تبيح المحظورات ،  
« وما جعل عليكم في الدين من  
حرج »

فلها ان تذهب للطبيب او  
لقضاء لوازم المنزل واطعام  
اولادها اذا لم يكن عندها خادم  
او ولد يقضي حاجياتها .  
ثالثا : لها ان تستعمل

الصابون فقد احيز لها ان  
تستعمل الماء والسدر وفي  
الصابون « القابلي » غشاء  
كثير

رابعا : من المسنون زيارتها  
ولا يحرم ان تزار  
□□ اما الحكمة من ذلك فهو  
الوفاء لعهد الزوجية وميثاقته ،  
وعدم الطمع في خطبتها هذه  
الفترة مما يؤلم اهل المتوفى ،  
و ضمان لبراءة الرحم ... وتلك  
امور انسانية خفف الله من  
غلوائها التي كانت اذا توفي  
عنها زوجها دخلت حفشاً  
ولبست شر ثيابها ولم تمس  
طيبا حتى يمر بها سنة ثم تؤتى  
بدابة حمار أو شاة أو طير  
ففقتض به فقلما تقتض بشيء  
الا مات ثم تخرج فقطعى بعة  
فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاعت  
من طيب او غيره ( تقتض اى  
تذلك به جلدها )

## صورة مشرقية لطالبات الجامعة بالاسكندرية هو لاء الفتيات يذهبن الى الجامعة بالزى المحترم ليست تقليقة .. أو مودة جديدة .. لكن فكرة ودعوة !

وفي مناقشة عن هذا الوضع  
قالت احدى صديقاتي : ان هذا  
حرام ايضا .. فارتعد جسدي  
من فكرة الحرام .. وذهبت  
بسرعة اسأل أحد رجال الفقه  
الاسلامى فقرا علي سورة  
« النور » من القرآن الكريم ..  
فتمت بتنفيذ تعاليم الدين على  
القوم

والطالبة محاسن عبـد  
الرحمن - بكلية الزراعة  
القادمة من قرية الرحمانية في  
البحيرة رغم الموجة الساخرة  
التي قولت بها حتى من اهل  
قرينها بأنها « تدروشت » او  
اصابها مس من الجن الا ان  
ايمانها فرض احترامها على  
الجميع .

وكثيرات غيرهن عرضت  
تحقيقا معهن مجلة اخر ساعة  
القاهرية في عددها رقم ١٩٦٣

قالت « عزة احمد توفيق »  
الطالبة بكلية الهندسة جامعة  
الاسكندرية :  
لماذا اتعري .. واجعل  
نفسي فرجة للجميع ؟ هل نسيت  
كل واحدة ان هناك الها في  
السما .. ؟ .. العري حرام  
.. اذن لتسقط اى موضة ..  
اتسقط كل الازياء المعصرية ..  
ما دام هذا حراما ... هل  
ارضى الناس واغضب الله ؟!  
لا . والف لا .

فتاة الشاطئ !

« منى الالفي » الطالبة بتجارة  
الاسكندرية الديمقراطية تقول :  
لقد آمنت على بلاج رأس البر  
في الصيف .. اذ شعرت بأن  
نناقس البنات على تفييـر  
المايوهات ابتذال رخيص ..

الصادر في ٣١ مايو ١٩٧٢  
□□ فتحة من مجلة الاسرة  
الى طالبات الجامعة بالاسكندرية  
ودعوة مخلصه من القلب لهن  
أن يبارك الله جهادهن ..  
والنصر لهن باذن الله .



## صفية .. الفداية

□ احاطت جيوش الحلفاء من  
الاهراب بالمدينة المنورة :  
وحاصروها لمدة شهر من الزمن  
وامرت النساء والاطفال ان  
يرتقين الاطام ويتحصنن في  
المرتفعات .. ودوريات الحرام  
من جند المسلمين تتابع سهره  
الليلي حول المدينة .. الا انه  
وفي ظلمة الليل استطاعت ان  
تبصر على البعد شبحا يحو  
حول حصنهن .. فأيقنت ان  
أحد جنود الاعداء وقد تسلل الى  
مواقعهم ، وما يفسى الا شرا  
بهن !! فنادت « حسان بن  
ثابت » ان يلحق به فينازله ..  
والوقت لم يكن فيه متسع لاثار  
حمية « حسان » ولا لاقناعه :  
والفرصة لم تكن مواتية لابلاء  
القيادة عن هذا التسلسل فانطلقت  
من فورها كتفيلة صاروخيا  
تهبط المرتفع وتتجاوز الحصر  
لتلحق بالعدو فتنازله وترديا  
قتيلا .. !! ثم تصعد الى  
« حسان » قائلة له :

انزل اليه فاسلبه - اى جرد ،  
من سلاحه - فوالله لولا انا  
رجل وانا امرأة لسلبته !! فنزل  
اليه وجرده من سلاحه .

□ اتعرفين من هذه يا اختاه ؟!  
انها عمة قائد المسلمين والرسول  
الحاكم ... انها « صفية بنت  
عبد المطلب »

□ ان ميادين الحرب تحتاج الى  
براعة في الحركة ، وسرعة في  
التصرف ، وشجاعة في المنازلة  
.. لا يصلح لها الا من ملا  
الايمان قلبه رجلا كان او امرأة .  
سمية ابراهيم علي

RESOLUTIONS ADOPTED BY AL-AQSA RALLY FOR THE LIBERATION OF PALESTINE  
HOLD AT TRAFALGAR SQUARE LONDON ON SUNDAY MAY 14, 1972

[illegible]

مسلم .. عاشت قضية فلسطين  
توقم

تجمع الاقصى لتحرير فلسطين  
المنعقد يوم الاحد ٤ ايار  
- مايو - ١٩٧٢ •

القرارات التي تبنتها مسيرة  
تجميع الاقصى لتحرير فلسطين  
والتي عقدت في ساحة الطرف  
الاجر في لندن يوم الاحد ٤ ايار  
— مايو — ١٩٧٢

نحن الاف المسلمين العمال والطلبة من ٣٢ دولة والموجودين في بريطانيا مسمون على ان تخذ العالم ان الدين الاسلامي لن يسمح مطلقا بتسليم المسجد الأقصى او القدس او بوصة من فلسطين للفراة الاسرائيليين ، وانا على يقين بان اسرائيل تنوي القضاء على الاسلام كدين .. واحتلال اراضي دول مسلمة عدة .

وقد لاحظنا نشاط اسرائيل ودورها التآمرى في تجزاة وحدة باكستان الحبيبة ، ونحن على يقين ايضا بان اسرائيل تنوي هدم المسجد الاقصى وقبة الصخرة لتبنى مكانها هيكل سليمان . فنؤكد انحياز الولايات المتحدة الامريكية وتحالفها مع اسرائيل للقضاء على الدين الاسلامي واحتلال اراضي عدة دول مسلمة . . وبعد ان توجه الاف منا بمسيرة من هايد بارك الى سفارة الولايات المتحدة الامريكية في لندن وتمنا علانية بحرق العلم للولايات المتحدة الامريكية وتقديم خطاب تحذير الى تكسون من النتائج الوخيمة

المقدسة الاسلامية في القدس  
ستحتلها حكومة الولايات المتحدة  
الاميركية لان حكومتكم هي  
التي تعضده وتشجع الاعمال  
العنصرية الدولية للصهاينة  
العنصريين في فلسطين ..  
اننا نحذر الولايات المتحدة  
الامريكية بان تحالفها مع  
اسرائيل وتجهيزها باعتدة  
الحرب العدوانية الحديثة  
«خاصة طائرات الفانتوم» التي  
تستخدم من قبل الاسرائيليين  
لحرمان الشعب الفلسطيني من  
تقرير المصير والبقاء .. يعتبر  
تحذ فاضح لسبعمئة مليون  
مسلم واثنتين وثلاثين دولة  
مسلمة . لتعلم الولايات المتحدة  
الامريكية حق العلم بتصميم  
الشعوب الاسلامية لطرد  
اسرائيل من فلسطين حتى  
ولو استمرت معارك تحريرها  
لقرون وكلفنا الملايين من ارواح  
المسلمين ..

اننا نشير بالحاح الى  
حكومة الولايات المتحدة بان  
ترجع الى تاريخ فلسطين لتعلم  
درجة وشدة تعلق المسلمين  
بها .. وبما ان الولايات المتحدة  
الامريكية قد اتخذت موقفا عاديا  
من قضيتنا المقدسة في فلسطين  
وجندت نفسها في خدمة  
الصهيونية لترتكب اعمال الابداء  
بحق الشعب الفلسطيني فان  
جمهير المسلمين من الان  
فصاعدا تعتبر الولايات المتحدة  
الامريكية دولة معادية وسيطلبون  
حكوماتهم الاثنتين والثلاثين  
بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع  
الولايات المتحدة ومصادرة  
الممتلكات الامريكية في العالم  
الاسلامي » وخاصة في صناعة  
النفط .. ان التآمر الامريكي  
والاسرائيلي الاستعماري  
سيعطيه السبع مائة مليون

« سبحان الذي اسرى بعده  
نيلا من المسجد الحرام الى  
المسجد الاقصى الذي باركنا  
حولته لنريه من آياتنا انه هو  
السميع البصير » ..  
خطاب تحذير الى رئيس  
الولايات المتحدة الاميركية  
لاشتراكه في المؤامرة وتعاونيه  
مع اسرائيل ضد فلسطين  
والشعب الفلسطيني ..

الى رئيس الولايات المتحدة  
الامركة

في حالة ما اذا لم يحطك  
علما مستشارك للامن القومي  
الصهيوني « ه. كيسنجر »  
فنحن الاف المسلمين من العمال  
والطلبة والوافدين من اثنتين  
وثلاثين دولة مسلمة والموجودين  
حاليا في بريطانيا والمتظاهرين  
اليوم امام سفارتكم في لندن وبعد  
ان قمنا علانية بحرق عليكم ..  
نحيطكم علما بأن الـ ٧٠٠  
مليون مسلم لن يسلموا ابدا  
المسجد الاقصى او القدس او  
اية بوصة من فلسطين الى  
الغزاة الاسرائيليين .  
ان الآية القرآنية المذكورة  
اعلاه تشير الى المسجد الاقصى  
وما حوله ولذا غان له مكانته  
الخاصة في الدين الاسلامي وفي  
تاريخ حياة الرسول محمد  
صلى الله عليه وسلم . انه  
علوم لدى الجميع بان  
الاسرائيليين المجرمين الذين  
ارتكبوا من قبل غلهم الاجرامي  
بحرق المسجد الاقصى يخططون  
هذه الايام لاشع انتهك لحرمة  
المقدسات بهدم المسجد الاقصى  
وبناء مايسمى بهيكل سليمان  
على انقاضه . نحن نضد  
الولايات المتحدة الامريكية بان  
مسؤولية اقدام حلفائها  
الاسرائيليين على يتحسب الاماكن

المرتبة على تحالفه مع اسرائيل  
وبعد ان توجهنا مباشرة الى  
ساحة الطرف الاخر لعقد  
اجتماع عام « تجمع الاقصى  
لتحرير فلسطين » اتفقنا على  
اتخاذ القرارات التالية :

١ - أن الحل الوحيد لمشكلة فلسطين هو اعلان **الجهاد الاسلامي** بصورة لاتلين وعزيمة لاتهون حتى تطرد اسرائيل من فلسطين ولو على اشلء الملايين من المسلمين .

٢ - ان الناحية العسكرية  
للجهاد لا يمكن ان تتحقق بدون  
تهيئة اجتماعية للجماهير

العربية على أساس من  
« القرآن وأنسنة » ذلك لان  
المسألة العسكرية لا يمكن عزلها  
عن المسألة الاجتماعية واصلوها

٣ - ان كل المحاولات للوصول الى ما يسمى « الحل السلمي » مع العدو الاسرائيلي تعتبر خيانة عظمى ضد فلسطين والشعب الفلسطيني .. كما

وانها تثبیط للروح المعنوية  
للامة العربية وارادتها في  
مقاومة العدو بصورة فعالة .

٤ - ان على الاثنتين والثلاثين دولة مسلمة ان تعتبر الولايات المتحدة الامركية دولة عدوة

وذلك بموجب القانون الدولي.  
وبناء على ذلك فان عليها قطع  
علاقاتها الدبلوماسية معها،

وان تصدر الممتلكات الامركية  
« خاصة الاموال الامركية  
المستثمرة في صناعة النفط » وان

تتخذ فوراً الخطوات اللازمة  
والضرورية لمقاطعة الولايات  
المتحدة تجارياً بصورة فعالة.

خاصة في فرض حظر تصدير النفط اليها .. وبالإضافة الى ذلك فان هذه الاجراءات يجب

ان تطبق بحق كل دولة عربية  
تقوم بتجهيز اسرائيل بالمعدات  
الحربية.

# ماذا يعني هذا الاهتمام بالأندية الصيفية

اشترك فيها ثلاث فرق تمثل تلفزيون الكويت ومنتخب الكويت ومنتخب اللاعبين العرب. البطولة برعاية الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة. وسوف تستمر المباريات حتى يوم الاحد ٦/١٨.

## دورة التلفزيون لكرة السلة

افتتحت يوم السبت الماضي اول دورة رياضية ينظمها تلفزيون الكويت بالاشتراك مع الاتحاد الكويتي لكرة السلة. وقد قام التلفزيون الكويتي بنقل مباريات الدورة التي

- منطقة حولي
- ٤ - المتنبى - المتنبى للبنين - منطقة شرق
- ٥ - المأمون - المأمون للبنين - منطقة الشامية
- ٦ - القادسية - مدرسة القادسية - منطقة القادسية
- ٧ - الفيحاء - مدرسة الفيحاء - منطقة الفيحاء
- ٨ - المعاهد الخاصة - معاهد التربية الخاصة - منطقة حولي
- ٩ - العديلية - العديلية المشتركة - العديلية الغربية
- ١٠ - الرازي - الرازي للبنين - منطقة السالمة
- ١١ - الرميثة - فلسطين للبنين - منطقة الرميثة
- ١٢ - عبد الله خلف - عبد الله خلف للبنين - منطقة الرأس
- ١٣ - خيطان - خيطان للبنين - منطقة خيطان
- ١٤ - الفروانية - الفروانية للبنين - منطقة الفروانية
- ١٥ - العضيلية - طلحة للبنين - منطقة العضيلية
- ١٦ - الصليبيخات - الصليبيخات للبنين - منطقة الصليبيخات
- ١٧ - الجهراء - الجهراء للبنين - منطقة الجهراء
- ١٨ - الفحيحيل - الفحيحيل للبنين - منطقة الفحيحيل
- ١٩ - الاحمدي - الاحمدي للبنين - منطقة الاحمدي
- ٢٠ - الشعيبة - الشعيبة المشتركة - منطقة الشعيبة
- ٢١ - خيلكا - خيلكا المشتركة للبنين - خيلكا
- ٢٢ - آمنة - آمنة للبنات - الدسم
- ٢٣ - اشيلية - اشيلية للبنات - كيفان
- ٢٤ - هدى شعراوي - هدى شعراوي للبنات - منطقة حولي
- ٢٥ - ابرق خيطان - خيطان للبنات - منطقة خيطان
- ٢٦ - الرميثة - ام سلمة للبنات - الرميثة
- ٢٧ - الفحيحيل - ام ايمن للبنات - الفحيحيل
- ٢٨ - الصليبيخات - الصليبيخات للبنات - الصليبيخات

من اهم الاهداف لافتتاح الاندية الصيفية اتمام رسالة المدرسة والاستمرار في الاتجاهات التربوية السليمة التي يتلقاها الطالب بالمدرسة عن طريق ممارسة النشاط المختلف خلال الاجازة الصيفية في الاندية التي تفتتحها وزارة التربية في الاماكن المختلفة من الكويت.

وتعتبر هذه الاندية الاماكن المناسبة لحماية الطلبة والطالبات من التعرض لبعض الامور غير المستحبة بالإضافة انها تساعد على صقل المواهب وتنمية الشخصيات تحت اشراف مدرسين ومدرسات.

وقد بدأ الاعداد لهذه الاندية منذ مدة وقد تقرر افتتاح ٢٨ ناديا صيفيا هذه السنة بزيادة ناديين عن السنة الماضية. وقد عقد عدة اجتماعات بين المسؤولين والاساتذة الذين تم اختيارهم للاشراف على هذه الاندية وبدا الجميع يعد ليوم استقبال الابناء الذي سيكون صباح يوم ٦/٢١.

وقد امر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتخصيص جوائز مالية قيمة للطلبة والطالبات المبرزين في مختلف النشاطات في الاندية الصيفية ويبلغ قيمة هذا المخصص ثلاثة آلاف ديناراً. وقد صرح السيد جاسم حبيب مدير ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية بان الجوائز ستمنح نقداً للفائزين بها في مختلف اوجه النشاط وتعتبر هذه الجوائز وهذه الملقبة من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء دفعا كبيرا لنشاط الاندية الصيفية والماملين فيها والطلبة والطالبات وهي دليل قطعي للاهمية الكبيرة التي يوليها سموه لهذه الاندية وسوف تشجع الكثير من شباننا وبناتنا للانضمام الى هذه الاندية والامانة مما يقدم بها.

## الاندية واماكنها

وقد تم توزيع الاندية الصيفية لتشمل جميع مناطق الكويت ونذكر كما يلي:

١ - الرشيد - مدرسة الرشيد للبنين منطقة الدسم

٢ - النارابي - النارابي للبنين - منطقة حولي

٣ - حولي - حولي للبنين

## صدر المجلد الرابع

من صحيفة

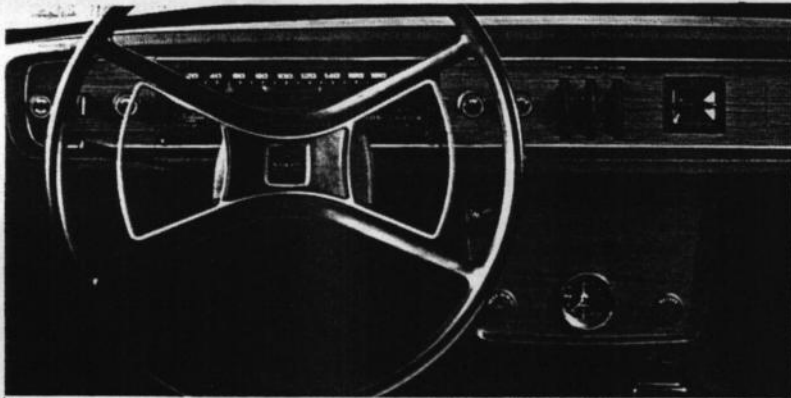
## المجتمع

ينتظم الاعداد من ٧٦ الى ٩٠ ويشتمل على فهرس الموضوعات والكتاب للسنة الثانية (الاعداد من ٥١ الى ٩٠).

ثنى المجلد : ديناران

## مدارس التقوية

تعلن لجنة دروس «التقوية» بجمعية الاصلاح الاجتماعي عن بدء تسجيل الطلاب الذين لهم دور ثان في جميع المواد لشهادتي الدراسة المتوسطة العامة والثانوية العامة بفرعها الادبي والعلمي. فعلى الراغبين مراجعة مقر الجمعية في منطقة الروضة - شارع المغرب لاء الاستمارات المخصصة لذلك. علما بان اخر موعد للتسجيل هو يوم الثلاثاء ٧٣/٦/٢٠.



- قووية
- اقتصادية
- انيقة الشكل

## فولفو ٧٤٠

استأثرت بكل تكنولوجيا السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها  
الفائق السرعة من عيار ٣٠٠٠ سي سي ومن مميزات

- قمران القرامل ذات الأربعة ديسك المزودج والمزود بجهاز السيرفو بالإضافة لقوة إستيرنج العازل بالضغط الهوائي.
- مع مزيد ما يمكن تقسيمه من الأناقة والراحة في موديلات:

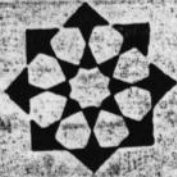
- تقدم تصميم هذين الطرازين ويتألف من عتشي مع
- جودة فولفو وامتيازها بما مل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

## فولفو ١٤٤، ١٤٥

### VOLVO

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٢٠٨١  
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤  
منطقة الري الطريق انداثيري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨

الوكيل العام  
عبد العزيز العلي المطوع



# تبسيط الفقه

## السلم

هذه الامور غير محددة عن ابن عباس « لا تباعوا الى الحصاد والدياس ولا تتباعوا الا لاجل معلوم » .

الشرط الخامس : ان يكون هذا الشيء المسلم فيه ما يوجد غالبا عند طول الاجل لان القدرة على التسليم شرط معتبر الشرط السادس : معرفة قدر رأس مال السلم .. لانه من الجائز ان يفسح عقد السلم للتأخر مثلا في التسليم فيتحول الى قرض يرد بطله .

الشرط السابع : ان يقبضه اثناء العقد وقبل التفرقة لما علمت ان السلم شرع من اجل التيسر على المحاييج وهم المتسلفون .. فمحافظة على الغرض الذي شرع من اجله .. وحتى لا يقع في محذور بيع الدين بالدين وهو غير جائز ولهذا قالوا : معنى الحديث « من اسلف في شيء فليسلف » اي فليعط لانه لا يقع اسم السلف فيه حتى يعطيه ما اسلفه قبل ان يفارقه .

بهذه الشروط السبعة التي بينها تم حقيقة السلم ويصبح عقد السلم صحيحا ترتب عليه آثاره .

وعند عجز المتسلف يخير صاحب رأس مال السلم بين الصبر واخذ البذل :

واذا تعذر وجود الشيء المسلم فيه بأي سبب من الاسباب الطارئة كجائحه بالنسبة للزروع او غرقه للتجارة او غير ذلك .. او ظروف احاطت بالمتسلف جعلته غير قادر على السداد . اذا حدث هذا يخير رب السلم بين الصبر واعطاء المتسلف فرصة اخرى لقوله تعالى : « وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسره » وبين فسخ العقد وان يأخذ ماله او بدلا عنه .

الاتصاف يأتي عن طريق الكيل او الوزن أو القياس او العد وذلك يتأتى في الحبوب والثمار والثمار والحيوان وغيرهم .. كل بالطريق الذي ينصبت به . روى عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابزي :

« كنا نصيب المخاتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب فقبل اكان لهم زرع أم لم يكن ؟ قال ما كنا نسألهم عن ذلك » أما مالا تنضبط صفاته كالبيض والرؤوس والاكارع فلا يجوز . الشرط الثاني : ذكر جنسه ونوعه بالصفات التي يتميز بها والتي يختلف بها تقدير الثمن ، فمعلوم ان كل نوع يختلف جودة ورياءة وجدة وتقسما وان الاغراض في الاصناف تختلف تبعاً لذلك .

الشرط الثالث : معرفة قدره بالمعيار الشرعي الذي يحدده وتسنة الدولة ، ففي الكيل يرد قليلا وفي الوزن يرد موزونا وهكذا حسب ضبط كل نوع . ولا يصلح العكس الا اذا ضبطت القيمة بينهما وعرفت .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم » الشرط الرابع : ان يكون في الذمه الى اجل معلوم . أما شرط ان يكون في الذمه فهذا حقيقته ولهذا شرع لان المعين اذا كانت موجودة فلا مجال للسلم وحينئذ يكون بيعا .

وأما الاجل فلا بد ان يكون محددا بالشهر .. فلا يقال للحصاد او عند حضور الباخرة او عودة فلان .. لان

المشتري وهو المسلم أو المسلف وهذا الشيء الموصوف معدوم حال العقد غير حاضر . وبذلك افرق هذا العقد عن البيع فانه يكون على شيء حاضر . ثم يحدد المتسلفان اجل الوفاء مثلا في الشهر الفلاني وبهذا يتم عقد السلم .

### دليله :

روى سعيد باسناده عن ابن عباس قال « اشهد ان السلف المضمون الى اجل يسمى قد احله الله تعالى في كتابه واذن فيه .. ثم قرأ قول الله تعالى « يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه » ، وهذا اللفظ يصلح للسلم ويشمله بعمومه . وقال عليه الصلاة والسلام : « من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم » .

### الصفة التي يصح بها :

ويصح السلم بلفظه كاسلمتكم هذا الدينار في كذا من الصنف ولفظ المسلف لانه حقيقة فيه وبأي لفظ جاز في البيع ..

### شروطه :

الشرط الاول : ان يكون الشيء المسلم فيه مما تنضبط صفاته سواء كان هذا

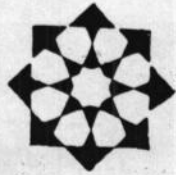
### الحكمة في شرعيته :

وهذا نوع اخر من اتساع البيوع يسمى السلم اي السلف شرعه الاسلام تيسيرا لحاجة الناس وطريقا للخلاص من الضوائق . فالحياة بين عسر ويسر ، ومن معه الان ما يشتري به قد لا يكون معه غدا وخاصة ان كان من اهل الزراعات والبساتين والتجارات الموسمية . ولكيلا يقع الناس في قبضة المرابين واحبايلهم شرع هذا النوع من البيوع لياخذ المتسلف ثمنه لما يرجوه من زراعته او ثماره او سلعة ليقتضى به حوائجه الحالية . ثم اذا اتى موعد التسليم وحضور الساعة اداها لمن اخذ منه ثمنها وهو المسلم دون زيادة او نقص . ولكي يمان هذا البيع عن ان تستغل فيه حاجة المحتاج او يكون سببا للنزاع او طريقا لحيل المرابين .. اهتم فقهاؤنا بوضع شروط له تضبط حقيقته وتحافظ على غاياته وتضمن حقوق كل من المتعاقدين .. استنبطوها رحمهم الله وجزاهم خيرا من المصدرين الخالدين .. القرآن الكريم والحديث الصحيح والبيان .

### تعريفه :

« هو بيع موصوف في الذمه الى اجل »

أما انه بيع فهو بين متعاقدين على ثمن ومثلين .. الثمن هنا هو الشيء الموصوف الذي سيحدده البائع ، بأنه مثلا قمح من النوع الفلاني . ثم يحدد الكمية على ضوء الثمن الذي سيأخذه من

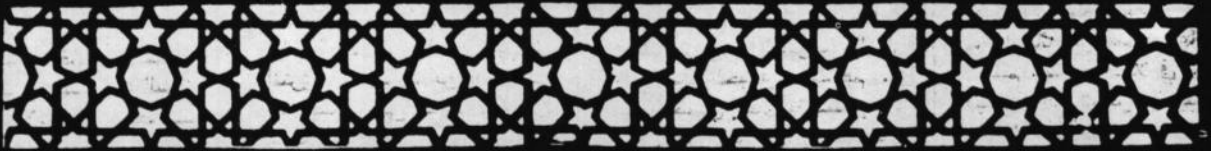


## مواعيد الصلاة

\*\*

”إِنَّ الصَّلَاةَ  
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

| الوقت | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | الجمعة | المواعيد الشرعية بالزمن الروالي |    |    |    |    | المواعيد الشرعية بالزمن الروالي |    |    |    |    |
|-------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------------------------------|----|----|----|----|---------------------------------|----|----|----|----|
|       |        |        |        |        |        |        |        |        |        |                                 |    |    |    |    |                                 |    |    |    |    |
| س     | د      | س      | د      | س      | د      | س      | د      | س      | د      | س                               | د  | س  | د  | س  | د                               | س  | د  | س  | د  |
| ١٣    | ٢      | ١٤     | ٣      | ١٥     | ٤      | ١٦     | ٥      | ١٧     | ٦      | ١٨                              | ٧  | ١٩ | ٨  | ٢٠ | ٩                               | ٢١ | ١٠ | ٢٢ | ١١ |
| ١٤    | ٣      | ١٥     | ٤      | ١٦     | ٥      | ١٧     | ٦      | ١٨     | ٧      | ١٩                              | ٨  | ٢٠ | ٩  | ٢١ | ١٠                              | ٢٢ | ١١ | ٢٣ | ١٢ |
| ١٥    | ٤      | ١٦     | ٥      | ١٧     | ٦      | ١٨     | ٧      | ١٩     | ٨      | ٢٠                              | ٩  | ٢١ | ١٠ | ٢٢ | ١١                              | ٢٣ | ١٢ | ٢٤ | ١٣ |
| ١٦    | ٥      | ١٧     | ٦      | ١٨     | ٧      | ١٩     | ٨      | ٢٠     | ٩      | ٢١                              | ١٠ | ٢٢ | ١١ | ٢٣ | ١٢                              | ٢٤ | ١٣ | ٢٥ | ١٤ |
| ١٧    | ٦      | ١٨     | ٧      | ١٩     | ٨      | ٢٠     | ٩      | ٢١     | ١٠     | ٢٢                              | ١١ | ٢٣ | ١٢ | ٢٤ | ١٣                              | ٢٥ | ١٤ | ٢٦ | ١٥ |
| ١٨    | ٧      | ١٩     | ٨      | ٢٠     | ٩      | ٢١     | ١٠     | ٢٢     | ١١     | ٢٣                              | ١٢ | ٢٤ | ١٣ | ٢٥ | ١٤                              | ٢٦ | ١٥ | ٢٧ | ١٦ |
| ١٩    | ٨      | ٢٠     | ٩      | ٢١     | ١٠     | ٢٢     | ١١     | ٢٣     | ١٢     | ٢٤                              | ١٣ | ٢٥ | ١٤ | ٢٦ | ١٥                              | ٢٧ | ١٦ | ٢٨ | ١٧ |



## جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

| المحاضر أو الخطيب                                                                                                                                                                                                                                                                                            | خطبة الجمعة<br>١٩٧٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الشيخ حسن ايوب<br>الشيخ عبد المنعم ثعلب<br>الشيخ أحمد جلباية<br>الشيخ مصطفى عيد<br>الشيخ عبد الحي مختار<br>الشيخ أحمد عبد الشافي<br>الشيخ محمود وهبة<br>الشيخ عبد المعطي بيومي<br>الشيخ أحمد مطاوع<br>الشيخ عبد الله الحامدي<br>الشيخ أحمد الحنجور<br>الشيخ نبه محروس<br>الشيخ حسن مناع<br>الشيخ محمد الحشاش | مسجد جمعية الإصلاح - الروضة<br>» عبد اللطيف العثمان<br>» عهد السالم - السالمة<br>» ثانوية الشويخ<br>» الشعب - السوق<br>» القادسية - السوق<br>» الدسمة - السوق<br>.....<br>مسجد الشامية - السوق<br>» الإمام مالك - الدعية<br>» خيطان - السوق<br>» عبد الله البحر - حولي<br>» كيفان - السوق<br>» الملا صالح - الصالحية |



|                                                                                       |                                                                                                         |
|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الشيخ نبه محروس<br>مسجد الشلمان - العاصبة<br>الشيخ حسين ايوب<br>مسجد عبد الله العثمان | الشيخ أحمد جلباية<br>مسجد عهد السالم - السالمة<br>الشيخ عبد المنعم ثعلب<br>مسجد يوسف عبد الهادي - خيطان |
|---------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## المجتمع

العنوان: الكويت - شارع القرب - الروقة - ٥٧٩٥٣٩٥ - ٤٨٥٠  
الاشتراك: للوزارات والمؤسسات عشرة دينار - للأفراد خمسة دينار  
الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة

مجلة إسلامية أسبوعية  
تصدرها  
جمعية المجتمع

# كلوركس

لتبييض  
و تنظيف  
و تعقيم  
الملابس



ليس هذا فقط .. وإنما له أيضًا استعمال آخر

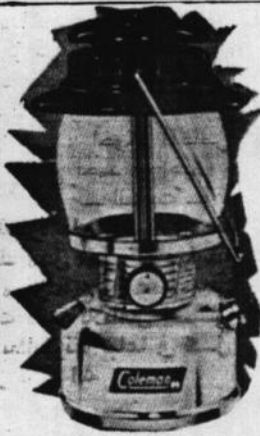
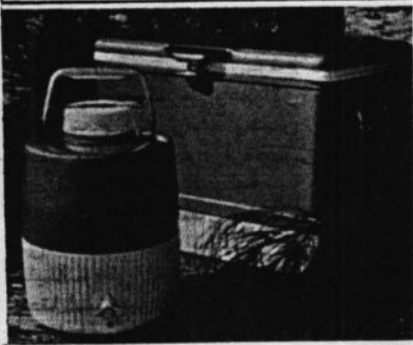
كغسيل الأرضيات  
و تعقيم الحمامات



تلفون  
٤٣٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء  
في الكويت



## الصيف

وفي  
كل فصل

أجود  
ماتقتنيه



منتجات **كولمان** Coleman

مطارات  
صناديق شاي  
مصابيح



تلفون ٤٣٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء

## بريد القراء



## الأطفال والمجتمع

منذ صدور مجلتكم ونحن نتابعها بشوق وفرح فيسوم الثلاثاء من كل اسبوع فغمرنا البهجة حينما تلقى مع الكلمة الطيبة واليقين الهادي للذين يغمران سطور صفحات مجلتكم ، فبوركت هذه الجهود التي تسمى الى اخراج مثل هذه المجلة في وقت اصبح فيه هم معظم الصحف ان تتاجر بالكلمة وان تدغدغ الغريزة . واود ان ابدى لكم بعض النقاط :

● لماذا لا يجد الاطفال الصغار متعة مسئلة لهم في جريدتكم ؟؟ ان الاطفال في يومنا هذا موضع اهتمام وتركيز كبيرين وهم الان يستحقون منا كل رعاية وحسن توجيه والحقيقة المرة ان قصص الاجرام والقصص الخيالية مما نرجع به مجلات الاطفال تعمل على تنشئتهم تشاة سلبية وغير سليمة ، اني اقترح ان تصدروا ملحقا اسبوعيا او نصف شهري مع المجلة باسم الاطفال ... ليث فيهم المعاني الجيلة

فمثلا تبسط حقيقة علمية « كنزول المطر » او « سير السيارة » تبين لهم قدرة الله في اعطائه خصائص معينة للماء ...

او ان يؤتى بمنظر جميل مع تصيدة خفيفة الوزن تغفل نفوسهم وتشغلهم بالمعاني الطيبة وبالطبع يعمل لهم صياغة معينة لقصص من تاريخنا تربطهم بأمتهم وكذلك وجود باب مثل باب تعارف الاصدقاء الصغار

ان هذا الجال يستحق الاهتمام الكبير . لانه اهتمام بنشأة براعم فتية تتشكل وبسهولة لتسير على طريق الخير والحق والجمال .

اخوكم المخلص  
رافع احمد ابراهيم  
- الكويت -

● شكرا على اهتمامك معنا اقتراحك محل تقديرنا ودراسنا والنية معقودة على تخصيص صفحات ثابتة للاطفال في المجلة يطالعونها تباعا في كل عدد ان شاء الله

## أهلاً بك.. على طريق الحق

في رفقتهم اطلعت على بعض ما قدموه لي من كتب اسلامية شعرت بشعور غريب . صرت ادا ب على قراءة هذه الكتب واميل الى الجلوس اليهم والتحدث معهم عن الاسلام واهله وغير ذلك من امور المسلمين .

ومن يومها وأنا لم اعد بحاجة الى مشاهدة السينما وابتعد اكثر الوقت عن التلفزيون

انا طالب في كلية البنترول والمعادن بالظهران - كنت لا اعير اي اهتمام الى اي مجلة لا ارى على غلافها صورة الحياة الحديثة . كنت اهتم بالشكليات دون الجوهر ، ولكن بعد ان فتحت الله علي قلبي وعزفني على اخوة لي في الكلمة يتو - ون بتتقف انفسهم واخوانهم بعد ان عرفت معنى الاخوة الاسلامية

بل صرت اظلف الى قراءة مجلتكم المحبوبة والاستفادة منها - كذلك اي صحيفة او مجلة اسلامية اخرى - تركت الصحف والمجلات التي لا تعني الا بمظاهر الحياة المادية وهدم الاخلاق الحميدة والتي تجرد الغرب بما اتى به وتكتب بغير هدى او عقل . من هذا الوقت اخذت على عاتقي ان اتقف نفسي اسلاميا واتمسك بقدر ما استطيع بكتاب الله المجيد وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وحيث انكم تحبون مساعدة اخيكم المسلم في بناء عقيدته

على اساس متين غانا اطلب من الله ان تتمكنوا من ارسال قائمة الكتب المرفقة السي عنواني - « وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ... »

طالب في كلية البنترول والمعادن - الظهران - السعودية

● سترسل الكتب المطلوبة لعنوانكم ان شاء الله ونرجو لكم من الله التوفيق ... وتحياتنا الى الشباب الذي يهرول الى ربه .. في محبة واخلاص .

## ماذا في المكتبات العامة

اتردد بصفة مستمرة على المكتبات العامة وللأسف لا اجد في هذه المكتبات كل ما احبه من الكتب المفيدة والعلمية المثيرة .. الا قليلا . فمثلا من يطلع على المكتبات العامة يجد ان فيها كتباً غير نافعة .. حتى يصل الامر الى انني ارى اخيراً في أحد الكتب الموضوعة في إحدى مكتبات الكويت العامة كتاباً مؤلفاً بلغة اجنبية يعرض الجنس بطريقة منفرة مرفقة الاثارات الجنسية بصور لساء ورجال مجردين من ملابسهم وتحت كل صورة تعليق غير مهذب مع اسم صاحبها او صاحبها .. وكلاماً قبيحاً يحمله هذا الكتاب وهو موضوع ضمن كتب العلوم الاجتماعية هذا نموذج اخر في كتب الفلسفة « كتاب الاسرار في قراءة الكف » .. يتعرض للكلام عن كيفية التنجيم وقراءة الكف .. الى اخر هذه الخرافات .. وننتقل الى الكتب المتنوعة والقصص نجد اكثر القصص تحيل الفكرة الرخيصة تتكلم عن غراميات وليالي حراء وكتاب يتكلم عن مغامرة اربع نساء في اصطياد الرجال واخر عن غراميات شباب مجنون الى اخر هذه القصص وننتقل الى قسم الاطفال : فنجد ان المفروض لهم قصص سوبرمان وبكي والوطواط الخيالية والقصص الاجرامية

المصورة او بعض القصص الخرافية والرمزية التي لا تهدف الى اي معنى قيم . وقسم الصحف والمجلات يحتوي على قليل من الجرائد القبية وكثير من الصحف الفاسدة والتي اكثر ما فيها من مواضيع لا يسمن ولا يغنى من جوع ولا يثقف الجيل ولا ينفعه . ومع الاسف الشديد لو انتقل الى الكتب الدينية نجد انها اقلها عددا وتجمع بعض مؤلفات المستشرقين مع بعض الكتب المعقدة الفهم بحيث ان الطالب والشباب وهم اكثر من يرتاد المكتبات العامة يجد صعوبة وتعقيدا في قراءته للكتب الاسلامية مع بعض مؤلفات اسلامية لكتاب يعرفون بتشويهم للاسلام مع قليل جدا من الكتب الاسلامية المفيدة هذه صورة عامة لما تحويه المكتبات بصفة عامة من كتب فهل يا ترى يمكن ان تتجعد هذه المكتبات بهذا التخطيط في اداء رسالتها التي من اجلها وضعت في بناء جيل واع متعلم ذي خلق مؤمن بالله يمنع الانسانية جمعاء وينفع وطنه .. اللهم لا .. واني ارى ان من النصيحة لله ورسوله والمؤمنين واولي الامر على ان ائده على ضرورة المراقبة الدقيقة على ما تحويه هذه المكتبات من كتب واختيار الكتب التي لا تعارض قيمنا ومجتمعنا الاسلامي

صلاح سيد